



**ماكرون يكشف مبادرته
لحل أزمة بغداد - أربيل**
(ص 8)



**جلسة «حاسمة» للحكومة
اللبنانية الثلاثاء**
(ص 7)



**نائب رئيس الوزراء السوداني لـ التشرق الأوسط:
ملتزمون بعصافة الحرم**
(ص 5)

**تاريخ المأكولات البحرية
عبر السنين**
(مذاقات)

طبعة السعودية . 32 صفحة

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأحد 15 ربيع الأول 1439 - 3 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14250

التشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

قوات صالح تسيطر على مواقع حيوية و«التحالف» يرحب بانحياز «المؤتمر» إلى الشعب... وواشنطن تدعم الدعوات إلى حل سلمي

انتفاضة صنعاء تفاجئ المحور الإيراني

**فرحة صامتة
في العاصمة اليمنية**

صنعا، وائل العتواني
وعلي أبو أمجد

رغم الفرح العارم الذي شهده صباحا مرستما على وجوه سكان صنعاء وهم يتناقشون أخبار انكسار شوكة ميليشيات الحوثي في مدينتهم التواقفة إلى عهد جديد، فإن مخاوفهم من احتمال تعدد المشهد الأمني دفعتهم بكتافة إلى المحلات التجارية ومحطات الوقود والغاز المنزلي لتأمين ما يستطيعونه من احتياجاتهم.

كان الصمت علامة الفرح، ونغمات أصوات الرصاص التي أذنت بقرب انفصال الشراكة بين ميليشيات إيران وأنصار «المؤتمر».

في الأماكن القريبة من المواجهات خلت الشوارع من المارة، مع نزوح نسبي للسكان إلى أماكن



فتى يتابع خطاباً متلفزاً للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس (إبأ)

لندن: بدر القحطاني
الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري وسعيد الأبيض

تحولت الاشتباكات التي اندلعت قبل أيام بين قوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والميليشيات الحوثية إلى انتفاضة في صنعاء فاجتأح المحور الإيراني، خصوصاً بعد إعلان صالح، أمس، استعداده لفتح «صفحة جديدة» مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، الذي رحب بتصريحاته. وطالب صالح، في خطاب متلفز نقلته قناة «اليمن اليوم»، دول الجوار والتحالفين بأن يرفعوا الحصار وأن يفتحوا المطارات، من أجل فتح صفحة جديدة. وقال صالح: «سنتعامل بشكل إيجابي، ويكفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن» وحمل بعنف على الحوثيين، داعياً كل الشعب اليمني في كل المحافظات لأن يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن الثورة والوحدة والحريّة.

في المقابل، وصف زعيم التمرد عبد الملك الحوثي، في خطاب مساء أمس، موقف صالح بأنه «خيانة كبرى للوطن»، واعتبره «انقلاباً» وأصدر تحالف دعم الشرعية

OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 36

ليس فلسطينية فقط. وبحسب المصدر أبلغت دول عربية الإدارة الأميركية أن ملف القدس مختلف، وهو ليس شأنًا فلسطينياً فقط، وأن أي مس به قد يعرض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر وعلاقتها كذلك.

وكان ترمب قد تعهد في حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، لكنه أرجأ في يونيو (حزيران) الماضي تنفيذ ذلك قائلاً إنه يريد إتاحة الفرصة لمحاولة جديدة تقودها الولايات المتحدة لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لكن الفلسطينيين يرفضون أي إجراءات أميركية متعلقة بالقدس، باعتبارها أحد الملفات النهائية في المفاوضات. كما يريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة للدولة المرتقبة ضمن حدود 67. (تفاصيل ص 10)

كوهجي KOOHEJI

ROLEX

**قائد «الوحدات» لـ التشرق الأوسط: سندر على أي هجوم تركي
ربع سوريا تحت سيطرة الأكراد... و5 قواعد أميركية**

لندن: إبراهيم حميدي

قال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سبان حمو لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية» حررت مناطق الضفة الشرقية لنهر الفرات من «داعش»، بفضل غطاء التحالف الدولي بقيادة أميركا ودعم جوي ولوجستي روسي في غرفة مشتركة في دير الزور.

ولدى الإعلان الرسمي المتوقع اليوم عن تحرير الضفة الشرقية للفرات، تكون «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكلت «الوحدات» الكردية عمادها، سيطرت على معظم «سوريا المفيدة اقتصادياً» التي تضم أبار ومصانع النفط والغاز ومصادر المياه و3 سدود ومساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وإذا أضيفت هذه المناطق إلى عفرين شمال حلب، تكون هذه القوات سيطرت على 23% من سوريا البالغة مساحتها 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال حمو إن قادة «سوريا الديمقراطية» التي أسسوا من مسؤولين أميركيين، بينهم المبعوث الرئاسي بريت ماكغورك، بأن الأميركيين «ياقون إلى حين تحقيق الانتقال السياسي في سوريا والوصول إلى نظام سياسي جديد». وأبلغ دبلوماسيون غربيون أن مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد سأل وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة

في جنيف قبل أيام عن كيفية ضم «سوريا الديمقراطية» إلى العملية السياسية في جنيف. وأضاف: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي لقواتنا»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية: اثنتان في كوياني (عين العرب)، وواحدة في الشدادي، وواحدة في الحسكة، وواحدة في المالكية. وتوسّع أنقرة حالياً للحصول على غطاء روسي آخر لشن عملية عسكرية في ريف عفرين

قريب دمشق..... (ص 6)

**عريقات لـ التشرق الأوسط:
قرار القدس سينهي عملية السلام**

رام الله، كفاح زبون

حذر صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، من أن أي قرار أميركي بشأن القدس سيعني انتهاء عملية السلام فوراً، وذلك بعدما رجح مسؤول أميركي كبير أن يعترف الرئيس دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل في كلمة له الأربعاء.

وقال عريقات، الموجود في الولايات المتحدة منذ أشهر، لـ«التشرق الأوسط»: «أبلغنا الأميركيين بشكل واضح بأن نقل السفارة الأميركية للقدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل سيعني إنهاء عملية السلام في المنطقة وليس فقط انسحاب الولايات المتحدة كراعٍ لهذه العملية».

وجاء حديث عريقات بعد

**مسؤول إماراتي: عائلته تحظى بالرعاية الكريمة
شقيق «فجأة» في القاهرة**

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أبو ظبي: «التشرق الأوسط»

عاد أحمد شفيق إلى القاهرة بشكل مفاجئ، أمس، على متن طائرة خاصة نقلته من دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلانه نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة. وكان شفيق يعززم القيام بجولة تحضيرية للانتخابات، يستغلها ببقاء بعض أعضاء «الجالية المصرية» في فرنسا.

وقالت دينا حسين، محامية شفيق، لـ«التشرق الأوسط»، إن «شفيق» نقل من مقر إقامته بدولة الإمارات إلى مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس».

فيما أكد مصدر مصري مطلع لـ«التشرق الأوسط» أن «شفيق تلقى طلباً بمغادرة الإمارات خلال يومين»، وأن «ترحيل المرشح السابق لرئاسة مصر جاء في سياق تجاوزه للمهلة المحددة».

وأكد مصدر إماراتي مسؤول للوكالة الرسمية، أن «عائلة شفيق لا تزال موجودة في الدولة، وتحظى بالرعاية الكريمة».

وفي سياق آخر، تقدم المحامي المصري، سمير صبري، أمس، ببلاغ اتهم شفيق بـ«الخيانة العظمى»، فيما دعا النائب البرلماني، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية» عنه.

يذكر أن شفيق جاء ثانياً بعد الرئيس الأسبق محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2012، وحصل على 12 مليون صوت (49 في المائة من المصوتين). (تفاصيل ص 4)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

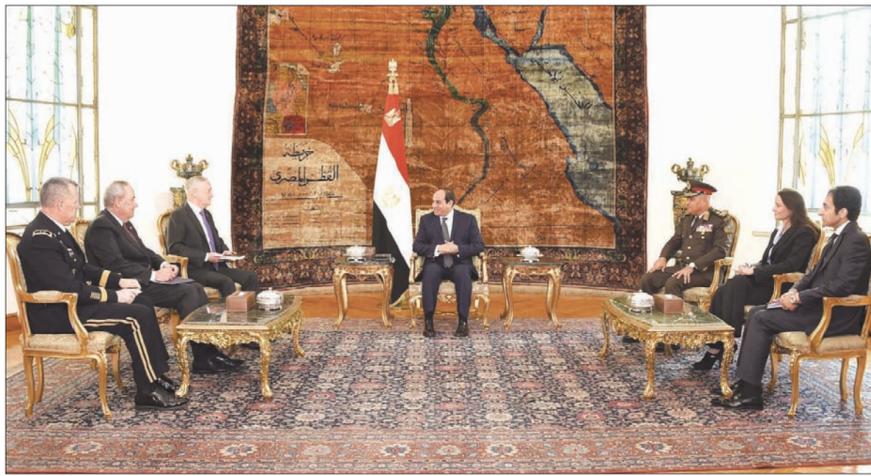
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambasamba

www.samba.com | 800 124 1010

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وزير الدفاع الأميركي قدم التعازي في حادث الروضة الإرهابي السياسي وماتيس يبحثان التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

وتبادل الخبرات في العديد من المجالات». وأعرب صبحي عن «اعتزازه بعلاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين القوات المسلحة لكلا البلدين»، مشيراً إلى «أهمية دعم وتعزير أفاق التعاون العسكري بين البلدين على نحو يبلي المساعي المشتركة في القضاء على الإرهاب، ومواجهة التطرف، بما يمثله من تهديد لمقدرات شعوب المنطقة العسكرية التي تمتد لعقود طويلة من التنسيق والتفاهم في مختلف المجالات»، مؤكداً على موقف بلاده الداعم مصر وقواتها المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، وحرصها على مواصلة تعزيز أطر التعاون المشترك لتحقيق السلام والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

واشطن على «تعزير علاقات التعاون مع مصر في مختلف المجالات، خصوصاً في ظل ما تمثله مصر كركيزة أساسية للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». وأعرب ماتيس عن دعم بلاده للقاهرة، ووقوفها بجانبها في حربها ضد الإرهاب الذي بات يهدد المنطقة والعالم بأسره، وتقدم بـ«خالص التعازي في ضحايا الحادث الإرهابي الأثم الذي استهدف مسجد الروضة بشمال سيناء». وأضاف المتحدث الرئاسي المصري، أنه تم خلال اللقاء «التباحث حول التحديات الإقليمية والدولية، خصوصاً مكافحة الإرهاب والتطرف»، وشدد السيسي على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتجفيف منابع الإرهاب وأهمية التوصل إلى حلول سياسية للازمات العسكرية والتدريبات المشتركة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، في القاهرة أمس، تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن السيسي أكد «قوة العلاقات المصرية الأميركية وما تتميز به من طابع استراتيجي»، مشيراً إلى «الاهتمام بتعزيز أوجه التعاون بين الجانبين، خصوصاً على الصعيد العسكري، بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأكد ماتيس حرص

مسؤول إماراتي: عائلته تحظى بالرعاية الكريمة

شفيق يعود إلى القاهرة في طائرة خاصة من أبوظبي



القاهرة، محمد نبيل حلمي أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أيام من إعلانه نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، عاد رئيس الوزراء الأسبق للبلاد، أحمد شفيق، إلى القاهرة، أمس، فُرِحَ على متن طائرة خاصة نقلته من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مصر.

وقالت محامية المرشح المحتمل، دينا عدلي حسين لـ«الشرق الأوسط» إن «موكلها، نُقل من مقر إقامته بدولة الإمارات إلى مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس (السبت) على متن طائرة خاصة، بينما ظل أفراد أسرته ومن بينهم ابنته في استضافة أبو ظبي».

وفي وقت لاحق أكد مصدر مسؤول لوكالة «أنباء الإمارات» أن «عائلة شفيق ما زالت موجودة في الدولة وتحظى بالرعاية الكريمة».

وحل شفيق وصيفاً للرئيس الأسبق محمد مرسي، في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2012، بعد أن حصل على أكثر من 12 مليون صوت (49 في المائة من الأصوات)، قبل أن يغادر مصر إلى الإمارات، عقب إعلان خسارته، خوفاً من تعاقبه في قضايا فساد مالي نال البراءة في أغلبها وأسقطت أخرى.

ويعد شفيق أحد المسؤولين المقربين من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وهو قائد عسكري بارز، عين قائداً للقوات الجوية عام 1996، قبل أن يتولى حقيبة وزارة الطيران في الحكومة المصرية عام 2002، وإبان ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 كلفه مبارك بتشكيل الحكومة الجديدة. وتحدث مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً أن «شفيق تلقى طلباً بمغادرة الإمارات خلال يومين»، وأن «ترحيل المرشح السابق لرئاسة مصر جاء في سياق تجاوزه للمهلة المحددة».

وقبل ترحيله كان من المقرر

خيانة للوطن، تستوجب إسقاط الجنسية المصرية عنه، لأن من ينظر إلى مصلحته الشخصية ويتناسى مصلحته وطنه لا يستحق أن يحمل جنسيتها». ويصنح الدستور القائم في مادته 140 على أن «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة. وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بـ 60 يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل». وفي يونيو (حزيران) 2014، تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي، الأمر الذي يعني بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018، على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى في مايو (أيار) من العام نفسه.

قضايا، حتى أمس، وأن «جميع القضايا السابقة تم إغلاقها سواء بالبراءة أو وقف التحقيقات في الملاحقات لعدم جديتها»، مشيرة إلى «رفع اسم شفيق من قوائم ترقب الوصول» وهي القائمة التي تضعها السلطات القضائية المصرية في المطارات لضبط المطلوبين. وفي السياق ذاته تقدم المحامي سمير صبري، أمس، بلاغاً للنائب العام ضد شفيق، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه اتهم شفيق بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

أن يخوض شفيق جولة تمهيدية لترشحه للانتخابات، تتضمن فرنسا ودولاً أوروبية أخرى للقاء «الجاليات المصرية» ثم العودة إلى مصر بحسب ما أعلن في أعقاب قوله إنه ينوي الترشح لرئاسة التي تضعها السلطات القضائية المصرية في المطارات لضبط المطلوبين. وفي السياق ذاته تقدم المحامي سمير صبري، أمس، بلاغاً للنائب العام ضد شفيق، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه اتهم شفيق بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

الجبير التقى أنجيلينو ألفانو وأليستر بيرت في روما افتتاح أعمال اللجنة السعودية - الإيطالية



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره الإيطالي في روما أمس (واس)

خالد العنقري المدير العام لمكتب وزير الخارجية، وفصل القحطاني القائم بأعمال سفارة المملكة لدى إيطاليا بالنيابة. كما استقبل الوزير الجبير في العاصمة الإيطالية روما، أمس، أليستر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المستقبلية بين الجانبين، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. بينما حضر المدير العام لمكتب وزير الخارجية، والقائم بأعمال سفارة المملكة لدى إيطاليا بالنيابة.

افتتح عادل الجبير وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيطالي أنجيلينو ألفانو، في روما أمس، أعمال اللجنة السعودية - الإيطالية، بينما جرى خلال لقاء الوزيرين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات الثنائية بين البلدين والقضايا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء السفير أسامة نقلي مدير الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، والسفير

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

العدد 1 1992/12/1



ترصد
بدقة

تقارن
بمهنية

الاقتصادية

عام
25

العدد 8816 2017/11/30



25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

«الحركة الشعبية» السودانية تقترح إجراء مناقشات حول انتخابات 2020

وفق تلك المعايير، كما طالب بتدابير انتقالية وضمان حيادية الأجهزة التنفيذية والأمنية ومنع استخدام موارد الدولة لمصلحة أي طرف من الأطراف ومناقشة تمويل الانتخابات. ونصق عقار المعارضة بعدم الإكتفاء بالإيجابيات القديمة بإعلان مقاطعة الانتخابات، وقال إن هناك مقاطعة للانتخابات، وقتاً كافياً قبل فترة الانتخابات، ونتيح فرصة لتصعيد العمل الجماهيري، وطرح أجندة التغيير، مشترطاً على الحكومة الالتزام بمقتضيات الدستور، والتوصل إلى اتفاق السلام الشامل، الذي يراعي مناطق الحرب مع ترتيبات أمنية قبل إجراء الانتخابات، وبما يمكن القوى التي تحمل السلاح من المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية. كما دعا عقار إلى إلغاء القوانين المقيدة للحريات، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات قائم على التمثيل النسبي، ووضع معايير تضمن استقلالية اليات العملية الانتخابية بما في ذلك تشكيل مفوضية للانتخابات،

مشاركة من المعارضة المسلحة، وديمقراطية. كما دعا عقار إلى إلغاء القوانين المقيدة للحريات، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات قائم على التمثيل النسبي، ووضع معايير تضمن استقلالية اليات العملية الانتخابية بما في ذلك تشكيل مفوضية للانتخابات،

مشاركة من المعارضة المسلحة، وديمقراطية. كما دعا عقار إلى إلغاء القوانين المقيدة للحريات، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات قائم على التمثيل النسبي، ووضع معايير تضمن استقلالية اليات العملية الانتخابية بما في ذلك تشكيل مفوضية للانتخابات،

مشاركة من المعارضة المسلحة، وديمقراطية. كما دعا عقار إلى إلغاء القوانين المقيدة للحريات، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات قائم على التمثيل النسبي، ووضع معايير تضمن استقلالية اليات العملية الانتخابية بما في ذلك تشكيل مفوضية للانتخابات،

لندن، مصطفى سري

اقترحت الحركة الشعبية السودانية، بزعامة مالك عقار، على قيادات المعارضة التفاوض على خطة عمل يتم الاتفاق عليها لخوض الانتخابات عام 2020، على الرغم من إقرارها بوجود خلافات تعانيتها المعارضة انعكست على أنشطتها.

وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، اطلعت عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور. وأضاف عقار أن حركته «ترفض المشاركة في انتخابات

تدلل
بموضوعية

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

الدولة، وتخلق التغيير في الوقت ذاته، ورأى أن هذا الموقف لن يؤثر على تحالف السودان في عاصفة الحزم، وأكد استمرار موقف الخرطوم الداعم لقوات التحالف العربي لاسترداد الشرعية في اليمن إلى حين الوصول إلى تسوية. كما أشار إلى أن مصالح السودان لا تتعارض مع التطبيع مع إسرائيل» وتؤيد في الوقت نفسه الحقوق الفلسطينية.

نائب رئيس الوزراء السوداني قال لـ التنسيق الأوسط إن الخرطوم ملتزمة عاصفة الحزم والذود عن المملكة أمام أي تهديد مبارك المهدي: زيارة البشير لروسيا للتخلص من أجندة «الإسلاميين»

قلت إن على السودان اتخاذ موقفه وعلاقاته الخارجية وفقاً لمصالح شعبه، فإن كانت العلاقة مع إسرائيل تخدمها، مثلما خدمت مصر، فلماذا لا يتبع علاقته مع إسرائيل؟ دول عربية عديدة طُبعت مع إسرائيل، وفتحت مكاتب اتصال ومكاتب اقتصادية في المملكة، وإعادة الشرعية لليمن، والحيولة دون انهيار الدولة اليمنية، إضافة إلى وقف التمرد المذهبي المدعوم إيرانياً في تهديد المملكة العربية وتغيير توازن القوى في المنطقة. موقفاً من عاصفة الحزم منطقي، ولن يتغير إلا بالوصول لتسوية، فضعف من يريد تغيير المعادلة سيؤدي إلى التسوية، وعلي عبد الله صالح بدأ يرسل الآن إشارات أنه مستعد للتسوية.

● كيف ترى موقف السودان من بشار الأسد؟
- موقف السودان من سوريا نابع عن تجربة انهيار الدولة في ليبيا وما خلفه من فوضى، لذا يتحسك بأهمية الوصول لتسوية تحافظ على الدولة وتخلق التغيير في ذات الوقت، الدول التي تقف ضد الأسد (السعودية، الخليج، قطر)، شاركت في مفاوضات جنيف، وانحصر الخلاف في أن يبقى الأسد أم يذهب. بعد تدخل روسيا العسكري، أصبح مسكر بقاء الأسد هو الأقوى، بينما لا تزال المعارضة السورية مختلفة وغير قادرة على الاتفاق.

● مصر رغم حلفها مع السودان لا تتعارض مع تأييده للحق الفلسطيني في إقامة دولته، ولن تكون «ملكين أكثر من الملك» وتحتظر أكثر من أصحاب القضية.

من يتصحبون وينادون باستمرار المواجهة مع إسرائيل، أناس تحركهم أجندة حزبية، بينهم من هو مع حماس، لكن حتى حماس عادت واتفقت مع منظمة التحرير وسلمت الحكم في غزة لحكومة مشتركة، لأن مصالحها مهددة، رجعت للاتفاق مع إسرائيل والتعاون معها. نحن لن نستمع في اتباع أجندة مذهبية حزبية، بل مصالحنا.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟
- وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية العاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تفعل بها، مثلما افعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● أي مدى وجد هذا الموقف قبلاً داخل مطبخ صناعة القرار؟
- هذا يسألون فيه هم، لكن في نظري السكوت من علامات الرضا، الموضوع أثير في مؤتمر الحوار باعتباره بدأ أساسياً، وهناك تصريحات لوزير الخارجية إبراهيم غندور، تقول إن السودان ملتزم بالمبادرة السودانية وتطبيق مبدأ الدولتين، ولا اعتراض على التطبيع في إطار هذه المبادرة، وهذا رد فعل إيجابي وواقعي.

ذلك وزير الخارجية. الموقف الذي عبر عنه الرئيس البشير في روسيا عقلائي وعملي، لكنه لن يؤثر على تحالف السودان في عاصفة الحزم، لوقف التمرد الشيعي الحوثي وتهديد المملكة، وإعادة الشرعية لليمن، والحيولة دون انهيار الدولة اليمنية، إضافة إلى وقف التمرد المذهبي المدعوم إيرانياً في تهديد المملكة العربية وتغيير توازن القوى في المنطقة. موقفاً من عاصفة الحزم منطقي، ولن يتغير إلا بالوصول لتسوية، فضعف من يريد تغيير المعادلة سيؤدي إلى التسوية، وعلي عبد الله صالح بدأ يرسل الآن إشارات أنه مستعد للتسوية.

● كيف ترى موقف السودان من بشار الأسد؟
- موقف السودان من سوريا نابع عن تجربة انهيار الدولة في ليبيا وما خلفه من فوضى، لذا يتحسك بأهمية الوصول لتسوية تحافظ على الدولة وتخلق التغيير في ذات الوقت، الدول التي تقف ضد الأسد (السعودية، الخليج، قطر)، شاركت في مفاوضات جنيف، وانحصر الخلاف في أن يبقى الأسد أم يذهب. بعد تدخل روسيا العسكري، أصبح مسكر بقاء الأسد هو الأقوى، بينما لا تزال المعارضة السورية مختلفة وغير قادرة على الاتفاق.

● مصر رغم حلفها مع السودان لا تتعارض مع تأييده للحق الفلسطيني في إقامة دولته، ولن تكون «ملكين أكثر من الملك» وتحتظر أكثر من أصحاب القضية.

من يتصحبون وينادون باستمرار المواجهة مع إسرائيل، أناس تحركهم أجندة حزبية، بينهم من هو مع حماس، لكن حتى حماس عادت واتفقت مع منظمة التحرير وسلمت الحكم في غزة لحكومة مشتركة، لأن مصالحها مهددة، رجعت للاتفاق مع إسرائيل والتعاون معها. نحن لن نستمع في اتباع أجندة مذهبية حزبية، بل مصالحنا.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟
- وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية العاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تفعل بها، مثلما افعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● أي مدى وجد هذا الموقف قبلاً داخل مطبخ صناعة القرار؟
- هذا يسألون فيه هم، لكن في نظري السكوت من علامات الرضا، الموضوع أثير في مؤتمر الحوار باعتباره بدأ أساسياً، وهناك تصريحات لوزير الخارجية إبراهيم غندور، تقول إن السودان ملتزم بالمبادرة السودانية وتطبيق مبدأ الدولتين، ولا اعتراض على التطبيع في إطار هذه المبادرة، وهذا رد فعل إيجابي وواقعي.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟
- وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية العاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تفعل بها، مثلما افعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟
- وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية العاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تفعل بها، مثلما افعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.



مبارك الفاضل

تنتج عن صراع أيديولوجيات وأجندة مصالح ضيقة بين الاستعجال التنفيذ، فالسلطة العليا تؤيد السياسات، وعلى المستويات الدنيا التقيد بالتنفيذ. أما إذا كان هناك تعطيل، فمسؤوليته تقع على الأجهزة الأدنى، والمجلس التشريعي لولاية الخرطوم، إضافة إلى المجلس الوطني الاتحادي «البرلمان».

● ألا يمكن أن يُفهم هذا التأخير أنه نوع من أنواع الماطلة؟
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت أنسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● تواصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقرابة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تتفق الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

حوار سياسي

الخرطوم، أحمد يونس

● بصفتكم نائباً لرئيس الوزراء السوداني، كيف تصف ما تخضع عن زيارة الرئيس البشير لروسيا، باعتبارها توجهاً جديداً لسياسة السودان الخارجية؟
- الزيارة كانت ضمن جهود إصلاح الدبلوماسية السودانية، وتخليصها من أثر الأيديولوجيا للحركة الإسلامية، وبرامجها ونفوذها، التي أدت لقصر علاقات البلاد على الصين ودول آسيا وحدها. لأن الحركة الإسلامية قد اختارت الدخول في مواجهة أيديولوجية مع الغرب وأميركا، واعتبرت روسيا وشرق أوروبا امتداداً لهما، ولأن روسيا تتفق مع الغرب في مواجهة التطرف الديني، وذلك يتناقض مبدئياً مع أجندة الحركة الإسلامية، لذا ابتعد السودان عن روسيا.

● لكن الرئيس البشير يسياسة السودان الخارجية (360) درجة، وأعاد علاقات السودان مع الخليج، والمملكة العربية السعودية، وأوروبا والولايات المتحدة، إلى طبيعتها، فزيارة روسيا الغرض منها الإنفتاح على المعسكر الشرقي، تاريخياً، احتفظ السودان بعلاقات متوازنة بين الغرب والشرق، وكان من أوائل دول المنطقة التي تسلمت من روسيا، رغم علاقاته القوية مع أميركا، والغرب. والجيش السوداني استخدم البندقية الأميركية (GM3)، والبندقية الروسية «كلاشنكوف»، معاً.

● وهل خلقت الزيارة التوازن وحده؟
- بجانب التوازن، فإنها هدفت لخدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات الروسية في استخراج الغاز الطبيعي الذي يملك منه السودان احتياطياً كبيراً، يضع منه الكثير مع تكثير البترول، لكون روسيا من الدول القلائل التي تملك تكنولوجيا لاستثمار الغاز الذي كان يُهدر سدى.

● هل لنا أثارت الزيارة كل هذه الضجة إن؟
- كان الناس يركزون على التطبيع مع أميركا، فاعتقدوا أن الزيارة ليست إلا تحولاً لتحالف محوري مع روسيا. هي مثلها وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتوقيع اتفاقيات كثيرة معها، تتضمن اتفاقية تسليم بخلاصة مليارات دولار، وتوقيع دولة الإمارات العربية المتحدة الأسبوع الماضي لاتفاقية استراتيجة لتخزين القمح الروسي في الإمارات، فمصالح الدول لا تقتصر على معسكر واحد.

● هل لنا أثارت الزيارة كل هذه الضجة إن؟
- كان الناس يركزون على التطبيع مع أميركا، فاعتقدوا أن الزيارة ليست إلا تحولاً لتحالف محوري مع روسيا. هي مثلها وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتوقيع اتفاقيات كثيرة معها، تتضمن اتفاقية تسليم بخلاصة مليارات دولار، وتوقيع دولة الإمارات العربية المتحدة الأسبوع الماضي لاتفاقية استراتيجة لتخزين القمح الروسي في الإمارات، فمصالح الدول لا تقتصر على معسكر واحد.

● هل لنا أثارت الزيارة كل هذه الضجة إن؟
- كان الناس يركزون على التطبيع مع أميركا، فاعتقدوا أن الزيارة ليست إلا تحولاً لتحالف محوري مع روسيا. هي مثلها وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وتوقيع اتفاقيات كثيرة معها، تتضمن اتفاقية تسليم بخلاصة مليارات دولار، وتوقيع دولة الإمارات العربية المتحدة الأسبوع الماضي لاتفاقية استراتيجة لتخزين القمح الروسي في الإمارات، فمصالح الدول لا تقتصر على معسكر واحد.

أجمل نائب رئيس الوزراء السوداني مبارك الفاضل المهدي وزير الاستثمار، نتائج زيارة الرئيس عمر البشير إلى روسيا، وتصريحاته المثيرة للجدل هناك، في «إصلاح الدبلوماسية السودانية وتخليصها من أثر الأيديولوجيا الإسلامية، وبرامج الحركة الإسلامية ونفوذها»، و«خدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من

نائب رئيس الوزراء السوداني قال لـ التنسيق الأوسط إن الخرطوم ملتزمة عاصفة الحزم والذود عن المملكة أمام أي تهديد مبارك المهدي: زيارة البشير لروسيا للتخلص من أجندة «الإسلاميين»

● لكن طلب الحماية الروسية من أميركا، أربك المحللين؟
- أوضح وزير الخارجية إبراهيم غندور، أن الرئيس البشير كان يعني حماية الذهب السوداني، وقرارات أخرى بعضها متعلقة بدارفور. استخدمت فيها روسيا «الفيغو» لوقفها، لكن الصين لم تستخدمه، بيد أن روسيا امتلكت الجرة اللازمة لاستخدامه لصالحنا.

● نحن نسعى لتوظيف العلاقة لخلق توازن، يمكننا على الأقل - من تحجيم الضغوط الأميركية، التي إذا واجهناها من دون سند دولي، سيكون موقفنا ضعيفاً، أما حين تسندنا روسيا في المحافل الدولية ومجلس الأمن، فستكون المطالب الأميركية معقولة بما يسرع التطبيع، بالاستفادة من تنافس هذه الدول.

● لكن الرئيس طلب حماية روسيا من سعي أميركي لتفتيت السودان إلى دويلات؟
- يمكن قراءة هذا في السياق التاريخي، فإدارات الرؤساء: (كليتون، بوش الابن وأوباما)، دعمت انفصال جنوب السودان، والحرب في جنوب جبال النوبة والنيل الأزرق، واتخذت قرارات كثيرة ضد النظام في السودان، مستفيدة من الصراع بين السويديين.

مصالح السودان لا تتعارض مع التطبيع مع إسرائيل، وتأييد الحق الفلسطيني في أن واحد

● لكن الرئيس طلب حماية روسيا من سعي أميركي لتفتيت السودان إلى دويلات؟
- يمكن قراءة هذا في السياق التاريخي، فإدارات الرؤساء: (كليتون، بوش الابن وأوباما)، دعمت انفصال جنوب السودان، والحرب في جنوب جبال النوبة والنيل الأزرق، واتخذت قرارات كثيرة ضد النظام في السودان، مستفيدة من الصراع بين السويديين.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

السودان وتشاد يتفان على دعم جهود بسط الأمن في ليبيا

وقد اتفق الطرفان في الخرطوم عام 2011 على تفعيل إنشاء القوات المشتركة، وتنشيط البروتوكول العسكري بين السودان وتشاد، واشتركت أفريقيا الوسطى في منظومة القوات المشتركة السودانية الليبية. ومنذ ذلك الوقت تنتشر قوات مشتركة سودانية، تتم قيادتها بالتبادل، في نحو 20 موقعاً لتأمين الحدود، والحيولة دون تسلل المتمردين ضد حكومتي الدولتين من عبور إلى داخلهما.

كل منهما لمعارضة الأخرى، وذلك قبل توقيع اتفاقية الثالث من مايو (أيار) 2009، التي قضت بوقف الطرفين للتدخل في الشؤون الداخلية للأخر، وعدم استخدام القوة أو التهديد في علاقاتهما، وقد حدث تقارب أمني بين البلدين أدى لتوقيع بروتوكول تأمين الحدود في 2010، واتفقا على وقف أي دعم لحركات التمرد، وتشكيل قوات مشتركة لتأمين الحدود، ومنع عبور أي قوات معارضة على طرفي الحدود.

اتفقا على تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود المشتركة بين الدولتين، وربطهما بشبكة طرق برية وحددية. ووفقاً للصحافة السودانية، فإن البشير وديبي بحثا الأوضاع في ليبيا التي ربما لوحدها مشتركة مع الدولتين، واتفقا على دعم الجهود الدولية التي تهدف لسطح الأمن والاستقرار في الدولة المضطربة، وذلك لتلافي آثار حالة الانفلات الأمني، التي تشهدها منذ سقوط نظام

العاصمة التشادية انجمينا، دامت يومين، وشارك خلالها في احتفالات دولة تشاد باحتفالات أعياد الحرية والديمقراطية السابعة والعشرين، كما أجرى خلالها مباحثات مع رصيفة التشادي إدريس ديبي تناولت العلاقات الثنائية وقضايا دولية وإقليمية مشتركة. ووصف وزير الدولة بالخارجية عطا المنان بحيث، وقال «الناجحة»، وقال للصحافيين في مطار الخرطوم

أمس عقب عودة البشير من انجمينا إن الزيارة «فتحت أفقا جديدة في التعاون بين البلدين، ونقلت علاقتهما من مرحلة التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والاجتماعي». وأوضح بحيث إن البشير وديبي أجريا مباحثات رسمية تناولت العلاقات بين البلدين وجوانبها المختلفة، وسبل تطويرها، باعتبارها علاقات طويلة، فيما نقلت وسائل إعلام سودانية أن الرئيسين

اتفقا على تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود المشتركة بين الدولتين، وربطهما بشبكة طرق برية وحددية. ووفقاً للصحافة السودانية، فإن البشير وديبي بحثا الأوضاع في ليبيا التي ربما لوحدها مشتركة مع الدولتين، واتفقا على دعم الجهود الدولية التي تهدف لسطح الأمن والاستقرار في الدولة المضطربة، وذلك لتلافي آثار حالة الانفلات الأمني، التي تشهدها منذ سقوط نظام

العاصمة التشادية انجمينا، دامت يومين، وشارك خلالها في احتفالات دولة تشاد باحتفالات أعياد الحرية والديمقراطية السابعة والعشرين، كما أجرى خلالها مباحثات مع رصيفة التشادي إدريس ديبي تناولت العلاقات الثنائية وقضايا دولية وإقليمية مشتركة. ووصف وزير الدولة بالخارجية عطا المنان بحيث، وقال «الناجحة»، وقال للصحافيين في مطار الخرطوم

أمس عقب عودة البشير من انجمينا إن الزيارة «فتحت أفقا جديدة في التعاون بين البلدين، ونقلت علاقتهما من مرحلة التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والاجتماعي». وأوضح بحيث إن البشير وديبي أجريا مباحثات رسمية تناولت العلاقات بين البلدين وجوانبها المختلفة، وسبل تطويرها، باعتبارها علاقات طويلة، فيما نقلت وسائل إعلام سودانية أن الرئيسين

لافرورف يدعو إلى خروج القوات «غير المدعومة» موسكو تطالب المعارضة بـ «الواقعية» في جنيف

موسكو، طه عبد الواحد

وشدد على أن «هذا أمر لا يمكن القبول به، ويشكل استفزازاً واضحاً لوفد الحكومة»، ولفت إلى أن الأبناء حول قتل تنظيم داعش الإرهابي لعسكريين سوريين وتسرب وثائق حساسة يجري نقاشها في جنيف، أثراً كذلك على التناجج. وكان دي ميستورا طرح على الوفدين السوريين وثيقة من 12 بنداً، ورأى بشار الجعفري رئيس وفد النظام أن دي ميستورا طرحه مثل هذه الوثائق تجاوز صلاحياته. غير أن بورودافكين أشار إلى أن هذه الوثيقة «منذ البداية أعلن أن هذه النقاط الـ 12 تشكل أساساً جيداً للنظام». وأكد دعم موسكو لدعوة دي ميستورا مواصلة المفاوضات الأسبوع القادم، الأمر الذي رأى فيه مراقبون رسالة روسية للجعفري، رئيس وفد دمشق، الذي قال إن «المفاوضات بالنسبة لنا انتهت». أما وفد المعارضة السورية، فقد دعاهم بورودافكين إلى مراجعة الوضع السياسي والميداني في سوريا، وعلى هذا الأساس تعديل موقفهم جذرياً في المفاوضات. في شأن متصل رعا لافروف القوات الأجنبية إلى مغادرة سوريا، وأشار في مداخلته خلال منتدى «الحور المتوسطي» في روما، إلى إعلان الولايات المتحدة نيتها الحفاظ على قواتها العسكرية في سوريا فترة أطول، وقال: «نرى أنه بعد انتهاء الحرب ضد داعش، فني جميع الوحدات الأجنبية، التي لم تحصل على دعوة من السلطات الشرعية، أو تلك الموجودة على الأراضي السورية دون تفويض من الأمم المتحدة، وهي لا تملك مثل هذا التفويض لأنه غير موجود أساساً، هذه الوحدات ستغادر سوريا». وشدد على ضرورة «التعامل بحذر وعدم السماح لمناطق خضت لتقسيم سوريا»، وفي هذا السياق عدّ «منطقة الـ 55 كيلومتراً التي أقامها الأميركيون في التنف، لا حاجة إليها مطلقاً».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن «المسألة السورية محلّة للمخافة»، ورات أن «المهمة الأساسية في أن تلغى مجدداً انتباه الشركاء الروس على عملية جنيف، وتوسيع مناطق خفض التصعيد الناجحة جداً، التي سمحت بإنقاذ حياة الكثيرين». وأكدت أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون تخطط لعقد لقاء مع الوزير سيريغي لوفوف الأسبوع القادم في فيينا، لبحث الملف السوري، وكذلك لبحث الملفين الكوري والأوكراني.

حملت موسكو المعارضة السورية مسؤولية تعثر المرحلة الأولى من الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف، واكتفت على الطرف الآخر بتوجيه رسائل عامة للنظام السوري، بينما شدد وزير الخارجية الروسي سيريغي لافروف على ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية الموجودة في سوريا بصورة «غير شرعية»، ودعا إلى الحذر في التعامل مع مناطق خفض التصعيد كي لا تتحول إلى خطوة لتقسيم سوريا، في إشارة منه إلى منطقة خفض التصعيد في التنف التي أقامتها الولايات المتحدة.

هذا في الوقت الذي طالبت فيه واشنطن موسكو بممارسة الضغط على النظام وعبرت عن أمهلا في توسيع مناطق خفض التصعيد. ويتوقع أن يبحث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأزمة السورية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال لقاء متوقع لهما في فيينا على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وبحث ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي المرحلة الأولى من مفاوضات «جنيف - 8» خلال لقاء أمس مع السفير السوري في موسكو رياض حداد. وفي بيانها حول لقاء بوغدانوف، الحداد، قالت الخارجية الروسية إن المحادثات شهدت «تبادلاً صريحاً لوجهات النظر حول تطور الوضع في سوريا»، بما في ذلك التناجج المحلية لجولة الثامنة من المفاوضات في جنيف، التي وصفها «بمحاولة جديدة» من «تبادل سورية في جنيف برعاية الأمم المتحدة». وكان لافتاً أن استخدم البيان عبارة «تبادل صريحاً لوجهات النظر»، وجرت العبارة سابقاً أن تستخدم الخارجية في بيانات كهذه عبارات مثل «تبادل معموم» أو «تبادل على أساس الثقة لوجهات النظر»، أو مجرد «تبادل إلى ذلك، حمل اليكس بورودافكين وفد المعارضة السورية مسؤولية عدم تحقيق نتائج حتى الآن في «جنيف - 8». وقال إن الأمم المتحدة بذلت جهداً هاملاً لتحقيق النجاح، إلا أنه لا يوجد أي نجاح ملموس، بسبب الوفاء الموحد للمعارضة، وأضاف: «هم أتوا إلى جنيف لبحث استقالة الأسد».

هذا في الوقت الذي طالبت فيه واشنطن موسكو بممارسة الضغط على النظام وعبرت عن أمهلا في توسيع مناطق خفض التصعيد. ويتوقع أن يبحث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأزمة السورية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال لقاء متوقع لهما في فيينا على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وبحث ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي المرحلة الأولى من مفاوضات «جنيف - 8» خلال لقاء أمس مع السفير السوري في موسكو رياض حداد. وفي بيانها حول لقاء بوغدانوف، الحداد، قالت الخارجية الروسية إن المحادثات شهدت «تبادلاً صريحاً لوجهات النظر حول تطور الوضع في سوريا»، بما في ذلك التناجج المحلية لجولة الثامنة من المفاوضات في جنيف، التي وصفها «بمحاولة جديدة» من «تبادل سورية في جنيف برعاية الأمم المتحدة». وكان لافتاً أن استخدم البيان عبارة «تبادل صريحاً لوجهات النظر»، وجرت العبارة سابقاً أن تستخدم الخارجية في بيانات كهذه عبارات مثل «تبادل معموم» أو «تبادل على أساس الثقة لوجهات النظر»، أو مجرد «تبادل إلى ذلك، حمل اليكس بورودافكين وفد المعارضة السورية مسؤولية عدم تحقيق نتائج حتى الآن في «جنيف - 8». وقال إن الأمم المتحدة بذلت جهداً هاملاً لتحقيق النجاح، إلا أنه لا يوجد أي نجاح ملموس، بسبب الوفاء الموحد للمعارضة، وأضاف: «هم أتوا إلى جنيف لبحث استقالة الأسد».

إسرائيل تستهدف قاعدة عسكرية قرب دمشق



فتى يتحقق من هوية أحد القتلى بعد غارة على غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

في مطلع شهر نوفمبر الماضي، حين استهدفت طائرات حربية إسرائيلية مستودع أسلحة في ريف حمص في وسط البلاد. وتحدثت مصادر ميدانية في جنوب لبنان لـ «التشرق الأوسط» عن حركة طيران إسرائيلية ناشطة ليل الجمعة - السبت، نفذت تحليقاً على علو منخفض في أجواء منطقي الزهراي والنبطية، وهي الأجواء المقابلة للأجواء السورية المفتوحة على منطقتي الفينطرة وريف دمشق.

وعادة ما ينشط الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية وينفذ غارات وهمية تسبق ضربات تستهدف أهدافاً داخل الأراضي السورية. ورغم تراجع الخروق الجوية الإسرائيلية للأجواء السورية منذ تثبيت أنظمة الدفاع الجوي الروسي «إس 400» في الساحل السوري، فإن إسرائيل واظبت على قصف أهداف داخل الأراضي السورية وتركزت في ريف دمشق وحمص القريبيين من الحدود مع لبنان، كما استهدفت مناطق محيطية بمطار دمشق الدولي. وكانت القوات الجوية الإسرائيلية قالت إنها أصابت مصادر ميدانية أن «مقاتلي الهيئة تكتموا من قتل مجموعة كاملة لقوات النظام، واغتنام عدد من الأليات العسكرية، منها دبابتان وقاعدة (م. د.) وعدد من الأسلحة والذخائر خلال المعركة الحدمدة في جبل الحص على محور الرشادية».

وأكدت مصادر المعارضة السورية في الجبهة الجنوبية لـ «التشرق الأوسط» أن المقر العسكري الضخم في منطقة الكسوة «يعتبر نقطة تجمع للمليشيات المدعومة من إيران في جنوب سوريا، وتشارك فيه وجودها مع قوات النظام السوري»، مؤكدة أنه يمثل «نقطة انطلاق للمعارك التي تخوضها تلك القوات في الريف الجنوبي الغربي لدمشق، وأخرها المعارك التي تخاض على جبهة بلدة بيت الجرن»، آخر معاقل المعارضة على الحدود اللبنانية، والمواجهة لبلدة

المركبات، لكنه استدرك بالقول إنه لا يمكن تحديد أهداف القاعدة ولا تأكيد تواجد الجيش الإيراني فيها. وقالت مصادر محلية في المنطقة لوكالة «الأناضول»، إن صواريخ عدة استهدفت موقعا عسكريا في جبل المانع غرب مدينة الكسوة، مشيرين إلى أن الموقع المذكور هو تحت النفوذ الإيراني وفيه مقاتلون من «حزب الله»، كما يحتوي على معمل لتصنيع الأسلحة والمواد المتفجرة. وأضافت المصادر أن القصف استهدف كذلك الفوج 137 التابع للنظام في المنطقة نفسها.

دمشق، وذكرت «بي بي سي» أن إيران لم تنته بعد من إنشاء القاعدة العسكرية «الضخمة»، فيما أظهرت صور أقمار صناعية التقطت بين يناير (كانون الثاني) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن القاعدة تقام على منطقة تابعة لقوات النظام، وتحديدًا على بعد 14 كم من منطقة الكسوة، وعلى بعد نحو 50 كيلومترا من مرتفعات الجولان المحتلة. وتظهر صور جوية التي عرضتها «بي بي سي» أكثر من 20 مبنى منخفضاً، مرجحاً أنها تستخدم لإيواء الجنود وتخزين

دمشق، وذكرت «بي بي سي» أن إيران لم تنته بعد من إنشاء القاعدة العسكرية «الضخمة»، فيما أظهرت صور أقمار صناعية التقطت بين يناير (كانون الثاني) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن القاعدة تقام على منطقة تابعة لقوات النظام، وتحديدًا على بعد 14 كم من منطقة الكسوة، وعلى بعد نحو 50 كيلومترا من مرتفعات الجولان المحتلة. وتظهر صور جوية التي عرضتها «بي بي سي» أكثر من 20 مبنى منخفضاً، مرجحاً أنها تستخدم لإيواء الجنود وتخزين

قوات النظام تهاجم ريف حماة بعد وصول تعزيزات

بيروت، «التشرق الأوسط»

صفوف الطرفين، وسط قصف مكثف من قبل النظام على مناطق الجبل وأم خريم والشطب، ردت عليه الفصائل بحصف منطقة الزغبة التي تسيطر عليها قوات النظام، في حين أعلن «جيش النصر» أحد فصائل الجيش الحر، عن تدمير دبابة للنظام، عبر استهدافها بقذيفة «هاون».

ويأتي هجوم النظام وحلفائه، بعد هوء تام استمر 24 ساعة، بدأ ظهر الجمعة (أول من أمس)، واستمر حتى ظهر السبت، وشمل كل الجهات ومحاور التماس، وهو الهدوء الأطول منذ ستة أسابيع، ونقل المرصد عن مصادر ميدانية، أن الهجوم «مردد إلى أن قوات النظام استخدمت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، لتنفيذ هجوم جديد يمتدحها من التقدم والسيطرة على مزيد من القرى»، وقالت المصادر إن (ساعات

شنت قوات النظام السوري هجوماً عنيفاً على مناطق سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، بعد تعزيزات عسكرية استخدمتها إلى المنطقة، في وقت شنت فيه «هيئة تحرير الشام» هجوماً واسعاً في ريف حلب الجنوبي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن قوات النظام «شنت هجوماً عنيفاً على محاور الجبل والشطب وأم خريم، في الريف الحموي الشمالي الشرقي». وقال إن «اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وفصائل المعارضة، و«هيئة تحرير الشام» (والحزب الإسلامي التركيستاني) من جهة أخرى، أدت إلى سقوط خسائر بشرية في

قلق في دمشق من «شتاء مرعب» بسبب قطع الكهرباء... و«مسلسل الكذب»

دمشق، «التشرق الأوسط»

تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وتشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية رأس حربةتها، على أكبر حقول النفط والغاز، منها حقول «العمر» و«كونوكو» في ريف محافظة دير الزور وكذلك على «سد الفرات» في محافظة الرقة. ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصادر الطاقة التي كان يعتمد النظام عليها بشكل رئيسي قبل الحرب هي تلك التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وأن الحقول التي تسيطر عليها مؤخرًا لا تنتج سوى كميات قليلة من النفط والغاز تكاد لا تسد سوى جزء يسير من حاجته من الطاقة.

رجل يسير وسط الدمار في ريف دمشق (أ.ف.ب)

قائد «وحدات حماية الشعب» لـ **الشرق الأوسط**: حررنا كامل شرق الفرات من «داعش»

ربع سوريا تحت سيطرة الأكراد... و5 قواعد أميركية لتحقيق «الانتقال السياسي»

لندن: إبراهيم حميدي

قال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سبان حمو في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية» «داعش» - الكردية - العربية حررت كامل الضفة الشرقية لنهر الفرات من «داعش» بفضل دعم التحالف الدولي بقيادة أميركا، ودعم جوي ولوغبستي روسي بفضل غرفة مشتركة بين الجيش الروسي و«الوحدات» في دير الزور، ما رفع مساحة مناطق قواته إلى نحو ربع الأراضي السورية.

وتبلغت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» رسمياً من واشنطن، أن القوات الأميركية باقية في سوريا إلى «حين إنجاز الانتقال السياسي في دمشق والوصول إلى نظام سياسي جديد» في البلاد، بحسب حمو الذي أكد أنه لم يلحظ أي تراجع في تغيير في تسليح أميركا لـ «سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا، حيث أقام الجيش الأميركي 5 قواعد عسكرية ثابتة ومراكز أخرى متحركة.

وفصائل عربية، ما أسفر عن طرد «داعش» من معقله في الرقة، في حين تشكلت غرفة عسكرية بين الجيش الروسي و«وحدات حماية الشعب» في دير الزور للتقدم شرق المدينة، ذلك بعد زيارة سرية قام بها حمو إلى موسكو للقاء وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وأوضح حمو: «الروس شاركوا معنا وقدموا دعماً جويًا ومدفعيةً ولوغبستياً وساهمت وحدات خاصة معنا جنباً إلى جنب، وكان هناك تنسيق مباشر وكامل»، خصوصاً لدى تحرير مناطق شرق دير الزور مثل العقيدات وجنوب صنغ كوكوكو للنفط الذي سيطر عليها «سوريا الديمقراطية» بدعم التحالف.

ولدى الإعلان الرسمي اليوم عن السيطرة على الضفة الشرقية للفرات وصولاً إلى حدود العراق وتركيا، تكون

«قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «الوحدات» عمادها الرئيسي سيطرت على معظم «سوريا المفيدة» التي تضم أبار ومصانع النفط والغاز ومصادر المياه وثلاثة سدود، هي «الثورة» و«تشرين» و«البعث»، ومساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة التي تزرع القطن والحبوب.

وإذ أصبحت مناطق شرق نهر الفرات إلى عفرين شمال غربي حلب الخاضعة لسيطرة «الوحدات»، تكون «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على مناطق بين 22 و23 في المائة من مساحة سوريا البالغة مساحتها 185 ألف كيلو متر مربع. وتعتقد واشنطن أن هذا يشكل ورقة أساسية لدى التفاوض بحثاً عن حل سياسي سوري. وقال حمو إن قادة «سوريا الديمقراطية» تملأوا

عربة أميركية تعبر نهر الفرات شمال سوريا (عملية غضب الفرات)



عربة أميركية تعبر نهر الفرات شمال سوريا (عملية غضب الفرات)

من مسؤولين أميركيين، بينهم المبعوث الرئاسي بريت ماغورك، إن الأميركيين «يساقون في سوريا إلى حين تحقيق الانتقال السياسي في سوريا والوصول إلى نظام سياسي جديد وستور جديد في دمشق».

وأبلغ دبلوماسيون غربيون أن مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد سأل وفد «الوحدات» عن «سوريا الديمقراطية» المعارضة برئاسة نصر الحريري خلال لقاء في جنيف قبل أيام عن كيفية ضم «سوريا الديمقراطية» إلى العملية السياسية في جنيف.

ورد الحريري بأنه «لا بد لاقوات سوريا الديمقراطية» من الإجابة عن ثلاثة أسئلة: هل هم مع الثورة؟ هل هم مع النظام؟ هل لديهم مشروعهم الخاص؟

وأضاف: «يجب ألا يستخدموا السلاح الذي طردوا به (داعش) لتحقيق مكاسب سياسية».

وأضاف الدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية، الأمر الذي سيغضب أنقرة».

إردوغان غاضب وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى لقاء الرئيس دونالد ترمب بالترامب ووقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني» (عرب)، و«الشداي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وأضاف الدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية، الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

عن أراضيها ضد أي هجوم من أي طرف كان. في حال الاعتداء علينا، سيكون ردنا عنيفاً وقاسياً».

وتنتشر «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم عشرات آلاف المقاتلين في مناطق احتكاك مع «درع الفرات» شمال حلب، وتسيطر على مناطق واسعة على حدود تركيا، ضمن مناطق «فيدالية الشمال السوري» التي تضم ثلاثة أقاليم، هي إقليم الجزيرة وإقليم الفرات وإقليم عفرين، تضم ست مقاطعات. وشهدت أول من أمس انتخابات برقابة من التحالف والروس ضمن مشروع لتحقيق النظام الفيدرالي السوري. وقال حمو: «إن مستقبل «وحدات حماية الشعب» مرتبط بمستقبل سوريا. إذا تحققت الفيدرالية أو إدارات ذاتية لن يكون هناك أكثر من جيش. لكن قواتنا ستدافع عن مكتسبات الشعب الكردي السياسية والعسكرية إلى حين تحقيق حل بالتراضي».

وظهر في دمشق أكثر من موقف في إزاء التعامل مع «قوات سوريا الديمقراطية» بين تهديد مسؤولين بـ «القضاء» على هذه «القوات» أو الاستعداد لـ «التفاوض على إدارة ذاتية».

وقال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفي في جنيف أول مناطق كردية شمال سوريا، بل هناك مناطق سورية، وهناك هناك آخر هو المحون الكردي أحادي الجانب مرفوض من قبل الحكومة السورية. هناك أسس للعمل، حيث توجد عاصمة يحكمها على التفكير السورية التي بدورها تقرر الشكل الملائم».

وتوافق دمشق والمعارضة على ميدا اللامركزية أو الإدارة المحلية التي لا تصل إلى حد قبول الفيدرالية. وهناك قلق من أن يؤدي مناطق «خفض التصعيد» (درعا، وإدلب، وريف

حمص، وغوطة دمشق) ومناطق «قوات سوريا الديمقراطية» إلى تقسيم أمر واقع لسوريا. وأكد المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا وفريقه على ضرورة استتجال الحل السياسي على المستوى الوطني للحلولة على استقرار مناطق خفض التصعيد إلى تقسيم أمر واقع.

وإذا كان تيار «المستقبل» واثقاً بالتهديدات التي سيدقها «حزب الله» ومدى التزامه بها، نته راشد فايد إلى أن «سيف الاستقالة لا يزال مرفوعاً، ولن يعود إلى غد» ما لم يحصل تجاوب حقيقي مع طروحات الرئيس الحريري. يحاول أن يبدؤ في لبنان سياسة أزمت المنطقة، وعدم التعرض للدول العربية سياسياً وأمنياً، مؤكداً أنه «أمام الالتجاوب فإن الرئيس الحريري سيضطر على الاستقالة».

وشدد فايد على أن «فرص التهيدة أكبر بكثير من فرص التصعيد، بدليل التقارب بين الرئيس ميشال عون ونبيه بري، الذي يهدف إلى ملمة الوضع الحكومي، ومعالجة الأزمة الكبيرة التي خلفتها الاستقالة».

من جهة، أعجز عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا لـ «الشرق الأوسط»، أن «حزب الله وبموجب تبعيته للإمبراطورية الفارسية التي تحاول اختراق العالم العربي، يحاول أن يبدؤ في لبنان سياسة (فرق تسد)، لأنها أهون السبل التي تمكنه من الهيمنة ووضع اليد على لبنان وإضعاف القوى اللبنانية». وعبر عن أسفه لأن «بعض المنتفعين وبعض الجبناء، انخرطوا في الشائعات التي برؤج لها عن خلافات بين (المستقبل) و«القوات».

أدت إلى خلق تباعد بين القيادات، لكن عند توضح الصورة لا يمكن للقوى السيادة إلا أن تعود إلى جادة الصواب». وقال زهرا: «ليس متسوحاً لقوى مسلحة دخيلة، بلان نتجج في بثّ الفتنة بين الحلفاء، والعلاقة بيننا وبين (المستقبل) لن تنهار، لأنها قائمة على مبادئ السيادة والرؤية الموحدة لبناء الدولة القوية التي تحمي الجميع».

بدوره، رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم أن «تباير المستقبل والقوات اللبنانية لديهمها ملاخعاتهما، وسيتم تصحيح الخلل الحاصل والوضع جيد الآن»، «كان من المفترض على بعض قيادات تباير المستقبل ألا يبتخوا الشائعات بخيباب رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يعرف جيداً من هي القوات اللبنانية وطبيعية علاقتها به»، «من يحاول أن يفرق بين (القوات) و«المستقبل»، سبيري أن ما يسوق له سيقسط والعلاقة ستستمر».

حكومة الحريري تستأنف جلساتها وتوقع تسوية جديدة

بيروت، يوسف دياب

بتوقع أن تعود المؤسسات الدستورية في لبنان إلى دورتها الطبيعية بعد توقف دام شهراً، إثر تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري الجديدة التي تمّ التوصل إليها، عبر بيان واضح يصدر عن الحكومة، يحمل تعريفاً واضحاً لمصطلح «الناي بالنفس» عن أزمت المنطقة، والتشديد على وقف تدخل «حزب الله» في شؤون الدول العربية، والالتزام النهائي باتفاق الطائف.

وتجمع الأطراف السياسية، على أن جلسة الثلاثاء ستكون حاسمة لجهة معالجة أسباب الاستقالة، على أن يتبعها إعلان من الحريري بعودته عنها، لتدخل التسوية الجديدة حيز التنفيذ الفعلي على الأرض، حيث أعلنت مصادر قصر بعبدا، أن «الأجواء تشير إلى أن جلسة مجلس الوزراء ستعقد الأسبوع المقبل، وموعدها رهن بتوجيه دولة الرئيس (سعد الحريري) الدعوة إلى الوزراء لحضور الجلسة».

وأكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط» أن «كل المعطيات إيجابية، ولم يبرز في الساعات الماضية، أي شيء يبدؤ الأجواء التخالفية»، مشيرة إلى أنه «بمجرد انعقاد جلسة مجلس الوزراء، سيصدر بيان عنها يتضمن أجوبة عن كل الأسئلة التي طرحت في الفترة السابقة، ومعالجة حقيقية لأسباب استقالة رئيس الحكومة قبل إعلان تربيته».

هذه الإيجابيات، انسحبت على تيار «المستقبل» الذي يواكب تطورات الاتصالات اللبنانية لديهمها ملاخعاتهما، وسيتم تصحيح الخلل الحاصل والوضع جيد الآن»، «كان من المفترض على بعض قيادات تباير المستقبل ألا يبتخوا الشائعات بخيباب رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يعرف جيداً من هي القوات اللبنانية وطبيعية علاقتها به»، «من يحاول أن يفرق بين (القوات) و«المستقبل»، سبيري أن ما يسوق له سيقسط والعلاقة ستستمر».

دائرة «الشوف - عاليه» تنتظر انقضاء الأزمة لبلورة التحالفات الانتخابية

بيروت، مسعود السعري

يرسم التقارب بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة النائب وليد جنبلاط، و«تباير المستقبل» في منطقة الشوف في جبل لبنان، ملامح تحالف انتخابي قد ينضم إليه «التباير الوطني الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية جبران باسيل، رغم أن الأزمة السياسية الحالية جمدت إلى حد ما البحث في التحالفات الانتخابية التي يُنتظر إليها على أنها «مبكرة».

ويتمتع «التقدمي الاشتراكي» و«المستقبل» في منطقة الشوف بنفوذ واسع، وأصل مرشحيهما ومرشحي حلفائهما، أبرزهم «القوات اللبنانية»، إلى البرلمان في دورات سابقة. لكن المشهد ينطوي على مفاجآت في الدورة الحالية، بعدما أصبح قضاي الشوف وعاليه دائرة واحدة وضعت أغلبية الأطراف في دائرة التنافس على المقاعد.

ويقول النائب في تيار «المستقبل» من دائرة الشوف محمد الحجار لـ «الشرق الأوسط» إن التيار لم يحدد خياراته في عاليه دائرة واحدة و«المستقبل» أبدى استعداداً للتحالف مع

«الاشتراكي» في هذه الدائرة، وهذا هو الثابت الوحيد حتى الآن، خصوصاً مع عودة الأمور إلى مجاريها إثر لقاء الأخير جمع النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري في بيت الوسط. كما أشار الحجار إلى أن قرار ترشيحه شخصياً هو بيد الحريري، لذلك هو مستمر

بالترشح ما دام الحريري موافقاً على الأمر. وفي الوقت نفسه، يبدي «التقدمي الاشتراكي»، وهو أبرز القوى السياسية الفاعلة في هذه الدائرة، وصاحب أوسع قاعدة شعبية داخلها، انفتاحاً على جميع الأطراف وتواصلًا معها بشكل دوري لاستمرار تأمينه أفضل تمثيل في البرلمان، بعيداً عن المطبات التي تتمثل في الخطابات السياسية.

في هذا الإطار، صرح النائب في «اللواء الديمقراطي» برئاسة جنبلاط، مروان حمادة، الأحد الماضي، بأن «لبناننا هو الحريات والاستقلال الناجز والعلاقات العربية وانفتاح لبنان على العالم، ولا أحد يستطيع خطفه منا لا شرقاً ولا غرباً» في إشارة إلى ضرورة الوحدة الوطنية التي يركز عليها جنبلاط مراراً وتكراراً بعد «قطع» استقالة

رئيس الحكومة سعد الحريري، والترتيب بها مرة أخرى. السر العام في الحزب ظافر ناصر، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، معلناً أنه «حتى الآن لا شيء واضحاً على مستوى التحالفات، ولا تحالف تم إنجازه بين الفرقاء».

وإذ لفت إلى أن منطق الحزب هو الدعوة «إلى أوسع شراكة ممكنة في هذه الانتخابات تحسباً لعدد من الخوابت السياسية وأولها مصالحة الجبل»، لم يخف أن النقاش الانتخابي تراجع بفعل الأزمة السياسية التي نشأت الشهر الماضي. في الوقت عينه يكشف أن «الماكينة الانتخابية فاعلة بكل ما يرتبط بها من هيئات ولجان، والعنوان الأساسي أن الانتخابات حاصلة في موعدها»، مشدداً لدى سؤاله عن التباير «الوطني الحر» الذي يتوضع مع أطراف من «8 آذار» مع احتمال التحالف مع «المستقبل»، على أنه «لا مشكلة في التوصل مع أي طرف ولكن لا يمكن استباق النقاش التفصيلي في الانتخابات».

رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون الذي سمع من مروان حمادة يوم الأحد الماضي وعداً بالبقاء

«على العهد معك يا دوري، ورفاقنا في حزب الوطنيين الأحرار وأهل الدير والشوف»، ردّ بالقول: «حلفنا طبيعي هنا في الشوف، فكما المسيحي لا يمكن أن يعيش من دون المسيحي، كذلك لا يعيش من دون الدرزي ولا السنيني»، ويربط الأمر بمصالحة الجبل والتعايش لا أكثر ولا أقل.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ينفي شمعون أي حديث عن الانتخابات حتى الآن، ملحماً إلى مشكلة كبيرة مع القانون النسبي «الذي لا يحترم أحداً»، معلناً العمل الدؤوب على تغييره من دون أن يضمن النجاح في هذه المهمة. أما إذا استمر العمل في القانون الجديد، وهنا لا أمر مستبعد في التحالفات «وجميع الناس صدقوا، لكن في السياسة ليس هناك من صديق دائم»، كما قال شمعون.

من جهتها، تنطبق أجواء الإحزاب الأخرى على حزب «القوات اللبنانية» الذي يترشح النائب الحالي جورج عدوان في الشوف، واحتمال ترشيح رجل الأعمال أنيس نصار (صديق جنبلاط) في عاليه. وتقول مصادره إن التوصل «مفتوح مع كل الأطراف»، نافية الكلام

بري يربط «التطبيع» مع ليبيا بكشف مصير الصادر

بيروت، الشرق الأوسط

أعلنت «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، معارضتها لعودة العلاقات اللبنانية مع ليبيا إلى طبيعتها «إلا بعودة الإمام

«أمل» قبيلان قبيلان، أن قضية الصادر «لا يمكن أن تطوى أو تنسى أو تهمل بمرور الزمن وتعاقف السنين، ولا يحلمن أحد بالفقز فوقها، باعتبار أن منفذ الخطف قد انتهى وذهب إلى مصيره»، مشدداً على أنه

«أمل» قبيلان قبيلان، أن قضية الصادر «لا يمكن أن تطوى أو تنسى أو تهمل بمرور الزمن وتعاقف السنين، ولا يحلمن أحد بالفقز فوقها، باعتبار أن منفذ الخطف قد انتهى وذهب إلى مصيره»، مشدداً على أنه

«أمل» قبيلان قبيلان، أن قضية الصادر «لا يمكن أن تطوى أو تنسى أو تهمل بمرور الزمن وتعاقف السنين، ولا يحلمن أحد بالفقز فوقها، باعتبار أن منفذ الخطف قد انتهى وذهب إلى مصيره»، مشدداً على أنه

باريس تريد أن تلعب دور الوسيط وتضغط للدفع باتجاه الحوار بين بغداد وأربيل

ماكرون يدعو لـ «نزع تدريجي» لسلاح «الحشد» وحل الميليشيات في العراق



الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي مع رئيس حكومة إقليم كردستان في باريس أمس (أ.ب)

لكن من غير أن يقولوا ذلك بشكل مباشر. وبخصوص هذه النقطة بالذات، فقد قال بارزاني الاعتراف بشرعية رقابة الحكومة المركزية على الحدود الخارجية، وثنائها ما تفرقت به العبادي عندما جاء إلى باريس، وهو «ضرورة نزع السلاح التدريجي خصوصاً من قوات الحشد الشعبي التي رسخت وضعت في السنوات الأخيرة في العراق وأن يتم حل كل الميليشيات». ويقوم العنصر الثالث على الحاجة لأن يفضي الحوار إلى توزيع عادل لخصصات الميزانية (الفيدرالية) بما يمكن كل المناطق من أن تلبي احتياجاتها، وأخيراً احترام مخطوط المادة 140 من الدستور العراقي الخاصة بتحديد الأراضي «أي الخاصة بكردستان». وانطلاقاً من هذه العناصر، فإن باريس تدعو لحوار «في أسرع وقت»، وأنها مستعدة «للقيام بكل ما تستطيعه من أجل المحافظة على وحدة العراق وسلامته والاحترام الكامل للأكراد ولحقوقهم».

وليس من المستبعد أن تثير تصريحات ماكرون بشأن نزع سلاح الحشد الشعبي كثيراً من اللغط خصوصاً بالنسبة للعبادي وللائتزامات التي قد يكون قدمها للرئيس الفرنسي. لكن مقابل ذلك، فإن ماكرون يسير خطوات كثيرة باتجاه مواقف الحكومة العراقية لجهة تبني مطالبها بشأن المنافذ والحدود الخارجية والتأكيد على تخلي الأكراد عن الاستفتاء ونتائجها،

تصريحاً من المستبعد أن تثير تصريحات ماكرون بشأن نزع سلاح الحشد الشعبي كثيراً من اللغط خصوصاً بالنسبة للعبادي وللائتزامات التي قد يكون قدمها للرئيس الفرنسي. لكن مقابل ذلك، فإن ماكرون يسير خطوات كثيرة باتجاه مواقف الحكومة العراقية لجهة تبني مطالبها بشأن المنافذ والحدود الخارجية والتأكيد على تخلي الأكراد عن الاستفتاء ونتائجها،

الموجودة مع بغداد. ولخصت مصادر الإليزييه دور باريس المقليل بان الدبلوماسية الفرنسية تريد أن تلعب دور «المسهل» بين الطرفين، وأنها، بهذا الخصوص، تتواصل مع تركيا حول المسألة الكردية، كما أن الموضوع مطروح في اتصالاتها مع إيران. والظاهر اليوم أن لباريس

حقيقة الأمر اليوم أن باريس تعتبر أن لها ورقة يمكن لها أن تلعب بها في الملف العراقي بالاستناد إلى علاقتها الجيدة مع الطرفين المتنازعين. وفي هذا السياق، أكد بارزاني أن حكومة الإقليم تنظر بإيجابية إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به فرنسا من أجل «إيجاد مخارج» للمشكلات

يعرف ما إذا كانت هذه المصادر تلمح إلى باريس لاستضيف الحوار الموعود كما فعل عندما جمع ماكرون رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر في ضاحية سيل سان كلو الواقعة غرب العاصمة الفرنسية، أم لا.

حلحلة الوضع. ولهذا الغرض، فقد كرر الرئيس الفرنسي أن باريس «مستعدة لتضع نفسها في تصرف الطرفين» من أجل حل المسائل السياسية والدفع نحو حلول سياسية التي هي «من مسؤولية الحكومة العراقية والإقليم». وبأي حال، فإن فرنسا تعتبر وفق رئيسها أن «قيام عراق بعد الاجتماع، على «التنازلات» التي يقبل المسؤولون الكرديان تقديمها من أجل إطلاق حوار مع الحكومة المركزية. وأضاف ماكرون، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، أنه سيدعو العبادي إلى «إطلاق الحوار فوراً ومن غير تأخير وفق ما التزم به». عندما جاء إلى باريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي، وبحسب الرئيس الفرنسي، فإن اعتراف حكومة كردستان بقرار المحكمة الفيدرالية بشأن وحدة العراق «يستجيب لما ينتظره» العبادي وللشروط التي وضعها. وفي هذا السياق، قالت مصادر قصر الإليزييه، إن باريس تعتبر أن «تنازلات» الجانب الكردي من أجل البدء ببحث جدي عن الحلول التي تعيد ترميم العلاقات بين بغداد وأربيل، وبالتالي رفع القيود التي فرضت على الإقليم بعد الاستفتاء، «كافية»، خصوصاً أنها تشمل قبول الأكراد بإشراف الحكومة المركزية على المنافذ والحدود الخارجية لكردستان العراق. وأكد ماكرون «قناعته» بأن هذه العناصر ستكون «كافية» من أجل

باريس، ميشال أونوجم
قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد لقاء ضمه في قصر الإليزييه ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني ونائبه قويد طالباني، إنه سيعلم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في اتصال هاتفي بعد الاجتماع، على «التنازلات» التي يقبل المسؤولون الكرديان تقديمها من أجل إطلاق حوار مع الحكومة المركزية. وأضاف ماكرون، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، أنه سيدعو العبادي إلى «إطلاق الحوار فوراً ومن غير تأخير وفق ما التزم به». عندما جاء إلى باريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي، وبحسب الرئيس الفرنسي، فإن اعتراف حكومة كردستان بقرار المحكمة الفيدرالية بشأن وحدة العراق «يستجيب لما ينتظره» العبادي وللشروط التي وضعها. وفي هذا السياق، قالت مصادر قصر الإليزييه، إن باريس تعتبر أن «تنازلات» الجانب الكردي من أجل البدء ببحث جدي عن الحلول التي تعيد ترميم العلاقات بين بغداد وأربيل، وبالتالي رفع القيود التي فرضت على الإقليم بعد الاستفتاء، «كافية»، خصوصاً أنها تشمل قبول الأكراد بإشراف الحكومة المركزية على المنافذ والحدود الخارجية لكردستان العراق. وأكد ماكرون «قناعته» بأن هذه العناصر ستكون «كافية» من أجل

قائمة سفراء قدمها الجعفري
تثير جدلاً في العراق

العراقي عن رفضها التصويت على القائمة وقال رئيس الكتلة، محمد الكربلي، في بيان إن «الكتلة تعترض التوجه لاستجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري لاستمراره وتكراره نهجه السياسي والحزبي ذا الطائفي في إقصاء وتهميش واستبعاد الكفاءات والمهنيين في الخارجية العراقية لصالح مرشحي حزبه غير الأفاء»، وأضاف العبادي «أن كتلة الحل النيابية سحبت سؤالين برلمانيين موجهين إلى الجعفري بعد تعهده بتصحيح مساره وتعديل نهج إدارته لوزارة الخارجية بعيداً عن المذهبية والقومية والزعة الإقصائية وهذا ما لم نلمسه طيلة فترة متابعتنا لعمل الوزارة وقراراتها المحققة». وأشار الكربولي إلى أن كتلته «حريصة على المنهج الإصلاحي وسياسات وعلاقات العراق الخارجية وأنها لن تكون شاهد زور على ترشيحات حزبية غير ذات كفاءة تمثل مكوناتنا على حساب باقي المكونات».

بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي أنها تعكف على مراجعة قائمة سفراء مشيرة للجدل قدمها وزارة الخارجية منذ 38 سفيراً وافق مجلس الوزراء على 28 منهم وينتظرون ترميزهم عبر البرلمان. وقال ظافر العاني، عضو لجنة العلاقات الخارجية عن كتلة تحالف القوى العراقية، لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك عدم رضى داخل اللجنة على هذه القائمة ليس فقط من قبلنا كتخالف قوى بل حتى من أوساط عديدة داخل التحالف الوطني الذي ينتمي إليه وزير الخارجية إبراهيم الجعفري»، مبيناً أن «المسألة وإن حصل فيها تمييز فئوي ومناطقى واضح وهو ما لا نقبله لكن العملية تمت من دون تنسيق مع اللجنة البرلمانية المعنية كما أن المعايير في جعلتها لم تكن موضوعية في الاختيار».

وأضاف العاني أن «من بين من تم اختيارهم عددا كبيرا ليس لديه الخبرة الدبلوماسية الكافية فضلا عن عدم إجابة عدد منهم لغة أجنبية كما أن المعلومات الوظيفية التي لدينا عن عدد منهم ليست مشجعة وهناك من شارف على التقاعد». وشبان موقف تحالف القوى من هذه القائمة، قال العاني إن «تحالف القوى يرى أن القائمة غير عادلة ولا بد من مراجعتها بالكامل وهو ما نعمل عليه مع الوزارة خلال الفترة المقبلة»، لافتاً إلى أن «الكتلة السياسية لا بد أن تقدم من جهتها مرشحيها حتى يحصل توازن وترتفع نسبة المرشحين». وحول ما إذا كان ممكناً استجواب الجعفري على خلفية هذه القائمة وتلك التي سبقها قبل فترة بقل عدد من موظفي الوزارة إلى الوقت السني، قال العاني إن «الوقت لم يعد كافياً لاستجواب لكننا نحاول حل هذه الأمور بالتفاهم مع الخارجية حيث إن الخارجية أعلنتنا تضمينات بشأن حل مشكلة الموظفين المنقولين حيث تم الترتيب في الموضوع» من جهتها أعلنت كتلة الحل في البرلمان

النظر إلى ما قد يحدث من مستجدات لاحقاً، فإن القرار هو الدخول في قائمة انتخابية واحدة مستقلة»، معتبراً أن تصريحات العبادي «تسجج مع قانوني الانتخابات ولديها أجنحة عسكرية حالياً، بعد أن اندمجت ضمن مظلة الحشد الشعبي الرسمية وهي تحت إشراف المظلة».

ولغت العبادي إلى أن حركة «النجباء» المدرجة ضمن قائمة الإرهاب الأميركية «لن تخوض الانتخابات المقبلة لأنهم غير مهيبين لخوضها لأسباب فنية ولم يشتركوا في قائمتنا الانتخابية، إنما دامعون لها، وجاهجه العسكري المقاتل في سوريا لا يتبع الحشد الشعبي». وأكد العبادي دخول التحالف الجديد بقيادة مدينة سياسية مستقلة وغير مستقلين، بعيداً عن ائتلاف (دولة القانون) وزعيمه نوري المالكي رغم العلاقات الجيدة التي تربطها به».

وبخسارة المالكي لتحالف الحشد وإعلان منظمة «بدر» التي يترجمها القيادي في الحشد هادي العامري قدر ارتباطها بـ«دولة القانون»، إلى جانب الأنباء المتواترة عن خروج نية تأسيس الحشد الشعبي السياسي الجديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي التي لديها أجنحة مسلحة في الاشتراك بالانتخابات، قال العبادي: «ليس لدينا خشية من تصريحات العبادي ونحن نتفق معها، فأغلب هذه الحركات هي سياسية أيضاً ولها تطلعات سياسية ومثليين في البرلمان مثل منظمة بدر وعصائب أهل الحق، حتى هذه اللحظة ومن دون

تنظيم داعش لنحو 3 سنوات، فإن مساعي الكتل السياسية تسير في خطى خبيثة لبلورة تحالفات وتكتلات سياسية بهدف خوض الانتخابات المقبلة». وشبان ما أشجع عن تأسيس قائمة انتخابية تحت سمي «حلف المجاهدين» نفى العبادي وجود مسعى كركوك ونكر أن الأمر يتعلق في «وصف أطقم البعض، ومع ذلك موضوع تحالف فصائل الحشد غير جديد ويدا منذ نحو شهرين من خلال تشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض من الحركات الأساسية التي شكلت الحشد، مثل عصائب أهل الحق» و«كتائب سيد الشهداء» و«حزب الله العراقي» و«منظمة بدر» و«حركة

أكد خوض الانتخابات المقبلة بقائمة موحدة ومستقلة
تحالف «الحشد الشعبي»: لا نطمح لرئاسة الوزراء

سباق الماراثون من أجل السلام يخترق شارع أبو نؤاس بوسط بغداد أمس (أ.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»
أكد نعيم العبادي، المتحدث باسم «عصائب أهل الحق»، أن أغلب الفصائل التي اشتركت في تأسيس الحشد الشعبي ستخوض الانتخابات النيابية العامة المزمع إجراؤها منتصف مايو (أيار) 2018، عن قائمة انتخابية موحدة ومستقلة عن بقية الائتلافات.

وتكثف المتحدث باسم «عصائب أهل الحق» التي تعد من أبرز الحركات الفاعلة في «الحشد الشعبي» والتحالف الذي سيخوض الانتخابات المقبلة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن التحالف الجديد «ليس لديه طموح في رئاسة الوزراء لكننا سنكون جزءاً مؤثراً في اختيار شخص رئيسها». ويرى العبادي أن الواقعية السياسية تحتم التمييز بين الحلم والواقع، ذلك «إننا لا نعتقد أن كتلة الحشد الشعبي ستحتل كل الأصوات وتسدق الآخرين وتشكل الحكومة، نحن نعرف أن رئاسة الوزراء تشكلها الكتلة الأكبر وستكون مؤثرين ولنا دخل في اختيار رئيس الحكومة»، مضيفاً: «استبعدت تولي الحشد الشعبي رئاسة الحكومة، أظن أن الحركات التي أسست الحشد الشعبي ليس لديها رغبة في تسلم رئاسة الوزراء في هذه المرحلة».

ورغم الشكوك المتواصلة التي تحوم حول إمكانية إجراء الانتخابات المحلية والعامية في موعدها المحدد نتيجة اعتراضات الكتل السياسية السننية بذريعة عدم استقرار المحافظات السننية التي سيطر عليها

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للغضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل الكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاهي دماء جديد لهذا التمثيل». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

قيادي في الحزب: نعمل للاستعجال بانتخاب هيئة قيادية جديدة

ظهور تيار جديد داخل الاتحاد الوطني الكردستاني

إلى تنظيمها قبل الانتخابات العراقية، ولكن عضو قيادة الاتحاد الوطني يرى أن «جميع الأحزاب الكردستانية تعاني اليوم من مشكلات وخلافات داخلية وهي مجملها غير جاهزة لخوض الانتخابات القادمة بهذه الحالة، وخطماً القفرض أن تنتهي الدورة الحالية للبرلمان ثم تبدأ بانتخابات جديدة».

ونوه أسسررد بأن «الأطراف السياسية وافقت سابقاً على تمديد ولاية البرلمان الحالي إلى ثمانية أشهر، وهذا اعتراف ضمنى منها بإجراء الانتخابات بعد انتهاء ولاية البرلمان، ولذلك فإن الدعوات للانتخابات وتقدمها تعتبر تراخياً عن تعهدها السابقة»، وختم القفرض في الاتحاد الوطني تصريحه بالقول: «إذا كان هناك قرار لتقديم الانتخابات فيجب أن يكون القرار جماعياً وبموافقة جميع الأطراف لا أن تفرض علينا جهة أو حزب، لأن هذا أمر يتعلق بالجميع وليس بحزب معين».

والمجلس المركزي للحزب أصدر قراره بعقد المؤتمر قبل نهاية فبراير (شباط) المقبل، ولذلك من الضروري أن نسرع الخطى لانتهاب هيئة قيادية جديدة فالوضع الحالي لا يُمكن الاستمرار فيه في ظل غياب مركز القرار داخل الحزب».

وأشار القيادي في الاتحاد الوطني إلى أنه في حال لم تتوصل في الاجتماع المقبل للمجلس القيادي إلى انتخاب الهيئة القيادية المنتظرة، فعلى الأقل يمكننا التوافق حول تحديد موعد عقد المؤتمر خلال الأسابيع المقبلة لتدارك الوضع، خصوصاً أننا مقبلون على عدة انتخابات مصيرية مما يستوجب توحيد صفوف حزبا لكي نتكمن من خوضها بما يحقق مصالحنا».

وحول موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة في كردستان، يرى الأصداد الوطني ضرورة تأجيله إلى ما بعد الانتخابات العراقية، وهذا أمر يخالف توجهات الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود بارزاني، والذي يدعو

إجراء التغيير داخل الحزب، وذلك عن طريق عقد المؤتمر الحزبي الرابع وملتقى معهم في هذه النقطة، كما نؤيد بقية طروحاتهم حول الالتزام بشعارات الحزب وبالنهج الذي خطه الأمين العام مام جلال، وحول آخر التطورات داخل الحزب، خصوصاً بعد حل المكتب السياسي وعدم وجود مركزية للقرار السياسي داخل الحزب، قال أسسررد: «لقد أقدمنا قبل شهر ونسبة عالية من المقاعد البرلمانية في العلاقات مع القوى الديمقراطية والمدينة، وإجراء إصلاحات جذرية داخل الحزب، ومكافحة الفساد بأجهزة الدولة، ودعم حكومة الإقليم وبرلمان كردستان لينبضاً بمهامها الأساسية في خدمة المواطنين». وفي اتصال مع فريد أسسررد، عضو المجلس القيادي للحزب، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تشكيل هذا التيار أمر مرحب به طالما أنه سؤدي بالنتيجة إلى إجراء الإصلاحات داخل الحزب، وهو جهد يتلاقى مع وجهات نظرنا حول ضرورة وأهمية إنهاء الحزب في هذه المرحلة، فنحن بحاجة إلى توحيد الجهود من أجل

إجراء التغيير داخل الحزب، وذلك عن طريق عقد المؤتمر الحزبي الرابع وملتقى معهم في هذه النقطة، كما نؤيد بقية طروحاتهم حول الالتزام بشعارات الحزب وبالنهج الذي خطه الأمين العام مام جلال، وحول آخر التطورات داخل الحزب، خصوصاً بعد حل المكتب السياسي وعدم وجود مركزية للقرار السياسي داخل الحزب، قال أسسررد: «لقد أقدمنا قبل شهر ونسبة عالية من المقاعد البرلمانية في العلاقات مع القوى الديمقراطية والمدينة، وإجراء إصلاحات جذرية داخل الحزب، ومكافحة الفساد بأجهزة الدولة، ودعم حكومة الإقليم وبرلمان كردستان لينبضاً بمهامها الأساسية في خدمة المواطنين». وفي اتصال مع فريد أسسررد، عضو المجلس القيادي للحزب، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تشكيل هذا التيار أمر مرحب به طالما أنه سؤدي بالنتيجة إلى إجراء الإصلاحات داخل الحزب، وهو جهد يتلاقى مع وجهات نظرنا حول ضرورة وأهمية إنهاء الحزب في هذه المرحلة، فنحن بحاجة إلى توحيد الجهود من أجل

إجراء التغيير داخل الحزب، وذلك عن طريق عقد المؤتمر الحزبي الرابع وملتقى معهم في هذه النقطة، كما نؤيد بقية طروحاتهم حول الالتزام بشعارات الحزب وبالنهج الذي خطه الأمين العام مام جلال، وحول آخر التطورات داخل الحزب، خصوصاً بعد حل المكتب السياسي وعدم وجود مركزية للقرار السياسي داخل الحزب، قال أسسررد: «لقد أقدمنا قبل شهر ونسبة عالية من المقاعد البرلمانية في العلاقات مع القوى الديمقراطية والمدينة، وإجراء إصلاحات جذرية داخل الحزب، ومكافحة الفساد بأجهزة الدولة، ودعم حكومة الإقليم وبرلمان كردستان لينبضاً بمهامها الأساسية في خدمة المواطنين». وفي اتصال مع فريد أسسررد، عضو المجلس القيادي للحزب، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تشكيل هذا التيار أمر مرحب به طالما أنه سؤدي بالنتيجة إلى إجراء الإصلاحات داخل الحزب، وهو جهد يتلاقى مع وجهات نظرنا حول ضرورة وأهمية إنهاء الحزب في هذه المرحلة، فنحن بحاجة إلى توحيد الجهود من أجل

إجراء التغيير داخل الحزب، وذلك عن طريق عقد المؤتمر الحزبي الرابع وملتقى معهم في هذه النقطة، كما نؤيد بقية طروحاتهم حول الالتزام بشعارات الحزب وبالنهج الذي خطه الأمين العام مام جلال، وحول آخر التطورات داخل الحزب، خصوصاً بعد حل المكتب السياسي وعدم وجود مركزية للقرار السياسي داخل الحزب، قال أسسررد: «لقد أقدمنا قبل شهر ونسبة عالية من المقاعد البرلمانية في العلاقات مع القوى الديمقراطية والمدينة، وإجراء إصلاحات جذرية داخل الحزب، ومكافحة الفساد بأجهزة الدولة، ودعم حكومة الإقليم وبرلمان كردستان لينبضاً بمهامها الأساسية في خدمة المواطنين». وفي اتصال مع فريد أسسررد، عضو المجلس القيادي للحزب، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تشكيل هذا التيار أمر مرحب به طالما أنه سؤدي بالنتيجة إلى إجراء الإصلاحات داخل الحزب، وهو جهد يتلاقى مع وجهات نظرنا حول ضرورة وأهمية إنهاء الحزب في هذه المرحلة، فنحن بحاجة إلى توحيد الجهود من أجل



موجز

رئيس مالي: الجنود الذين قتلوا خلال العملية الفرنسية كانوا «رهائن»

باريس - «الشرق الأوسط» أكد رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا، في مقابلة مع مجلة «جون أفريك»، أن الجنود الماليين الذين قتلوا نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2017، خلال هجوم لقوة برخان الفرنسية على متطرفين في شمال البلاد، كانوا «رهائن»، رغم شكوك باريس في هذا الشأن. وقال كيتا في المقابلة التي ستنشر اليوم: «كانوا فعلاً رهائن لدى إرهابيين وينبغي ألا يقع أي التباس حول هذا الموضوع بيننا وبين أصدقائنا الفرنسيين». وأضاف: «إنه واقع مؤسف، يجب الإقرار بذلك وعدم البحث عن أسباب أخرى غير موجودة». وأعلنت قيادة الأركان الفرنسية أن هذه العملية التي تمت ليل 23 - 24 أكتوبر، ضد مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أسفرت عن مقتل 15 متشددًا. لكن وزارة الدفاع في مالي قالت إن بين ضحايا العملية 11 جندياً مالياً كان يحتجزهم الجهاديون، الأمر الذي نفته قيادة الأركان الفرنسية، مؤكدة أن معسكر التدريب الذي استهدفه الهجوم لم يكن يضم أي جندي مالي وفي المقابلة، جدد الرئيس المالي رفضه أي تفاوض مع زعيم الطوارق إياد أغ غالي الذي يقود تحالفاً من الحركات المتطرفة. وقال: «ياخذ علي البعض عدم التفاوض مع هذا الشخص لكن الأمر غير وارد على الإطلاق».

انفجارات تخلف قتييلين و10 مصابين في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أكد مسؤولون أمس، أن شخصين على الأقل قتلوا وأصيب عشرة آخرون، في حوادث منفصلة في العاصمة الأفغانية كابول وإقليم ننجارهار شرق البلاد. وقال عطا الله خوجياني، وهو المتحدث باسم حاكم إقليم ننجارهار، إن اثنين من قوات الأمن الأفغانية قتلوا وأصيب ستة آخرون في انفجارات متتالية في مدينة جلال آباد. وأضاف خوجياني أن الانفجارات وقعت بالقرب من محطة إذاعة وتلفزيونية خاصة في المدينة. وتابع خوجياني أن الانفجار الأول وقع جراء قنبلة ممغنطة ملحقة بسيارة ذات ثلاث عجلات (ريكشو)، بينما لم تتضح بعد طبيعة الانفجارين الآخرين. وقال رجل شرطة، تحدثت شرطة عدم الكشف عن هويته، إن أحد رجال الشرطة قتل وأصيب ثلاثة من رجال الاستخبارات في أحد الانفجارات التي تردد أنها استهدفت قوات الأمن. من ناحية أخرى، قال نصرت رحيمي، وهو المتحدث باسم وزارة الداخلية، لوكالة الأنباء الألمانية إن قنبلة ممغنطة أخرى ملحقة بمكتب تجنيد تابع للجيش الأفغاني انفجرت في كابول، مخلفة أربعة مصابين مدنيين.

الفلبين: مقتل رجل شرطة وإصابة 6 في هجوم لمتطرفين شيوعيين

مايلا - «الشرق الأوسط» ذكرت متحدة باسم الشرطة أن رجل شرطة قتل وأصيب ستة آخرون أمس في هجوم شبه من يشتهه أنهم من المتطرفين الشيوعيين في الفلبين. وكان رجال الشرطة يستقلون سيارتي دورية، عندما فتح عدد غير محدد من المسلحين النار عليهم في قرية على بعد 200 كيلو متر جنوب مايلا. وذكرت متحدة باسم الشرطة الإقليمية أن رجال الشرطة كانوا عائدین إلى مقر الشرطة الإقليمية في بلدة دابيت الغربية، عندما نصب المتطرفون الكمين وكان هذا الهجوم هو الأحدث بين قوات الأمن الحكومية والمتطرفين الشيوعيين منذ أن أنهى الرئيس رودريجو دوتيرتي محادثات سلام رسمياً مع الحزب الشيوعي الفلبيني في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف دوتيرتي أن مكتبه يستعد لامر تنفيذي سيصف أعضاء الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه المسلح «جيش الشعب الجديد» كإرهابيين. وكانت القوات الحكومية قد قتلت أوائل الأسبوع 15 شخصاً ممن يشتهه أنهم من المتطرفين الشيوعيين في اشتباكات بإقليم باتانجاس، على بعد 65 كيلومتراً جنوب ماينا.

واشنطن تكثف هجمات «الدرون» شبه اليومية ضد «داعش» والمتشددین المحليين وزير الدفاع الصومالي الجديد يتوعد «الشباب»



عد ضحايا انفجار الشاحنة المفخخة الذي ضرب العاصمة الصومالية مقديشو منتصف شهر أكتوبر الماضي ارتفع إلى 512 قتيلاً (أ.ف.ب)

اغذية على المتضررين من الصراع الدائر منذ 8 أعوام مع «بوكو حرام». وقال مسؤول حكومي إن أحد المستشفيات استقبل 15 قتيلاً، إضافة إلى 47 مصاباً، فيما أوضح فيكتور إسوكو المتحدث باسم الشرطة في ولاية بورنو، شرق نيجيريا هي تامين المدنيين داخل بلدات ومدن محصنة، ما سيرتكز المناطق الريفية فعلياً لـ«بوكو حرام». لكن هذه الخطة وسلسلة من الهجمات الدموية وأثارت في المقابل تساؤلات بشأن تآكيدات الحكومة والجيش نساء وقتيات، لتنفيذ هجمات بقرب القضاء على المتشددین الإسلاميين في جماعة «بوكو حرام».

الدولية. وأعلنت الحركة في 2010 ولأهنا لتنظيم القاعدة، وأنضوت فيه رسمياً في 2012، إلا أن عدداً من مقاتلي الحركة أعلنوا أخيراً انشقاقهم وولاهم لتنظيم داعش. إلى ذلك، قال مسؤولان إن انتحاريين يشتهه في انتمائهم لجماعة «بوكو حرام» المتشددة قتلوا 12 شخصاً على الأقل، انتحاريين إضافة إلى 13 قتيلاً من ضحايا الهجوم. ويحمل الهجوم بصمات جماعة «بوكو حرام»، التي تستخدم انتحاريين، وأحياناً نساء وقتيات، لتنفيذ هجمات على أماكن عامة مزدحمة، وقتل تفجير انتحاري في مسجد

الصلاحيات المنوطة للمسكرين الأميركيين لشن ضربات في هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي، الذي يشهد تمرداً لحركة الشباب التي تريد الإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الأسرة الدولية ومن قبل قوة الاتحاد الأفريقي التي تضم 22 ألف رجل. ومنذ ذلك الحين، وسعت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) معركتها ضد «داعش» في جميع البلدان التي يمكن أن يلجأ إليها عناصر التنظيم. وتحاول حركة الشباب منذ 2007 الإطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة

الأمطار من الانفجار القوي جداً، الذي خلف عدداً كبيراً من الجثث المحروقة أو المحرقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خبراء أن زنة المتفجرات المستخدمة تبلغ 500 كيلوغرام. وكثفت الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة عملياتها في الصومال بشن هجمات عبر طائرات دون طيار (درون) ضد المتشددین المحليين وحركة الشباب، فضلاً عن تنظيم داعش، وأصبحت هذه الضربات شبه يومية. وفي نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، زاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب من

الاعتداء الذي تم خلال شهر أكتوبر الماضي ببلغ 869 شخصاً: 512 قتيلاً و295 جريحاً. وأضاف: «لم يعرف ما إذا كان 70 شخصاً آخرون قتلوا أو في عداد المفقودين». ووقع الاعتداء بشاحنة مفخخة على تقاطع كاي - 5 في حي هودان التجاري المكتظ في عاصمة نضج بالحياة رغم الاعتداءات الكثيرة، حيث غالباً ما تتنن حركة الشباب هجماتها على فنادق ومطاعم العاصمة. وهي حركة مرتبطة بـ«القاعدة» وتسيطر على مناطق ريفية واسعة. ولحقت أضرار كبيرة بمبانٍ وسيارات على بعد مئات

الشرطة الألمانية تبحث عن مشتبه به بعد العثور على عبوة مشبوهة في بوتسدام

برلين - «الشرق الأوسط» تبحت الشرطة الألمانية منذ أمس عن الشخص الذي وضع عبوة مشبوهة أول من أمس، بالقرب من سوق لعيد الميلاد في بوتسدام، جنوب غرب برلين، بعد عام على اعتداء إرهابي استهدف تجمعاً مماثلاً في العاصمة الألمانية. وأعلنت منطقة براندنبورغ على «تويتر» ظهر أمس أن «التحقيقات تتواصل في كل الاتجاهات»، بعد إبطاء مفوض القطة التي عثر عليها بدون أن يتم توقيف أي مشتبه به. وكان تسليم هذا الطرد إلى صيدلية تقع بالقرب من سوق لعيد الميلاد أثار مخاوف من احتمال حدوث اعتداء بعد الهجوم الذي استهدف

تراجع عدد العناصر الإرهابية المضربة عن الطعام في سجن المرناقية

عائلة تونسية تتلقى خبر إعدام ابنها الداعشي ذبحاً عبر مقطع فيديو

الأيام الماضية. وقال مزغيش إن قاضي تنفيذ العقوبات ورئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، والهيئة التونسية لمناهضة التعذيب يزورون المضربين بصفة منتظمة، وأكد أنهم يخوضون إضراب جوع، ويخضعون للمراقبة الطبية والصحية وأن وضعياتهم مستقرة. وتتهم إدارة السجن العناصر الإرهابية بتحريض سجناء الحق العام على التمرد، وإدارة السجن، إلى جانب التعدي على حرية المعتقد ومنع إقامة الشعائر الدينية على نحو مقبول، حرمان بعض الموقوفين من الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية أو الثقافية. إضافة إلى ضيق وقت الزيارة وحرمان العائلة من الزيارة المباشرة المرخصة قضائياً.

التنظيم أهمها «أمير الأمنيين» في محافظة دبر الزور وريفها. وأعلن تنظيم داعش الإرهابي منذ الرابع من أغسطس (آب) الماضي أن الإرهابي أبو عبد الرحمن التونسي (غسان الرحال) اختفى منذ أشهر ورصد مكافأة مالية بقيمة 50 ألف دولار أميركي لأي شخص يدلي بمعلومات عنه، وأكد حمل الإرهابي الرحال لجوازي سفر بلجيكي وإيطالي.

لمعملية تصفية جسدية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2016 حين تعرض المهندس التونسي محمد الزواوي أمام منزله بنفس المدينة، ووجهت التهمة إلى عناصر المخابرات الصهيونية (الموساد) بعد إعلان حماس الفلسطينية انتماءه إلى كتائب عز الدين القسام. وذكرت مصادر أمنية تونسية أن الإرهابي الذي تعرض للإعدام ذبحاً، على يد العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم داعش الإرهابي، أصيل مدينة الغربية من ولاية - محافظلة - صفاقس الواقعة على بعد 350 كلم جنوب شرقي العاصمة التونسية. وأكدت المصادر نفسها انتماءه إلى تنظيم داعش الإرهابي منذ سنوات وقد تزوج من امرأة سورية وتولى عدة مناصب في

تونس، المنجي السعيداني شرعت أجهزة الأمن التونسي في التحقيق حول خبر إعدام إرهابي تونسي من قبل تنظيم داعش الإرهابي ومراسلة عائلة الإرهابي، عبر مقطع فيديو يوثق عملية الإعدام. وتلقت عائلة الإرهابي التونسي غسان الرحال، المنضم إلى تنظيم داعش، خبر إعدامه ذبحاً من خلال مقطع فيديو يوثق عملية الإعدام التونسي آئيس عامري ثم قتل بعد أيام في إيطاليا. وتجنن تنظيم داعش هجوم برلين الذي أسفر عن سقوط أكبر عدد من الضحايا المعروف لدى تنظيم داعش بـ«ابو عبد الرحمن التونسي». وكانت مدينة صفاقس مسرحاً

العام الماضي تجمعاً مماثلاً في عملية دهنس. وتابعت الشرطة على «تويتر»، أن العناصر الأولى للتحقيق تشير إلى أنه «من غير المرجح» أن يكون سوق الميلاد في هذه المدينة السياحية والراقية «مستهدفاً». وكانت ناطقة باسم الشرطة ذكرت لوكالة الصحافة الفرنسية صباح أمس، أن سوق عيد الميلاد الذي أخلج جزئياً الجمعة (سيفتح أبوابه بشكل طبيعي) السبت مع «وجود أممي معزز» في وسط هذه المدينة السياحية والراقية. ويسعى المحققون إلى كشف سرسل طرد سلم الجمعة إلى صيدلية متاخمة لسوق عيد الميلاد. وأبلغ عامل في الصيدلية الشرطة. وقالت السلطات المحلية إن الطرد المشبوه «يحيي كوابل

منهم المغربية مليكة والتونسي بلال الذي جند أول انتحارية بلجيكية

بروكسل: سحب الجنسية من أشخاص أدينوا في قضايا ذات صلة بالإرهاب



مليكة العروض في طريقها إلى داخل قاعة محكمة بروكسل للنظر في قرار سحب الجنسية البلجيكية منها («الشرق الأوسط»)

قاض كندي يعلق بنداً من قانون حظر النقاب في كيبك

تورونتو، «الشرق الأوسط» أوقف قاض كندي أول من أمس سريان جزء من قانون بإقليم كيبك يحظر ارتداء النقاب عند تقديم أو تلقي خدمات عامة محرزاً بذلك انتصاراً مؤقتاً لجماعات الحريات المدنية التي دعت بان القانون غير دستوري ويميز ضد المسلمات. وعلق القاضي باباك بارين هذا الجزء من القانون الذي يحظر تغطية الوجه حتى تصدر حكومة الإقليم إرشادات حول كيفية تطبيق القانون وكيفية منح الإعفاءات المحتملة. ولدى حكومة إقليم كيبك، الذي ينطق معظم سكانه بالفرنسية، فرصة لتوضيح كيفية تطبيق هذا القانون. وفي حين أن القانون لا يشير إلى أي بداية بالإسب، لكن الجدل تركز على النقاب الذي يغطي كامل الوجه، وترتيبه أقلية صغيرة من المسلمات. وقالت المحامية كاثرين ماكنزي، التي تمثل الأشخاص الذين يتحدون القانون لـ«رويترز»، إن القاضي «قرر بأن الضرر المباشر الذي يسببه هذا القانون للناس، يفوق أي غرض عام نظري منه».

قتل في عام 2012 خلال غارة جوية أميركية، ولكن لم يتم تأكيد مقتلته بشكل حاسم حتى الآن. وانتقلت مليكة للعيش في إحدى المدن التابعة للجزء الغلاماني من بلجيكا الناطق باللغة الهولندية، وأتبعته دروسا لتعلم اللغة خلال هذه الفترة. وتساءلت وسائل الإعلام، أنه بعد صدور قرار محكمة بروكسل بسحب الجنسية من مليكة، هل سيصبح إبعادها خارج بلجيكا أمراً سهلاً، أو أن هذا الأمر يمكن أن يطبق بالفعل؟ الأمور غير واضحة حتى الآن. وفي الجلسة نفسها التي نظرت فيها المحكمة في ملف مليكة العروض، تقرر أيضاً سحب الجنسية من البلجيكي من أصل تونسي بلال صغير (44 عاماً) الذي صدر ضده في عام 2008 حكم بالسجن عشر سنوات لتورطه في تسفير أعداد من المقاتلين الشباب إلى العراق، وكانت من بينهم الانتحارية البلجيكية موريل ديجاك التي قتل في عام 2005 أثناء عملية انتحارية استهدفت قافلة عسكرية أميركية.

معه في سويسرا، ونشطا معا في المواقع المتشددة على الإنترنت؛ حيث كان يتم الإعلان عن طريقها المسؤولية عن هجمات إرهابية، والترويج لأفلام تتضمن عمليات قتل لرهائن، وصدر ضدهما حكم بالحبس في سجن سويسري بسبب نشر الكراهية.

رأي آخر، وقررت سحب الجنسية البلجيكية من المغربية الأصل مليكة العروض، التي تحسب على تنظيم «القاعدة»، بسبب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية أمس. وقالت صحيفة «ستاندر» على موقعها الإلكتروني، إن العروض تعتبر أيقونة التشدد في بلجيكا، وفقدت زوجين في عيد الستار دحمان الذي قتل في عام 2001 خلال عملية انتحارية لقتل الزعيم الأفغاني السابق أحمد شاه مسعود، وكانت مليكة قد تزوجت مع دحمان في عام 2000، في مركز إسلامي ببلدية مولنيك ببروكسل، كان يديره الشيخ بسام العياشي الذي وصفته وسائل الإعلام في بروكسل بأنه متشدد. وتوجهت مليكة مع زوجها إلى أفغانستان في العام نفسه للعيش في ظل حكومة طالبان، وتلقى دحمان أوامر من أسامة بن لادن لقتل القائد الأفغاني أحمد شاه مسعود، في 9 سبتمبر (أيلول) 2001، وبعد عدة سنوات تزوجت مليكة من جديد من التونسي معز غرسلاوي، وذهبت للعيش

بروكسل، عبد الله مصطفى أصبحت مليكة العروض (58 عاماً) التي تحمل لقب «الأمثلة السوداء»، تحصل الجنسية المغربية فقط، بعدما قررت محكمة في بروكسل سحب الجنسية البلجيكية منها. ويعود النظر في ملف سحب الجنسية من العروض إلى عام 2014، واستغرق الأمر فترة طويلة بعدما لجأ الدفاع عن العروض إلى المحكمة الدستورية العليا، ولكن مع بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري انتهى الأمر بقرار من محكمة الاستئناف العليا بسحب الجنسية البلجيكية منها. وقال المحامي العام البلجيكي أدريه فاندرن خلال الجلسة، إن مليكة العروض لا يجب أن تحتفظ بالجنسية البلجيكية؛ لأنها ظلت على مدى سنوات طويلة تدعو إلى القتل وبشكل متواصل، وتحدثت مليكة ومحاميتها خلال الجلسة، وقال المحامي إنه منذ خروج مليكة من السجن في ديسمبر من العام الماضي ظلت تلتزم بالدستور والقوانين البلجيكية، ولكن المحكمة كان لها

الجيش ينتقد تسريبات بخصوص الاستعانة بشركة أميركية للخدمات الأمنية رئيس حكومة الوفاق يعلن بدء التجهيز لإجراء الانتخابات الليبية



دمار في حي الصابري بمدينة بنغازي

برلماني يؤكد أن فاتورة إعادة بناء بنغازي كبيرة «الرئاسي» يدعو روسيا إلى المشاركة في إعمار ليبيا

واوضحت لـ«الشرق الأوسط» أنه «ليست هناك دراسات دقيقة لحجم الدمار الذي لحق لبنغازي، أو معرفة ما يصلح للترميم وما يجب إزالته... كما لا توجد لجنة حصر للبيوت والمحال والمراكز الإدارية لمعرفة حجم تدميرها»، مشددة على أن «هذا الرقم عشوائي، وأي أرقام عشوائية هي باب مفتوح للفساد».

وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق قد بحث ملف إعمار المدن التي تضررت في ليبيا، مع بعثة الأمم المتحدة للمبعوث الأممي للدعم في ليبيا ماريا فالي ريبيرو «دعم الحكومة في إعمار المناطق التي تعرضت لأضرار، جراء الاشتباكات المسلحة التي وقعت فيها».

«ستتجاوز هذا الرقم، بالنظر إلى حجم الدمار الذي لحق بالمدينة»، لافتاً إلى أنه لم يتحدد حتى الآن إعادة البناء التكلفة ستشمل إعادة البناء بشكل كامل للعقارات التي تضررت، أم أن الأمر سيقتصر على تأهيلها فقط.

من جانبها، أكدت عائشة يوسف، رئيسة لجنة التحضير للمؤتمر العالمي لـ«إعمار بنغازي»، أنه تم البدء في إرسال دعوات إلى الشركات العالمية والإقليمية والمحلية لتقديم عطاءاتها لإعمار المدينة، مشيرة إلى أن المؤتمر سينعقد قريباً في ليبيا، مع العمل العام المقبل. وقالت أمينة المطيري، عضو المجلس الأعلى للدولة، إن رقم 9 مليارات «كبير جداً ومبالغ فيه».

الجهاني، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا توجد قراءة دقيقة لحجم الدمار الذي لحق لبنغازي إلى الآن»، مشيراً إلى أن المدينة «كانت تعاني قبل الحرب على الإرهاب من قصور في البنية التحتية، لكنه زاد بعد الحرب».

وسبق أن أعلنت الغرفة الاقتصادية الليبية - المصرية المشتركة عن وجود «اتصالات مكتفة» مع الحكومة المصرية للمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار في ليبيا بتكلفة تقدر بـ9 مليارات دولار. وقال رئيس الجانب الليبي هاني سفاكس إن المصرف المركزي في ليبيا يعتمد هذا المبلغ لصالح مشاريع إعمار المدن الليبية شرق البلاد.

ورأى الجهاني أن فاتورة إعادة إعمار بنغازي

فاعل في التسوية السياسية الليبية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، فقد أعرب معيقيب على هامش منتدى «الحوارات المتوسطة» الثالث الذي احتضنته روما، عن أمله «أن تكون موسكو أيضاً مشاركة فاعلة في مرحلة إعادة الإعمار التي يفترض أن تبدأ العام المقبل»، موضحاً أن هناك مباحثات حصلت في موسكو بين اللجنة العليا المشتركة، وصفاها بـ«المتأخرة»، ولفت إلى أن المشاريع الروسية السابقة في ليبيا «لا تزال متوقفة، لكن العام المقبل سيشهد اتجاهاً نحو التنمية والإعمار في ليبيا، ونتمنى أن تشارك روسيا في ذلك».

من جهته، قال عضو مجلس النواب عصام

القاهرة، جمال جوهر، بينما دعا أحمد معيقيب، نائب رئيس مجلس الرئاسي الليبي، روسيا إلى المشاركة في إعادة إعمار بلاده، قال مجلس النواب الليبي في (طبرق) إن اللجنة المكلفة بالتحضير لمؤتمر عالمي حول «إعمار بنغازي» بدأت في توجيه الدعوات إلى شركات عالمية وإقليمية ومحلية، قصد تقديم تصوراتها لإعمار المدينة، وسط تقديرات لفاتورة إعمار المدينة بـ9 مليارات دولار.

وقال معيقيب: «اعتقد أن دور روسيا في ليبيا نشط خلال الفترة الأخيرة، وهو موجه نحو نبذ العنف وإحلال السلام، وإعادة إحياء المؤسسات الليبية وتفعيلها»، مضيفاً أن روسيا تقوم بدور

غسان سلامة في حل الأزمة السياسية.

في غضون ذلك، نفى مصدر ليبي «وجود ترتيبات لزيارة خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، إلى العاصمة واشنطن بعدما أنهى غريمه رئيس حكومة الوفاق الوطني زيارة اجتمع خلالها مع الرئيس دونالد ترمب ووزير خارجيته ريكس تيلرسون.

وقال مسؤول مقرب من حفتر لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يملك معلومات عن توجيه إدارة ترمب دعوة رسمية إلى المشير لزيارة واشنطن ولقاء ترمب خلال الفترة المقبلة، لكنه قال في المقابل إن الاتصالات

التي بدأت بين الإدارة الأميركية والمشير منذ مايو (أيار) الماضي مستمرة ولم تتوقف، دون الإفصاح عن أية تفاصيل. وقد تعذر الحصول على تعقيب من العميد أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، فيما رفض مسؤول في مكتب الإعلام الإقليمي لوزارة الخارجية الأميركية الرد على سؤال مماثل.

إلى ذلك، انتقد مسؤولون في الجيش الليبي تسريبات تتعلق باقتراح قدمته شركة «بلاك ووتر» الأميركية للخدمات الأمنية والعسكرية الداعمة لترمب، بخصوص إقامة قوة عسكرية خاصة في ليبيا، إذ قال مسؤول عسكري، رفض تعريفه: «بالطبع نحن ضد وجود عناصر أجنبية من أية دولة على الأراضي الليبية، فما بالك بمرتزقة يقاتلون من أجل المال».

وأضاف المصدر ذاته لـ«الشرق الأوسط»: «الأولى من ذلك هو أن يدعم المجتمع الدولي الجيش النظامي الوحيد في البلاد»، في إشارة إلى القوات التي يقودها حفتر.

وكان إريك برنس، مؤسس شركة «بلاك ووتر» الأميركية المثيرة للجدل، قد أعلن في تصريحات صحافية أن مقترحه بإنشاء ثلاث قواعد تدريب، ونشر نحو 750 مستشاراً أجنبياً فيها سيتولون مهام التنسيق والقيادة والاتصالات، فضلاً عن استخدام طائرة استطلاع وبعض المروحيات للبحث عن مركبات مهربية البشر، سيكون

القاهرة، خالد محمود

عبر فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، عن شكره لدعم إدارة ترمب الطريق التي طرحها سلامة، كما أعلن عن بدء التجهيز لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، والاستفتاء على الدستور العام المقبل، بالتعاون مع المفوضية العليا للانتخابات.

وكانت الولايات المتحدة قد جددت دعمها لحكومة السراج، كما عبرت عن حرصها على تنمية العلاقات الثنائية مع ليبيا، ودعم الشعب الليبي ومساعدته للخروج من الأزمة الراهنة.

وبحسب بيان لحكومة السراج، فقد أكد الرئيس الأميركي لدى لقائهما أول من أمس، على دعم الولايات المتحدة للسراج ولحكومته، مشيداً بما يقوم به من جهود لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، والتزامه بمحاربة الإرهاب بكل أشكاله، وفتح العلاقة المتميزة بينهما، معتبراً السراج بمثابة شريك استراتيجي.

وتحدث السراج، وفقاً لبيانه، عما خلفته الأزمة السياسية من انقسام حاد في مؤسسات الدولة، وما يقوم به البعض من محاولات مستمرة لعرقلة مسار التوافق، مؤكداً إيمانه بالمنهج الديمقراطي والدولة المدنية، وضرورة توحيد المؤسسة العسكرية تحت قيادة مدنية تنفيذية.

كما دعا السراج إلى مساهمة الشركات الأميركية في مشاريع استثمارية واقتصادية داخل ليبيا، سواء في مجال النفط والغاز والطاقة، أو التشييد والإعمار، أو التجارة والسياحة، مؤكداً أن ليبيا ما زالت بخيرها وتحتاج لفتح آفاق جديدة نحو المستقبل.

كما نقل بيان أصدره مكتب السراج عن وزير الخارجية الأميركي تاكيد أن الاتفاق السياسي المبرم قبل نحو عامين برعاية الأمم المتحدة في منتجع فيينا سيخولون مهام التنسيق وهو أساس العملية السياسية في ليبيا، ولا مكان لأي حلول عسكرية، متحدياً الأسماء المتحددة لجهود مبعوث الأمم المتحدة

النيابة تطالب بسجن وزير الشؤون الدينية الأسبق بتهمة الإساءة إلى الرئيس الجزائر تمنع 400 متشيع من دخول أراضيها

الجزائر، الشرق الأوسط

أكد وزير الشؤون الدينية الجزائري، محمد عيسى، أن أجهزة الأمن منعت دخول 400 شيعي أجنبي للبلاد، كانوا يريدون ممارسة طقوسهم وشعائهم.

وقال عيسى أمس لصحافيين في وهران (غرب العاصمة): «لقد تم التعامل على مستوى الحدود بشكل مناسب مع 400 شخص حلوا بالجزائر قادمين من كربلاء، حيث احتقلوا بطقوس شيعية»، مشيراً إلى «حجز مطويات ووثائق تدعو إلى التشيع كانت بحوزة هؤلاء المتشيعين»، الذين لم يذكر الوزير إن كانوا جزائريين أم أجانب. وأوضح عيسى أن «حرية المعتقد مبدأ مكفول في الجزائر؛ لكن شريطة الاحتكام لقوانين الجمهورية»، مشيداً بـ«كفاءة مصالح الأمن وبقظتها المستمرة لصد كل المخاطر التي تهدد معتقدنا المالكى»؛ لكنه لم يقدم تفاصيل عن ظروف منع المتشيعين من دخول الجزائر، وهل تم اعتقالهم أو لا.

وأضاف الوزير موضحاً: «إن الجزائريين محصنون من أن يتم جرهم في صراعات طائفية نعلم مصدرها، فالحروب الطائفية التي تهدف إلى التشويش على الدول مجرد غطاء لخلافات سياسية»، دون توضيح ماذا يقصد بالتحديد.

ومعروف أن ظاهرة التشيع في الجزائر محدودة، إذ تخضع لمراقبة دقيقة من طرف أئمة المساجد، وخاصة



وعشر الأيمن على سلاح في برنامج بثته فضائية «الأطلس» الخاصة، تناول انتخابات الرئاسة التي جرت في العام نفسه، والتي ترشح فيها الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة، رغم عدم خوضه الحملة الانتخابية بسبب المرض.

وانتقد البرنامج والمدعون له بشدة بوتفليقة وشقيقه الذي هو في الوقت نفسه كبير مستشاريه، وعدت السلطات الحديث الذي جرى حول ترشح الرئيس، إساءة له، وأغلقت أجهزة الأمن القناة بعد مصادرة عتادها. وداهمت قوات الأمن بيت مراني بحثاً عن أغراض، كان يعتقد بأنها استعملت في إطار حملة مدبرة هدفها منع بوتفليقة من الترشح.

عندما شارك مراني في برنامج بثته فضائية «الأطلس» الخاصة، تناول انتخابات الرئاسة التي جرت في العام نفسه، والتي ترشح فيها الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة، رغم عدم خوضه الحملة الانتخابية بسبب المرض.

وانتقد البرنامج والمدعون له بشدة بوتفليقة وشقيقه الذي هو في الوقت نفسه كبير مستشاريه، وعدت السلطات الحديث الذي جرى حول ترشح الرئيس، إساءة له، وأغلقت أجهزة الأمن القناة بعد مصادرة عتادها. وداهمت قوات الأمن بيت مراني بحثاً عن أغراض، كان يعتقد بأنها استعملت في إطار حملة مدبرة هدفها منع بوتفليقة من الترشح.

أمير موسوي، الملحق الثقافي بسفارة إيران في الجزائر، بسبب نشاط التشيع الذي يمارسه على نطاق واسع في غفلة من السلطات الجزائرية»، بحسب ما جاء في تعليقات أشخاص تجاوبوا مع الموضوع. وتزعم الحملة الكاتب والناشط الحقوقي الجزائري أنور مالك اللاجئ بفرنسا منذ سنوات طويلة.

في غضون ذلك، طالبت النيابة بسجن أحمد مراني، وزير الشؤون الدينية في منتصف تسعينات القرن الماضي، لمدة 5 سنوات، بناء على تهمة: «الإساءة» إلى «الهانة» للممارسة الصحيحة للدين الإسلامي.

وأطلق نشاطه جزائريون في شبكات التواصل الاجتماعي العام الماضي حملة كبيرة، طالبت بطرد

عرض التخفيضات

متاح الآن في أجمل مدن مصر
القاهرة، الإسكندرية، شرم الشيخ والغردقة
احجز بأقل الأسعار على موقع Hilton.com
أو الإتصال بمكتب الحجز المركزي على الرقم 8008200499

تخفيض يصل إلى
25%

Hilton



Hilton Honors

تطبق الشروط والأحكام. العرض متاح لأعضاء برنامج Hilton Honors فقط.

إردوغان: الإحكام الأميركية لا يمكنها معاقبة تركيا بشأن العقوبات على إيران

أنقرة تتحفظ على ممتلكات «ضراب» وتتهم القضاء والكونغرس بالخضوع لغولن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صعدت أنقرة من انتقاداتها للنظام القضائي الأميركي على خلفية محاكمة أحد كبار موظفي بنك «خلق» الحكومي بتهمة التحايل لخرق العقوبات الأميركية على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015، واتهمت القضاء والكونغرس الأميركيين بأنهما مخترقان من جانب حركة الخدمة التابعة للادعاء فتح الله غولن الذي تهمه بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي.

كما أصدرت السلطات التركية قرارا بالتحفظ على أموال وممتلكات تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي تحول إلى شاهد في القضية التي بدأ نظرها يوم الثلاثاء الماضي، وقال في إفادته أمام المحكمة إن الرئيس يجب طيب إردوغان، الذي كان رئيسا للوزراء، كان على علم بالأوامر الصادرة لبنك خلق بتنفيذ عمليات تبييض أموال لصالح إيران ووافق عليها.

وقال إردوغان في خطاب جماهيري بولاية كارص (شمال شرقي تركيا) أمس (السبت) إنه ليس بإمكان المحاكم في الولايات المتحدة مقاضاة تركيا في إشارة إلى محاكمة نائب رئيس بنك خلق محمد هاكان أتيليا فيما يتعلق بـ«اختراق العقوبات الأميركية على إيران» والاحتيايل المصرفي». واتهم ضراب، الذي قبل التعاون مع ممثلي الادعاء الأميركي في المحاكمة، مسؤولين أتراك عدة من بينهم إردوغان وعدد من وزرائه منهم وزير الاقتصاد صافر تشاغليان ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي إيجمان باغيش، اللذان استقالا باواصر من إردوغان عقب تحقيقات أجريت في تركيا في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول)



2013، بالمشاركة في برنامج لخرق العقوبات. واعتبرت الحكومة التركية برئاسة إردوغان، في ذلك الوقت، هذه التحقيقات بمثابة محاولة من حركة غولن للإطاحة بها، ووقوف بالفصل أو النقل مئات من رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في هذه التحقيقات. وتقول تركيا إن شهادة ضراب في قضية أتيليا هي محاولة لتفويض تركيا واقتصادها، بعد أن أبلغ ضراب هيئة محلفين في محكمة اتحادية بنيويورك يوم الخميس الماضي بأن إردوغان أجاز تحويل



محتجون في إسطنبول أمس ضد اعتقالات قامت بها الحكومة لصحافيين وأكاديميين ومحامين (إ.ب.)

أموال في برنامج مساعدة إيران على التحايل على عقوبات كانت تفرضها عليها الولايات المتحدة. وتثير القضية مخاوف من احتمالات تعرض تركيا لعقوبات مالية كبيرة إضافة إلى تشويه سمعة الرئيس رجب طيب إردوغان الذي بدأ من الآن الاستعداد للانتخابات الرئاسية في 2019 والتي ستجرى وفق النظام الرئاسي للمرة الأولى بعد إقراره في استفتاء تعديل الدستور في 16 أبريل (نيسان) الماضي.

وقال ضراب إنه علم من ظافر تشاغليان، الذي كان وزيراً للاقتصاد، أن إردوغان ونائب رئيس الوزراء وزير الخزانة، في ذلك الوقت، علي باباجان، أجازا لبنكين تركيين هما بنكا من الزراعة والأوقاف تحويل أموال إلى إيران، ونفى بنك الزراعة هذا البرنامج المزعوم، كما دفع محمد هاكان أتيليا نائب رئيس بنك خلق السابق ببراءته أمام محكمة مانهاتن الاتحادية.

ووجه الادعاء الأميركي اتهامات لتسعة أشخاص في هذه القضية بالتآمر لمساعدة إيران على التحايل على العقوبات، على الرغم من أن السلطات لم تلق القبض إلا على ضراب (34 عاماً) في مارس (آذار) 2016 وأتيليا (47 عاماً) في مارس 2017. وأقر ضراب بجميع التهم الموجهة إليه في القضية، مؤكداً أنه يتعاون مع الادعاء العام في هذا الشأن. وخلال إفادته في اليوم الرابع من محاكمة أتيليا، ذكر ضراب، أول من أمس الجمعة، أنهم توجهوا إلى تجارة الأغذية الوهمية بعد انتهاء تجارة الذهب، بسبب التغييرات التي طرأت على نظام تجارة الذهب على ضوء العقوبات الأميركية على إيران. ونفى إردوغان يوم الخميس الماضي خرق بلاده لنظام

أشاد في ختام جولته بالانسجام بين الأديان في بنغلاديش

الابا يطلب الصفح من الروهينغا باسم كل من آذوهم

دكا، «الشرق الأوسط»

بينما كانت طائرته تعلق من مطار دكا في نهاية زيارته لبنغلاديش، مسحطه الثانية لجولة شائكة سياسية في جنوب آسيا، بدأها في ميانمار الأسبوع الماضي، كتب البابا على «تويتر» قائلاً: «أصدقائي الأعزاء في ميانمار وبنغلاديش، أشكركم على ترحيبكم، أصلي من أجل أن تنزع عليكم حملات تطهير عرقي ممنهجة ومنظمة وقاسية، ضد

في ميانمار، أولى محطات لم يستخدم بابا الفاتيكان فرنسيه الأولى كلمة «الروهينغا»، وهي كلمة ترفض حكومة وجيش ميانمار استخدامها لوصف الأقلية المسلمة التي تقطن غرب ميانمار في ولاية راخين. وأغضب هذا الأمر جماعات معنية بالحقوق، مثل منظمة «العدو الدولية» و«هيومان رايتس» التي قالت إن «قوات الأمن في ميانمار تجري حملة تطهير عرقي ممنهجة ومنظمة وقاسية، ضد

حياتهم، بعدما أحرقت قراهم من قبل جيش ميانمار وميليشيات بوذية، طلب الحمر الأعظم من أبناء الأقلية المسلمة الصفح باسم كل من اضطهدوهم. وقال، في تصريحات نقلتها عنه وكالة «رويترز»: «باسم كل من اضطهدوكم وأذوكم اطلب منكم الصفح. أناشد قلوبكم الكبيرة أن تمنحنا الصفح الذي نشده».

وتحدث في خطاب لاحق القاه أمام نحو سبعة آلاف من الشبان الكاثوليك والمسلمين واتباع الديانات الأخرى، عن الترحيب ب«بمن يتصرفون ويفكرون بصورة مختلفة عنا» وتقبلهم.

وأضاف في كلية «نوتردام» التي أسسها قساوسة كاثوليك، بعدما تمخضت حرب الاستقلال في أوائل السبعينات عن بلد جديد تندر فيه أماكن التعليم العالي: «عندما يتحول شعب أو دينانة أو مجتمع إلى عالم صغير، فإنه يفقد أعز ما كان يمتلكه، ويتغمس في طريقة تفكير قائمة على مبدأ الكاثوليك والمسلمين واتباع الديانات الأخرى، عن الترحيب ب«بمن يتصرفون ويفكرون بصورة مختلفة عنا» وتقبلهم.

العالم فيما يتعلق بالعلاقات بين الأديان. وحث البابا خلال زيارته للدار، صباح أمس، القساوسة والراهبات على الابتعاد عن الشرقة، معتبراً إياها شكلاً من أشكال «الترهيب». ورحبت بنغلاديش بإشادة البابا. ويعيش في بنغلاديش غالبية من المسلمين، ويشكل الكاثوليك أقل من واحد في المائة من عدد سكانها البالغ نحو 169 مليون نسمة. ودعا البابا مستمعيه من الشبان إلى «عدم

مجرم الحرب الكرواتي

قتل بتجرعه مادة سيانيد البوتاسيوم

لاهاي، «الشرق الأوسط»

اتخذت محاكمة مجرم الحرب الكرواتي سلوبودان برالباك أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الأربعة، منحي درامياً حين قام المتهم بتجرع السم خلال تثبيت الحكم بحقه ما أدى إلى وفاته لاحقاً، وسط ذهول الحاضرين. وفي أمس، أعلنت النتائج الأولية بعد إجراء تشريح لجثة القائد العسكري البالغ 72 عاماً، الذي شاهد العالم في بث مباشر وقائع الفصل الأخير من حياته.

وأعلن مكتب الادعاء العام الهولندي أن برالباك قائد قوات كروات البوسنة الذي أدين بارتكاب جرائم حرب توفي جراء فشل في وظائف القلب بعد تجرعه مادة سيانيد البوتاسيوم في قاعة المحكمة أمام قضاة الأمم المتحدة. وقال بيان صادر عن المكتب، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «النتائج الأولية لفحص السموم أظهرت وجود تركيز لمادة سيانيد البوتاسيوم في دم برالباك». وأضاف البيان: «وهذا أدى إلى فشل القلب، الذي يشار إليه بأنه السبب المشتبه به للموت». واستمع برالباك لقرار القضاة تثبيت الحكم بالسجن 20 عاماً الصادر بحقه قبل أن يهتف: «برالباك ليس مجرماً، أرفض حكمكم»، ويخرج من جيبه قارورة ويتناول محتواها الذي أعلن محاميه عنه اسم. وهو يبقى بطلاً بالنسبة إلى كثير من الكروات، على الرغم من إدانته بارتكاب جرائم حرب خلال حرب البوسنة عام 1990. وعمل برالباك في السينما والمسرح قبل التحاقه بالعسكرية، وقد عرض تلفزيون كرواتيا الرسمي الجمعة آخر أفلامه وأعلن عنه على موقعه الإلكتروني بعبارة «في ذكرى... سلوبودان برالباك». وحضر خيربان كرواتيان عملية التشريح التي جرت في المعهد الجنائي الهولندي في لاهاي. وأفادت المدعية مارلين فيكينسير للصحافة الفرنسية بأن التشريح انتهى، لكنها قالت: «ما زلنا بانتظار النتائج النهائية». ولم يكن باستطاعتها تأكيد إن كانت جثته ما زالت في الوحدة الجنائية أو ما الإجراءات التي ستتحذ أو إن كانت ستسلم إلى عائلته. ويبقى اللغز المحير طريقة حصول برالباك على قارورة السم وتناوله أمام المحكمة، حيث الإجراءات الأمنية مشددة إلى حد كبير.

أزمة الجنسية في أستراليا

تفرض عدداً من الانتخابات التكميلية

سيدني، «الشرق الأوسط»

فتحت مراكز الاقتراع أبوابها صباح أمس (السبت)، في دائرة نيو إنغلاند الانتخابية بولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، حيث يواجه نائب رئيس الوزراء الأسترالي بارنابي جويس انتخابات تكميلية بسبب جنسيته المروجة التي تخلى عنها الآن. ووجدت المحكمة العليا الأسترالية أن جويس غير مؤهل للحلوس في مجلس النواب بالبرلمان الأقليمي، بعدما اتضح أنه يحمل أيضاً الجنسية النيوزيلندية، بسبب والده المولود في نيوزيلندا والتي تخلى عنها جويس منذ ذلك الحين. وبشكل إجمالي، تمت إزالة 9 برلمانيين حتى الآن بسبب حملهم جنسية مزدوجة، وهي المشكلة التي من المتوقع أن تطول مزيداً من النواب. ومن المتوقع أن يفوز جويس زعيم الحزب الوطني وجزء من الحكومة الائتلافية بقيادة رئيس الوزراء الأسترالي مالكو تيرنبول في الانتخابات التي تركز بشكل كبير على القضايا المحلية بما في ذلك الزراعة وقطاع الأعمال.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

بروحها بهدف دفع شولتز بأسرع ما يكون إلى طاولة المفاوضات أمام أنجيلا ميركل.

وأكد شولتز أن تشكيل تحالف حكومي كبير لا يحدث «أوتوماتيكياً»، وأن القرار متروك إلى مؤتمر الحزب في الأسبوع المقبل. وقال بوجود الكثير من الخيارات في الحوار حول تشكيل الحكومة، وإن الحزب سيبحث بدقة كل من هذه الخيارات، وبعبر الزعيم الاشتراكي عن غضبه حيال الأخبار التي اعتبرت التحالف الكبير «مخزراً». وأنه تحدث مع المستشارة أنجيلا ميركل حول الموضوع وقال لها أن من يروج مثل هذه الأخبار يهز الثقة بالطرف الآخر.

ومعروف أن رئيس الجمهورية فرانك - فالتر شتاينماير يبادر إلى دعوة الحزبين الكبيرين إلى طاولة الحوار برغبة الخروج من علق الزجاجة الذي نجم عن انهيار تحالف الحكومة الثلاثي بين المسيحيين والليبراليين والخضر. ودعا رئيس الجمهورية زعماء الاشتراكيين والمسيحيين إلى مباحثات في «قصر بيليفو» (القصر الرئاسي)، واعتبرت الأطراف هذا اللقاء إشارة على بدء كلتي الحزبين في دراسة خياراتهما الممكنة. وذكر المتحدث الرسمي باسم القصر الرئاسي أن المباحثات كانت جيدة، وجرت في أجواء طبيعية حول إمكانية إعادة التحالف الكبير إلى المجمع

وقبلها وجد شولتز مخزراً مؤقتاً من الضغوطات التي تطالبه بإعادة الحزب إلى أحضان التحالف المسيحيين، حينما قال إنه يفضل استفتاء الحزب حول الموضوع. لكن موضوع التحالف الكبير أجعل إلى مؤتمر عاجل للحزب بدلاً من استفتاء كامل الأعضاء.

وتارت نائرة شولتز أمس الجمعة بعد أن استمع إلى إشاعات تقول إن عرى التحالف الكبير قد أرسيت سلفاً بين الاشتراكيين والمسيحيين. وهي أخبار يرى الكثيرون أن التحالف المسيحي

الحكومي على نهر الشبيري في العاصمة برلين. ويعزز هذا النقاؤل أن الرئيس شتاينماير، كحال المستشار ميركل، يرغب بتجنب إجراء انتخابات جديدة قدر الإمكان. وإذ يعتقد شولتز، الظهير الأيسر السابق في ملاحمة القدم، أنه يلعب على أرضه وبين جمهوره، وأن تمديد المباراة سيجري في صالحه، تسعى المستشارة ميركل إلى الهروب من فخ التعادل واللجوء إلى ضربيات الجزاء قدر استطاع (إعادة الانتخابات).

وأطلق زعماء الاتحاد المسيحي

الزعيم الاشتراكي مارتن شولتز يلقي كلمته حول التحالف أمام مقر الحزب في برلين (أ.ب.)

في الأيام الأخيرة الكثير من التصريحات التي تكشف رغبتهم في إنجاز التحالف الكبير في أسرع وقت ممكن. إذ لا يبدو خيار العودة إلى طاولة المفاوضات مع الخضر والليبراليين مفضلاً بعد فشل الحوار الثاني بسبب رفض أقرب حلفاء الأيسر وهو الحزب الليبرالي (الديمقراطي الحر). كتب ميشال غروسه - بروم، مدير أعمال الكتلة المسيحية في البرلمان الألماني، في صحيفة «نورد فيست تزايتونغ» أن على الاشتراكيين البدء بالحوار حول

الشمالي فيستفاليا من الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي قال إن ألمانيا وأوروبا بحاجة إلى حكومة أكثرية ثابتة ولا تحتاج إلى حكومة أقلية تضعف موقفها في أوروبا. في المقابل، ذكر وزير الخارجية زيغمان غابرييل، زعيم الحزب الاشتراكي السابق، أنه لا يرى حزبه معرضاً لضغط الوقت في موضوع الحوار حول التحالف الكبير. وأضاف أن حزبه لا ينتظر أن ينجز مثل هذا التحالف بسرعة. هذا ما أكده أولاف شولز، نائب رئيس

قضاء يومهم كله في اللعب على هواتفهم وتجاهل العالم المحيط بهم». وقيل أزمة الروهينغا كان يعيش نحو 400 ألف من مسلمي الروهينغا بالفعل في بنغلاديش، ثم تدفق إليها ما يقرب من ألفا آخرين منهم، منذ شهر أغسطس (آب)، بعدما شن جيش ميانمار حملة التطهير العرقي، بعد أن استخدم هجمات قام بها مقاتلون من الروهينغا ضد مراكز شرطة في ميانمار كذريعة لأعماله.

العالم فيما يتعلق بالعلاقات بين الأديان. وحث البابا خلال زيارته للدار، صباح أمس، القساوسة والراهبات على الابتعاد عن الشرقة، معتبراً إياها شكلاً من أشكال «الترهيب». ورحبت بنغلاديش بإشادة البابا. ويعيش في بنغلاديش غالبية من المسلمين، ويشكل الكاثوليك أقل من واحد في المائة من عدد سكانها البالغ نحو 169 مليون نسمة. ودعا البابا مستمعيه من الشبان إلى «عدم

الشمالي فيستفاليا من الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي قال إن ألمانيا وأوروبا بحاجة إلى حكومة أكثرية ثابتة ولا تحتاج إلى حكومة أقلية تضعف موقفها في أوروبا. في المقابل، ذكر وزير الخارجية زيغمان غابرييل، زعيم الحزب الاشتراكي السابق، أنه لا يرى حزبه معرضاً لضغط الوقت في موضوع الحوار حول التحالف الكبير. وأضاف أن حزبه لا ينتظر أن ينجز مثل هذا التحالف بسرعة. هذا ما أكده أولاف شولز، نائب رئيس



احتجاجات مناوئة لحزب «البدليل الألماني»

هانوفر، «الشرق الأوسط»

شهدت مدينة هانوفر صباح أمس، احتجاجات على انعقاد اشتباكات بين أفراد الشرطة ومتظاهرين. وتجمهر المتظاهرون في مسيرة احتجاجية أمام مركز المؤتمرات المنعقد فيه المؤتمر. وتمكنت الشرطة في وقت سابق من كسر الحصار الذي فرضه المحتجون في عدة نقاط قريبة، عبر استخدام قنابل المياه، ونقل بعض المحتجين إلى أماكن أخرى. وتناهب الشرطة منذ الجمعة بمئات من أفرادها للحيلولة ويقف المتظاهرون المناوئين للمناوئين الحزب في إطار الاحتجاجات المناوئة للحزب. في المسؤولية عن تأمين انعقاد المؤتمر. وانطلقت فعاليات بين جناح القوميين اليميني وجناح المحافظين، ويعزز رئيس الحزب الحالي بروج مؤيد الدفاع عن منصبه خلال المؤتمر. وجاءت مؤيد، أعلن القيادي البارز في الحزب على مستوى ألمانيا، الذي يترأس الحزب في ولاية برلين، جيورج بانستريسي، الإشارة إلى أن رئاسة حزب البدليل من أجل ألمانيا «ثاقفة».

الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أيضاً حينما قال إن لدى حزبه ما يتسع من الوقت. في معنى سباق شد الحبل بين الاشتراكيين والديمقراطيين حول تشكيل حكومة تحالف كبير، واللعب على عامل الزمن، غير محاولة الحصول على أكثر ما يمكن من التنازلات من قبل الطرفين. ويجادل الاشتراكيون هذه المرة فرض الإصلاحات الاجتماعية والضريبية والبيئية التي فشلوا في

مجلس الأمن يناقش «بالستي» بيونغ يانغ وانتهاكات حقوق الإنسان انطلاق مناورات جوية أميركية - كورية جنوبية غدا



كوريون شماليون يحتفلون بنجاح إطلاق صاروخ بالستي كوري شمالي في ساحة بيونغ يانغ أول من أمس (رويترز)

قرب اليابان، وأكدت كوريا الشمالية الأربعة الماضية أنها حققت هدفها وباتت دولة نووية بعد أن اختبرت بنجاح نوعاً جديداً من الصواريخ قادراً على استهداف «القارة الأميركية برمتها». وعقب هذه التجربة النووية، دعت الولايات المتحدة والصين إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية بكوريا الشمالية.

وأعلن نائب رئيس اللجنة المركزية في الحزب باك كوانغ - هو، أمام الحشود، أنه بعد إطلاق الصاروخ الأربعة الماضي «لا يمكن لأحد التعدي على سيادتنا وحقوقنا في العيش والتطور»، حسب ما نقلت عنه الصحيفة الرسمية. وقال إن الولايات المتحدة «اضطربت» بسبب تعزيز قوة كوريا الشمالية النووية، وقد تميل إلى ارتكاب استفزازات من النوع الذي يقوم به «الصين».

وأشارت الصحف الرسمية، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إلى أن الصاروخ هو السلاح الأكثر تطوراً حتى الآن. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أن صاروخ «هواسونغ 15» - الباليستي العابرة للقارات مزود برأس حربي كبير جداً قادر على ضرب القارة الأميركية برمتها. ولا يزال يتعين على بيونغ يانغ أن تثبت أنها تملك تكنولوجيا عودة الصواريخ من الفضاء إلى الغلاف الجوي، لكن الخبراء يعتقدون أنها باتت على وشك تطوير قوة ضاربة عملاً عبرة للقارات.

في ميدان كيم إيل سونغ في العاصمة للمشاركة في مظاهرة حاشدة ومشاهدة عرض ألعاب نارية. ونشرت صحيفة «رودونغ سينغون» التابعة لحزب العمال على صفحتها الأولى صورة لساحة كيم إيل - سونغ وقد رفعت فيها صور القادة السابقين للبلاد وهي تخص الجنود والمواطنين الذين يصفقون بحرارة. ولم يحضر كيم

بسبب برامجها الصاروخية والنووية. ومن جانب آخر، تجمع مواطنون في بيونغ يانغ أول من أمس (الجمعة) لأحتفال بنجاح تجربة إطلاق صاروخ آخر. أظهرت لقطات فيديو بثتها وكالة أنباء كوريا الشمالية، قالت «رويترز»، إنه لم يتسن لها التحقق من صحتها، تظهر الألفا من مواطني كوريا الشمالية والجنود وكبار المسؤولين متجمعين

في ميدان كيم إيل سونغ في العاصمة للمشاركة في مظاهرة حاشدة ومشاهدة عرض ألعاب نارية. ونشرت صحيفة «رودونغ سينغون» التابعة لحزب العمال على صفحتها الأولى صورة لساحة كيم إيل - سونغ وقد رفعت فيها صور القادة السابقين للبلاد وهي تخص الجنود والمواطنين الذين يصفقون بحرارة. ولم يحضر كيم

في ميدان كيم إيل سونغ في العاصمة للمشاركة في مظاهرة حاشدة ومشاهدة عرض ألعاب نارية. ونشرت صحيفة «رودونغ سينغون» التابعة لحزب العمال على صفحتها الأولى صورة لساحة كيم إيل - سونغ وقد رفعت فيها صور القادة السابقين للبلاد وهي تخص الجنود والمواطنين الذين يصفقون بحرارة. ولم يحضر كيم

واستمرارها في برامجها للتسلح، في حين يواجه 70 في المائة من سكانها مشكلات تغذية.

وحاولت الصين دون جدوى وقف من خلال الدعوة لتصويت إجرائي. وهناك حاجة إلى تسعة أصوات حداً أدنى للقرارات يمثل هذا التصويت. ويبدو أن هناك اعتقاداً ألا تستخدم أي من الدول الدائمة العضوية (الصين وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (الفيتو). ويحظى اجتماع هذا العام بدعم تسعة أعضاء وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان والسنگال والسويد وأوكرانيا وأوروغواي.

وفي العام الماضي أغضبت الولايات المتحدة كوريا الشمالية من خلال وضع زعيمها كيم جونج أون في القائمة الاجتماعية بداعي أن ملف حقوق الإنسان من اختصاص مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وقال السفير الياباني لدى الأمم المتحدة، كورو يسيهو، الرئيس الجديد للمجلس، إن عدداً من الوزراء أكدوا أنهم سيحضرون اجتماع 15 ديسمبر، مضيفاً أن اجتماعاً آخر بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية قد يعقد يوم 11 ديسمبر. ويتوقع أن تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً في ديسمبر يدين كوريا الشمالية لانتهاكها حقوق الإنسان

سيول، الشرق الأوسط،

من المتوقع أن تتصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال هذا الأسبوع، حيث تباشر كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مناورات جوية بمشاركة 230 جهازاً، من بينها ست مقاتلات «إف 22 - رايتور»، وذلك بعد أيام من إطلاق بيونغ يانغ أحدث صواريخها.

كما سيعقد مجلس الأمن اجتماعاً يوم 15 ديسمبر (كانون الأول)، ليبحث ما يمكن عمله بخصوص تعنت بيونغ يانغ. كما يجتمع المجلس أيضاً بشكل منفصل هذا الشهر لمناقشة انتهاكاتها لحقوق الإنسان، وهو اجتماع سنوي حاولت الصين حليفة بيونغ يانغ منع عقده على مدى السنوات الثلاث الماضية. وستحاول الصين الاعتراض على عقد الاجتماع بداعي أن ملف حقوق الإنسان من اختصاص مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وقال السفير الياباني لدى الأمم المتحدة، كورو يسيهو، الرئيس الجديد للمجلس، إن عدداً من الوزراء أكدوا أنهم سيحضرون اجتماع 15 ديسمبر، مضيفاً أن اجتماعاً آخر بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية قد يعقد يوم 11 ديسمبر. ويتوقع أن تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً في ديسمبر يدين كوريا الشمالية لانتهاكها حقوق الإنسان

المعارضة تنهت حكومة الرئيس الإحالي بتزوير الانتخابات

إعلان حالة الطوارئ في هندوراس لعشرة أيام

خمس مئة شخصاً بين الخميس والجمعة، حسب تقرير الصحافيين الفرنسيين، يشتبه في أنهم قاموا بأعمال نهب في العاصمة وسان بيدرو سولا (شمال).

وأعلن رئيس المحكمة العليا للانتخابات، ديفيد ماتاموروس، أنه بمجرد الانتهاء من جميع عمليات الفرز، قد تبدأ اللجنة الانتخابية مرحلة «خاصة» لإعادة تعداد بعض المحاضر الخلافية بحضور ممثلين عن الأحزاب السياسية. وأضاف على «تويتري»: «لن نعلن بعد ذلك عن نتائج جديدة حتى الانتهاء من عملية التتبع».

الموعد النهائي الوحيد الذي يفترض أن تلتزم به المحكمة العليا للانتخابات هو بعد مضي شهر واحد على الانتخابات التي جرت في 26 نوفمبر (تشرين الثاني). وقال المحلل فيكتور ميزرا: «إذا تطلعت عملية الانتخاب بالتزوير الواضح وتم تعزيز استبداد الرئيس هيرنانديز، فإن ذلك سيؤدي إلى تشويه سمعة العملية الانتخابية».

السبيل الوحيد للترجع عن سرقة رئاسة البلاد.

وتزلّ نصار نصر الله إلى الشارع منذ مساء الأربعاء والخميس. وقام الآلاف من مؤيديه بشل حركة السير في البلاد أول من أمس الجمعة، ما أدى إلى صدامات مع الشرطة. جرح اثنان من رجال الشرطة وعشرة متظاهرين على الأقل خلال المواجهات، بعضهم أصيبوا بالرصاصة. كما تم الإبلاغ عن عمليات نهب لبعض المحلات التجارية. وعرقل متظاهرون الطرق المؤدية إلى تيغوسيغالبا وقاموا بإحراق حواجز لرجال الأمن. كما رشقوا بالحجارة رجال الشرطة الذين ردوا باستخدام الغاز المسيل للدموع. وهرع السكان إلى محطات الوقود ومحال المواد الغذائية خشية عدم تمكنهم من الخروج من منازلهم بسبب الاضطرابات. وفضل عدد كبير من المحلات التجارية إغلاق أبوابها، بينما تم تعليق عدد من الحزلات الجوية الدولية في مطار العاصمة. وقامت الشرطة باعتقال نحو



قوات الشرطة في حالة تاهب وسط العاصمة تيغوسيغالبا بعد الاحتجاجات أمس (أ.ب)

وهنا. وقبل إعلان حالة الطوارئ، دعا زعيم المعارضة خوان باراونا إلى الاحتجاج في كل حي. وقال: «سنزل إلى الشارع في الليل والنهار، لأنه

المعارضة ضد الديكتاتورية». وأكد المرشح الليبرالي لويس زيلايا، في المرتبة الثالثة بحصوله على 14,75 في المائة من الأصوات، فوز نصر الله

الذي بات يتصدر النتائج بحصوله على 42,92 في المائة من الأصوات، مقابل 41,42 في المائة لمنافسه نصر الله الذي ينتمي إلى تحالف

والصحة والأمن والعدل فضلا عن الدبلوماسيين أو المعوثين الدوليين. ومع صدور النتائج بوتيرة بطيئة، كان الرئيس الحالي، خوان أورلاندو هيرنانديز في الصدارة يوم الخميس الماضي، على الرغم من أن

النتائج الأولية كانت تشير إلى أن منافسه الرئيسي، سلفادور نصر الله هو الفائز. وأغلق مؤيدو نصر الله الطرق وأحرقوا إطارات السيارات والقنابل الحارقة على السلطات، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، كما ذكرت الوكالة الألمانية في تقريرها من العاصمة تيغوسيغالبا. ولم تعلن هيئة الانتخابات في البلاد النتائج النهائية للانتخابات، على الرغم من أن قرن الأصوات في الدولة الواقعة بأميركا الوسطى دائما ما يستغرق نحو خمس ساعات. وما يعزّز الشكوك هو تعرض النظام المعلوماتي للمحكمة العليا للانتخابات لانقطاع دام خمس ساعات فضلا عن عدة حوادث أخرى. وأعلنت اللجنة الانتخابية إعادة

تيغوسيغالبا، الشرق الأوسط،

فرضت حكومة هندوراس حظر التجول لمدة عشرة أيام، بعدما اندلعت احتجاجات عنيفة في مختلف أنحاء البلاد، بسبب تأجيل نشر نتائج الانتخابات التي جرت الأحد الماضي، بالإضافة إلى اتهامات المعارضة بأن حكومة الرئيس الحالي قامت بتزوير الانتخابات.

وأوضح متحدث باسم الحكومة، خورخي رامون هيرنانديز ألفارو، أن المرشح الذي صادق عليه الرئيس المنتهية ولايته خوان أورلاندو هيرنانديز «يحدد عشرة أيام (...) فترة نقل الأشخاص» بين الساعة السادسة مساءً والسادسة صباحاً. وبحسب المرشوم، فإن حالة الطوارئ لا تشمل أعضاء المحكمة العليا للانتخابات ومراقبي الانتخابات المحليين والدوليين وممثلي الأحزاب السياسية والصحافيين المعتمدين لتغطية الانتخابات. كما أنها لا تشمل العاملين في قطاعات النقل

تستغله الهند والصين وروسيا لبطس نفوذها في منطقة آسيا الوسطى

طابع تكتل «شنغهاي» التنافسي يضعف قدرته على موازنة «الناتو»

لكن الصين وروسيا هما اللاعبان الكبيران اللذان يوزعان البطاقات. ولذلك، هناك مخاوف من عزل الهند. وبالتالي، تحتاج الهند إلى استخدام القوتين الصلبة والناعمة للاستفادة من التحولات الجارية مع صلاتها السياسية المتنامية على المدى البعيد، والاضطرابات السياسية التي خلقتها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والتناقضات الضمنية بين المصالح الروسية والصينية التي في مرحلة المحتمل أن تعاود الظهور في مراحل من المراحل. ومن المرجح للغاية أن تقدم المنظمة دعماً عاجلاً وتأييداً لمبادرة الحزام والطريق الصينية.

وتقول المحللون إن المنافسة بين الصين والهند بشأن القضايا الإقليمية قد تسفر عن صعوبة بالغة للمنظمة في الوصول إلى إجماع لآراء حول بنود جدول الأعمال المشترك. ويخار تسأول عما إذا كانت نيودلهي سوف تنتهز الفرصة لمواجهة النفوذ الصيني هناك. وقال موهان غوروسوامي، رئيس مركز البدائل السياسية في نيودلهي، إنه لا يجب على الهند التزام السلبية حيال التحركات الصينية التي تضر بصالحها. وفي حين أنه قد يكون من السهل اعتبار انضمام الهند إلى المنظمة من قبيل الاختيار المحتمل لهيمنة الصين، فإن البلدان الجبدين يحظيان فعلياً بإمكانات كبيرة للتعاون المشترك.

ويعلق بي. ستودان، السفير الهندي الأسبق في آسيا الوسطى، قائلاً: «لذا، كيف يمكن للهند أن تنحصر نفسها في خضم هذا القطيع من الأوز والبجع المحلق في الأجواء الأوراسية؟ والتماساً لليقين، فمن شأن العديد من المصالح المضاربة أن تقاطع في منتهيات منظمة شنغهاي للتعاون، بدءاً من القضايا الإقليمية والدولية، إلى مكافحة الإرهاب. وقد يكون الموقف الهندي في بعض الأحيان متعارضاً مع مواقف البلدان الأخرى، والتي كانت متسقة مع وجهات النظر الصينية حتى الأونة الأخيرة. ومن شأن العضوية الهندية في المنظمة أن تلقي بعض الجوانب العسيرة الأخرى. فليتنا اتخاذ القرار بشأن مشاركتنا إلى جانب باكستان في القضايا الإقليمية والمشاركة لدول المنطقة». أما فيما يتعلق بالمكاسب المحتملة، فإن الانضمام الهندي إلى المنظمة سوف يسمح بنفوذ أفضل لنيودلهي في أواسط آسيا، ويحمي مصالح الذاتية من حيث التعامل مع الإرهاب وعدم الاستقرار في آسيا الوسطى، بما في ذلك التجارة أفغانستان.

الدور الصيني مزيداً من الضعف بكل تأكيد مع انضمام الهند إلى منظمة شنغهاي للتعاون. لأن الهند لم تؤيد على نحو تام مبادرة الصين للحزام والطريق. ويجب أن تستعد نيودلهي للاستفادة من التحولات الجارية مع صلاتها السياسية المتنامية على المدى البعيد، والاضطرابات السياسية التي خلقتها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والتناقضات الضمنية بين المصالح الروسية والصينية التي في مرحلة المحتمل أن تعاود الظهور في مراحل من المراحل. ومن المرجح للغاية أن تقدم المنظمة دعماً عاجلاً وتأييداً لمبادرة الحزام والطريق الصينية.

وتقول المحللون إن المنافسة بين الصين والهند بشأن القضايا الإقليمية قد تسفر عن صعوبة بالغة للمنظمة في الوصول إلى إجماع لآراء حول بنود جدول الأعمال المشترك. ويخار تسأول عما إذا كانت نيودلهي سوف تنتهز الفرصة لمواجهة النفوذ الصيني هناك. وقال موهان غوروسوامي، رئيس مركز البدائل السياسية في نيودلهي، إنه لا يجب على الهند التزام السلبية حيال التحركات الصينية التي تضر بصالحها. وفي حين أنه قد يكون من السهل اعتبار انضمام الهند إلى المنظمة من قبيل الاختيار المحتمل لهيمنة الصين، فإن البلدان الجبدين يحظيان فعلياً بإمكانات كبيرة للتعاون المشترك.

ويعلق بي. ستودان، السفير الهندي الأسبق في آسيا الوسطى، قائلاً: «لذا، كيف يمكن للهند أن تنحصر نفسها في خضم هذا القطيع من الأوز والبجع المحلق في الأجواء الأوراسية؟ والتماساً لليقين، فمن شأن العديد من المصالح المضاربة أن تقاطع في منتهيات منظمة شنغهاي للتعاون، بدءاً من القضايا الإقليمية والدولية، إلى مكافحة الإرهاب. وقد يكون الموقف الهندي في بعض الأحيان متعارضاً مع مواقف البلدان الأخرى، والتي كانت متسقة مع وجهات النظر الصينية حتى الأونة الأخيرة. ومن شأن العضوية الهندية في المنظمة أن تلقي بعض الجوانب العسيرة الأخرى. فليتنا اتخاذ القرار بشأن مشاركتنا إلى جانب باكستان في القضايا الإقليمية والمشاركة لدول المنطقة». أما فيما يتعلق بالمكاسب المحتملة، فإن الانضمام الهندي إلى المنظمة سوف يسمح بنفوذ أفضل لنيودلهي في أواسط آسيا، ويحمي مصالح الذاتية من حيث التعامل مع الإرهاب وعدم الاستقرار في آسيا الوسطى، بما في ذلك التجارة أفغانستان.

الموثوقة عبر آسيا الوسطى. وبالإضافة إلى النفط والغاز الطبيعي، فإن نيودلهي المتعطشة إلى الطاقة تتطلع إلى واردات اليورانيوم من كل من كازاخستان، وأوزبكستان. وتعدت الهند اتفاقاً مع أوزبكستان بشأن استيراد أكثر من ألف طن من اليورانيوم، شبيهة باتفاقها مع كازاخستان. وتعمل الهند في الوقت الراهن مع أوزبكستان على احتمالات توسيع جسر الصداقة للسكك الحديدية حتى إقليم هيرات في غرب أفغانستان. ومن شأن قمع منظمة شنغهاي أن توفر الفرص القيمة للقادة الهنود لأن يلتقوا ويتفعلوا مع زعماء دول آسيا الوسطى بصفة متكررة ومنظمة.

وقال كاناول سيسبال، الوزير

الكبرى مثل روسيا والصين نفوذها في هذه المنطقة. وبرزت ديكين الشريك التجاري الرئيسي لدى 4 من الدول الخمس في آسيا الوسطى، والتي نالت استقلالها من موسكو في عام 1991، من خلال ضخها بلايين الدولارات في البنى التحتية لدول آسيا الوسطى. وعلى عكس الصين، والتي تشترك في حدودها مع كل من كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، فإن العبور الهندي إلى المنطقة سوف يكون عبر باكستان وأفغانستان، مما يحد من قابلية الوصول الهندي السهل إلى هذه المنطقة. ورغم ذلك، فإن المصالح الهنديّة الاقتصادية في آسيا الوسطى لا تزال واضحة.

ولا تزال المصالح الهندية كبيرة في تأمين إمدادات الطاقة والتجارة الهند حريصة على زيادة مكانتها بين أعضاء المنظمة. **آسيا الوسطى من المصالح الهندية الكبرى في المنظمة** وبالنسبة إلى الهند، فإن عضويتها في منظمة شنغهاي تعد مدخلها الرئيسي إلى آسيا الوسطى. وتأمل الهند أن تكون قادرة على الوصول إلى الطاقة، والتجارة، وطرق العبور بين روسيا والصين، والتي تتمر بدول آسيا الوسطى، والاهتمام الهندي بأواسط آسيا واضح ومعروف ولكن علاقاتها مع دول المنطقة الخمس: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأفغانستان، وتركمستان، وأوزبكستان، في أدنى مستوياتها، ولا سيما عندما تفرض القوى

وكانت الصين أضغف من أن تسعى وراء التحالفات الدولية، ولكن المشهد الجيو - سياسي قد تغير كثيراً خلال الـ 16 عاماً الأخيرة. إذ تحقق الصين قفزات كبيرة في المنطقة، وتشعر روسيا بأنها أصبحت الشريك الأصغر المحاصر من قبل الصين.

أسفر صعود الصيني السريع عن تفاقم الوضع الاستراتيجي الروسي، ودفق روسيا إلى البحث عن وسيلة لتحقيق التوازن مع الصين، خشية تحول الدول الصغيرة الأخرى في آسيا الوسطى إلى المعسكر الصيني، ومطالبتها بالعضوية الدائمة للمنطقة. بعدما واصلت دلهي حضور فعاليات المؤسسة بصفتها مراقباً لما يزيد على 10 سنوات.

وردت الصين على هذه الخطوة بالإصرار على ضم حليفها باكستان إلى دول المنظمة كذلك. ونتيجة لذلك، تمت الموافقة على قبول عضوية الغريمين النوويين، الهند وباكستان، الذين خاضا 4 حروب متتالية، في المنظمة. وبعد ضم الهند وباكستان، ارتفع التعداد الإجمالي لسكان دول المنظمة إلى 3,5 مليار نسمة.

ومنذ ذلك الحين لم يتمكن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من حضور اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون، ولكن حضرت نيابة عنه وزيرة الخارجية الهندية القوية سوشما سواراج. ويعكس تاريخ الـ 16 عاماً لمنظمة شنغهاي للتعاون أنها لم تكن قادرة على إنجاز الكثير من الأهداف حتى الآن كمجموعة إقليمية، وتتمثل سبعة دولية بأنها معنية بالأقوال أكثر من الأفعال. على الرغم من أن

نيودلهي، براكريتي غوبتا

استضافت مدينة سوتشي الروسية كوكبة من رؤساء الدول الثماني الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، التي تعنى بالشؤون السياسية والأمنية وتأسست عام 2001 بمبادرة روسية وصينية. وفي بيئة ما بعد هجمات

الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) مع تنامي النزاع العرقية والأصولية، بدأت المنظمة تعنى بقضايا أخرى مثل الإرهاب والتطرف، والحد من النفوذ الأميركي في عدة مناطق. المنظمة تضم في عضويتها روسيا، والصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وباكستان، والهند. ويعتبرها البعض قوة موازنة لمنظمة حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقالت مجلة «فوربس» في إحدى مقالاتها إن منظمة شنغهاي للتعاون غالباً ما يُطلق عليها في الغرب «نادي المستبدين»؛ فمن بين الأعضاء الثمانية هناك 5 دول أعضاء «غير حرة». وفق المصطلح ذاته الصيغ الذي تستخدمه

مؤسسة «فريدوم هاوس» لقياس الديمقراطية، ودولتان اختار مصنفتان «حرة جزئياً». ولكن، ما الذي فعله دولة ديمقراطية مثل الهند في هذا النادي الدولي، الذي يحكمه بالأساس الحكام الشيوعيون والعسكريون؟ على الرغم من أن روسيا كانت عازمة، عند تأسيس منظمة شنغهاي للتعاون، على استعادة بعض نفوذها التاريخي في الإمبراطورية السوفياتية السابقة،

انتفاضة صنعاء



إميل أمين

إن قلنا استخباراتياً بطريقة بارعة للغاية، وهذا حصادها على الأرض. أحسن القائمون على التحالف حين أصدروا بيانهم ويسرعة كبيرة يؤيدون ويدعمون الشعب اليمني المنتفض دون هوادة، واعتبار أنه كان ضحية لتغيب عقلي

وذهني من قبل الميليشيات الحوثية، وقد أكدوا ووقوف دول التحالف بكل قدراتها في كل المجالات مع مصالح الشعب اليمني، ولحفاظ على أرضه وهويته ووحدته ونسيجه الاجتماعي، في إطار الأمن العربي والإقليمي والدولي. هل انتهى المشهد اليمني عند هذا الحد؟

يمكن القول إن حلم ارتفاع الرابات الإيرانية عالية في صنعاء قد سقط مرة وإلى الأبد، بفضل إدراك اليمنيين هويتهم الحقيقية العديدة كل البعد عن أحلام الهيمنة والسيطرة الإيرانية. يحتاج اليمن في الأيام القليلة المقبلة إلى زخم عربي - عربي غير محدود، ولعلها فرصة تاريخية للجامعة العربية أن تبادر إلى دور فاعل ومؤثر هناك بسرعة وحسم وحرز بما لا يترك أي جيب تحدى انتكاسات تجاه ثورة اليمنيين، أو ساربت تتسمل من خلالها مؤامرات الإيرانيين.



إميل أمين

يجري في اليمن هو انقلاب في المعادلة السياسية التي سادت الأشهر الماضية، وخصوصاً بعد سيطرة قوات حزب المؤتمر على كثير من القطاعات الحيوية في صنعاء، ما بث روحاً من الصحو في كل المحافظات والمديريات التي تنتشر فيها ميليشيات الحوثي، الأمر الذي يعني ولا شك وجود متغير حقيقي على الأرض كفيلاً بتغيير الصورة سيئة السمعة التي عرفت عن اليمن أخيراً.

خرج اليمنيون إلى الشوارع بعد أن أدركوا أن حياتهم على المحك، فلا غداء ولا ماء ولا رواتب، وعليه كان السؤال الحاسم الذي أنهى التردد الطويل: «إلى أين يقود الحوثيون اليمن؟ وهل تجويع اليمنيين يصلح لأن يكون هدفاً لجماعة تدعي الثورية وتعلي من راية التحرر الوطني؟»

مضى الحوثيون وراء الأكاذيب الإيرانية طويلاً، ولم تقتصر نداءات صالح المتطرفة إلى إدراك ما جرى لليمن خلال العامين الماضيين، بعد أن تحول إلى مرتع لجماعات الإرهابية و«القاعدة» في مقدمتها، ما عرض اليمنيين للضربات الأميركية العشوائية التي سقط ضحيتها كثير من أرباب الشعب الذي دفع أكلاف حرب لا ناقة له فيها ولا جمل.

يمكن القطع وبكل تأكيد أن ما

لم يكن لعائل أن يتصور بقاء هذا الوضع اليمني طويلاً، لا سيما أنه بين طرفين غير متماثلين؛ أحدهما الحوثي الذي ياتمر بأوامر إيرانية، ويمضي وراء ذهنية عقائدية مطلقة تهدف فيما تهدف إلى ما هو أبعد كثيراً من مجرد حكم اليمن، وطرف آخر يمثلته صالح المعروف بالأعبه السياسية وتحالفاته المتغيرة والمتبدلة حفاظاً على مصالحه الشخصية.

نحو عامين عانى فيهما الشعب اليمني من مرارة التشرد والانقلاب على الشرعية، وربما تكشف له في الأيام القليلة الماضية أن الحوثيين وبنوع خاص سوف يوردونه مفردن التهلكة، وأنهم إذا كانوا يفعلون ذلك بالشريك والرفيق في التمرد على السلطة الشرعية، أي صالح، فإلى أي حد ومد يمكن أن يذهبوا لاحقاً في التضحية بمقدرات اليمن نفسه لصالح الأيدي الإيرانية، التي تريد ضرب الأمن والأمان لكل منطقة الخليج في مقتل؟

مشهد شوارع صنعاء العاصمة المنخفضة يشي بان الكيل قد طغى فعلاً وقولاً، وأن المسألة تجاوزت نداءات صالح المتطرفة إلى إدراك ما جرى لليمن خلال العامين الماضيين، بعد أن تحول إلى مرتع لجماعات الإرهابية و«القاعدة» في مقدمتها، ما عرض اليمنيين للضربات الأميركية العشوائية التي سقط ضحيتها كثير من أرباب الشعب الذي دفع أكلاف حرب لا ناقة له فيها ولا جمل.

يمكن القطع وبكل تأكيد أن ما

أخيراً... انتفاضة يمنية ضد الحوثيين



سلمان الدوسري

أخيراً فعلها اليمنيون وبدوا انتفاضتهم شعبياً ضد ميليشيا الحوثي في صنعاء، العاصمة التي استولى عليها الحوثيون في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، بعد أن وضعوا الرئيس تحت إقامة جبرية، وسجنوا الوزراء، وانقلبوا على مخزجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، وعللوا كتابه الدستور، وطوال نحو ثلاث سنوات حكمت الأقلية الحوثية الأكثرية اليمنية، فكانت كارثة استراتيجية طال صبر اليمنيين عليها، ولم يعد باستطاعتهم الانتظار أكثر، خصوصاً بعد أن تمكن التحالف العربي بقيادة السعودية من السيطرة على 80 في المائة من الأراضي اليمنية، بينما بقيت صنعاء إتحاصر فيها الحوثي بدعم إيراني مباشر، إلا أن الوضع أصبح لا يطاق باعترا «المؤتمر الشعبي العام» الذي اتهم حليفه السابق الحوثي بممارسات إجرامية، ومنها قطع مرتبات الموظفين لمدة تزيد على سنة كاملة، والتسبب في ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، واختفاء السلع الضرورية، بالإضافة إلى ابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال، وتجار الوسط والتجزئة والباعة المتجولين، واختلاس مبالغ كبيرة منهم وبشكل مستمر تحت مبررات ومسيمات وذرائع، إلى جانب قيامهم بالحصرف في الموارد العامة للدولة وإفكار الحزبية العامة، وعرقلة وصول مساعدات الإغاثة الإنسانية، كل

ذلك لا يستطيع مواطنو أي دولة الصبر عليه أياماً معدودة، فكيف بثلاث سنوات كانت بالغة القسوة على أهالي صنعاء تحت الحكم الحوثي.

تأخر اليمنيون، وتحديداً القبائل الكبرى منهم، في القيام بدورهم لإنهاء السيطرة الحوثية على اليمن، سمح لهم بتأصيل مبدأ القلة التي تحكم الكثرة، وإن كان مؤقتاً، انتظرت صنعاء طويلاً حتى تحرك أهلها فيبان الذعر على الحوثي سريعاً، وربما من المبكر القول إن هذه الانتفاضة نجحت في التخلص من ميليشيا الحوثي تماماً، غير أنها ربما المرة الأولى منذ سبتمبر 2014 الذي تشهد فيه هذا الخلاف الحاد والمسلح بين أنصار «المؤتمر الشعبي العام» والحوثيين، بعد انحياز القوى اليمنية الواقعة بين الجانبين إلى فكرة طرد الحوثي أولاً، للتخلص من كابوس إيراني يهيم على بلادهم، وبعد ذلك ربما يكون المخرج أقل صعوبة في إيجاد حل

المخرج أقل صعوبة في إيجاد حل

المخرج أقل صعوبة في إيجاد حل

عقدت القمة أو لم تعقد



سوسن الشايع

وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرفاش «التناقض هو أن تتنازل في الظلام خطوة تلو الأخرى وأن تنفذ المطلوب في الغرف المغلقة وأما في الشمس ترفع الشعارات الخاوية وتزايذ وتكابر» ليتضح من خلال إعلان دولة الكويت أن قطر مستعدة لفعل أي شيء ينهي عزلتها، ودعم من مهارات قناة «الجزيرة» التي لا تزد -من وجهة نظر قطر- عن ورقة مناورة.

في ذات الوقت قطر ستحاول من خلال الضغوط (الصديقة) أن تفكك الرباعي وتعزل مطالب مصر عن مطالب الدولة الخليجية فتؤخر المطالب الخاصة بجماعة الإخوان أو تطالب بالتردد في تنفيذ ما يتعلق بهم، لذا جاء بيان الإمارات في عيدها الوطني للتأكيد على أمن الشقيقة مصر وحمايتها من الإرهاب.

المرّة وجود ضامن دولي لا خليجي فحسب، إذ أن المرّة السابقة كان فيها اعتذار وظهر أميرها فرحا مبسماً وهو الكويت، ومع ذلك نقضت قطر تعهداتها وأبقت على مشروعها المهدد للأمن الدولي والإقليمي والخليجي. ثم تواترت الأنباء عن احتمال وجود وزير الدفاع الأميركي كضامن وشاهد على التعهد القطري الجاد هذه المرة والمدرك بان عودة الأمور لسابق عهدها ليست بالسهولة التي يتصورها...

في حين نشر هذا المقال الله وحده العالم إلى أين سيتجه المسار، إنما تلك الترسبات تدل على الأني: قطر تريد أن تنهي الأزمة وبأي شكل ومطالبها تنحصر في التخريجة التي يمكن أن تحفظ لها ماء وجهها. قد تكون التخريجة هي في

الأهم أنه تبين أن الشعوب الخليجية تملك وعياً بالآزمة القطرية وجادة هذه المرّة كقيادتها، بعدم قبول أي حل وبمقتهم لها تشكله قطر قبول الأزمة القطرية وأن جميع أنواع الضغط فشلت في نفيها عن قرارها بما فيها ضغوط الشقيقة الكويت بخلق حالة شعبية تدفع باتجاه الحل بأي شكل وذلك لم يحدث، التوجس من قطر ما زال قائماً وسيظل، حتى تعترف هذه الدولة بمسؤوليتها عن تبين أن قطر ما زالت تحاول المناورة وإبقاء أي من الأبواب مفتوحة ليساعدتها على خط الرجعة.

وتبين في ذات الوقت أن الدول الثلاث صمّرت على الضمانات أكثر من إصرارها على المصالحة، وهذا ما تبين خلال الثماني والأربعين ساعة التي تلت الإعلان عن توجيه الدعوة.

ما يستنتج من قطع الفسيفساء المسرية أن قطر ادركت جدية الدول الثلاث متاخرة وتعرف جيداً الآن أن الدول الثلاث غير مستعجلة أبداً في إنهاء الآزمة القطرية وأن جميع أنواع الضغط فشلت في نفيها عن قرارها بما فيها ضغوط الشقيقة الكويت بخلق حالة شعبية تدفع باتجاه الحل بأي شكل وذلك لم يحدث، التوجس من قطر ما زال قائماً وسيظل، حتى تعترف هذه الدولة بمسؤوليتها عن تبين أن قطر ما زالت تحاول المناورة وإبقاء أي من الأبواب مفتوحة ليساعدتها على خط الرجعة.

وتبين في ذات الوقت أن الدول الثلاث صمّرت على الضمانات أكثر من إصرارها على المصالحة، وهذا ما تبين خلال الثماني والأربعين ساعة التي تلت الإعلان عن توجيه الدعوة.

في ذات الوقت قطر ستحاول من خلال الضغوط (الصديقة) أن تفكك الرباعي وتعزل مطالب مصر عن مطالب الدولة الخليجية فتؤخر المطالب الخاصة بجماعة الإخوان أو تطالب بالتردد في تنفيذ ما يتعلق بهم، لذا جاء بيان الإمارات في عيدها الوطني للتأكيد على أمن الشقيقة مصر وحمايتها من الإرهاب.

في ذات الوقت قطر ستحاول من خلال الضغوط (الصديقة) أن تفكك الرباعي وتعزل مطالب مصر عن مطالب الدولة الخليجية فتؤخر المطالب الخاصة بجماعة الإخوان أو تطالب بالتردد في تنفيذ ما يتعلق بهم، لذا جاء بيان الإمارات في عيدها الوطني للتأكيد على أمن الشقيقة مصر وحمايتها من الإرهاب.

في متاهات «النأي بالنفس»!



راجح الخوري

الإرهابية وبالحدّث عن القتال ضد الإرهاب؟ لعل من الضروري أن يتذكّر الذين يحقون على إنشائيات «النأي بالنفس»، أن تاريخ هذا الشعار الذي يعني الاستقالة من الموقف الوطني نتيجة الاختلاف في المواقف السياسية، بدأ مع إسقاط حكومة سعد الحريري بعدما استقال منها وزراء «أزاري» عندما كان في واشنطن، حيث أعلن الرئيس نجيب ميقاتي يومها في 13 يونيو (حزيران) من عام 2011 تشكيل حكومة جديدة ستحلّ محلّ الشعار العجيب إلى الحياة السياسية.

لكن «النأي بالنفس» كان يوماً نتيجة الاختلاف حيال الآزمة السورية، التي قسمت اللبنانيين بين معارضين لنظام الأسد ومؤيدين للمعارضة، وعلى خليفة الانقسام الجذري بين 8 و14 آذار؛ لكن مع تدخل «حزب الله» في سوريا دعماً للنظام وتمشياً مع التدخلات الإيرانية، وبعد الانقسام الإقليمي وتحول سوريا ميداناً لصراعات دولية، صار «النأي بالنفس» ضرورة وطنية ملحة، في الوقت الذي كان الحزب يقول: «ستكون حينما يجب أن تكون»، أي أنه يقاثل

النأي بالنفس عن التدخل في شؤون دول المنطقة؛ سواء من خلال الاتهامات والحملات أو من خلال الإخراط في ميادين الصراع العسكري ضدها، على ما يجري في اليمن وقبلها في دول خليجية وعربية أخرى. قريباً على أن أزمة الاستقالة ستنتهي بداية الأسبوع، خلال اجتماع الحكومة برئاسة عون ويعلم الحريري خلاله نهاية التريث، على أساس صياغة جديدة إنشائية تجميلية ترضي الجميع لشعار «النأي بالنفس»، على أن يكون نأياً يشمل الجميع وليس من جانب واحد، ولكن هذا لا يزال كثيراً من المخاوف عند كثيرين، من العودة إلى المربع الأول للآزمة الطويلة التي تمسك بالوضع السياسي، على خلفية العلاقة الطردية المتناقضة حكماً، بين دولة تحاول أن تسترد قرارها على كل الأرض اللبنانية، ودولة تقول عندما يصبح هناك دولة ينتفي دورنا؛ وهكذا، بين كلام عون إلى صحيفة «لا ستامبا»، وكلام الحريري إلى شبكة «سي نيوز»، تمتد مسافة إلى ناي حقيقي بالنفس عن مشكلات

المفارقة أن «النأي بالنفس» كان في البداية عن الصراع بين السوريين؛ لكنه صار نأياً مطلوباً عن الصراع المفتوح على عهد من إيران الفارسية، التي لا ترد في القول إنها بائت تدير أربع عواصم عربية، هي بيروت ودمشق وبيروت وصنعاء، وبين الدول الخليجية والعربية، ولبنان الذي يقول في دستوره إنه عربي الانتماء، يتمرق في بنائهم نفسه عن الانحياز إلى إيران الفارسية المخترطة في تدخلات وحروب واسعة على مستوى المنطقة العربية كلها... غريب.

السؤال: متى تنأى إيران بنفسها عن لبنان؟ وآخر إبداعاتها كما شفتت صحيفة «لو فيغارو» قبل يومين أن مجموعة قرصنة «أوريليمغ» الإلكترونية تديرهم طهران، هاجمت الخوادم الافتراضية للبريد الإلكتروني «سي نيوز» الفرنسية، الذي لوح بالانتقال من حال التريث إلى المضي في الاستقالة، إذا لم يقبل «حزب الله» تغيير الوضع الراهن. عملياً، كل ما جرى في الأيام الماضية التي تلت استقالة الحريري ثم إعلانه التريث، هو سلسلة من المشاورات الداخلية أجراها عون مع رؤساء الأحزاب، وانتهت بقول الرئيس بري: «تفاوضوا بالخير تجدوه»، و«بسيقية» التقطه الحريري مع الصحافيين قائلاً: «لا تروا أنني ضاحك»، لكن لا تتفاوض بالخير حال المشكلات في لبنان، ولا الضحك خاتمة الأحرار في هذا البلد السعيد. على خط مواز أشار عون إلى أن الأزمة كانت موضع اهتمام الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن

مع الإيرانيين في الدول الخليجية والعربية؛ ليست أدري كيف يمكن لصياغة إنشائية حول شعار «النأي بالنفس» وما شابه، أن تحلّ جوهر المشكلة التي أشار إليها الحريري بقوله: «إن إيران التي سبب تدخل (حزب الله) في أنحاء المنطقة، وإن على الحزب أن يتوقف عن التدخل خارجياً وأن يقبل سياسة الحياد»، عندما يعلن الحزب صراحة انحراطه في تيار المقاومة، وعندما يستمر قصف لبنان ودول المنطقة بالتمزيقات الإيرانية المعادية والمرفوضة؟

في السياق تعمدت إيران مثلاً أن يكون صوتها أول ما يصل إلى مشاورات عون بعد استقالة الحريري، وتجدد الحديث عن سحب «حزب الله» من سوريا واليمن، حيث أعلن محمد علي جعفري بعد ساعات: «إن سلاح (حزب الله) خط أحمر غير قابل للتفاوض»، هذا بعدما كان حسن روحاني قد أعلن أنه لا يمكن للبنان وسوريا والعراق واليمن ودول شمال أفريقيا، أخذ قرار أو القيام بأي خطوة مصيرية من دون إيران، ولم يلق كل هذا الرد المناسب؛

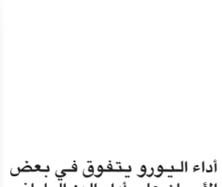
المكتب	الوكيل الاعلاني	الوكيل الاستراتيجي	المقر الرئيسي
الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الدمشق Damascus +963 212062825 +963 212062823	جريدة الشرق الأوسط Riyadh +966112128000 +966114401440
المنامة Manama +965126511333 +966126576159	بيروت Beirut +961 549002 +961 549001	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492955	الدمشق Damascus +966126511333 +966126576159
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	الدمشق Damascus +96613 8353838 +96613 8354918	www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,43	1511	2,48
ج. استرليني	£	5,02	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,72	12,63	2023	3,32
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,34	0,45	0,36	0,84	20,97	11,16	1788	2,93

بتكوين
 أمس 10708,28
 السابق 10960,28

الذهب
 أمس 1274,03
 السابق 1286,60

النفط (برنت)
 أمس 63,43
 السابق 63,52



العملة الأوروبية تنهي العام في حال أفضل بكثير من بدايته اليورو يكافح للاقترب من «جنة الاستثمارات» الأمانة

برلين، اعتدال سلامة منذ بدء تداول عملة الاتحاد الأوروبي (اليورو)، والمراهقات على بقائها على قيد الحياة لا تتقطع، ويقتنع الكارهون لتلك العملة كل مناسبة من أجل التشكيك في قوتها واستعراض مخاطر التعامل بها. وأخر جدل حول اليورو كان في شهر فبراير (شباط) الماضي، أي قبل فترة وجيزة من خوض معارك الانتخابات النيابية والرئاسية في كل من فرنسا وهولندا وألمانيا. حيث رأى تيد مالوك، أحد كبار المحللين الماليين الأمريكيين، أن التخلص من اليورو أضحى أولوية غير قابلة للنقاش لدى المستثمرين الدوليين، لأن هذه العملة الأوروبية الموحدة دخلت في الأزمة الحادة التي قد تؤول نفق فائتها في مدة أقصاها عام. تحليل تيد مالوك عن اليورو لم يكن منزهاً عن المصاحف الشخصية، فقد كان يبحث آنذاك عن انتزاع منصب رفيع المستوى في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الذي ينظر هو بدوره باشمئزاز إلى النقد الأوروبي تاريخياً وتفصيلاً. ومع ذلك، لم تكن أحكام هذا الخبير الأمريكي بحق اليورو يومها بعيدة عن مساره المنطقي. فاجتو الذي يسود الأوروبيين كان مشحوناً بالحذر نظراً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) واقترب مرشح اليمين المتطرف (مارين لوبان) من منصب رئيس الجمهورية في فرنسا، والتي كانت تهدد بخروج بلادها من منطقة اليورو في حال فوزها. لكن الغيوم التي اجتمعت في سماء اليورو في مطلع هذا العام سرعان ما تبددت، فكل المؤشرات تدل على أن اقتصاد

الشمس ومغربها

يحكي لي مُعتمَر سعودي فيقول: في بداية اكتشاف النفط قدمت من قريتي الوادعة، التي تبعد نحو مائتي كيلومتر جنوب العاصمة السعودية، بصحبة والدتي قاصداً الرياض، ولم تكن الكهرباء قد زارت قريتنا. وصلت إلى الرياض وكانت بدايات الكهرباء قد بدأت تنير شوارعنا وحيداً في الرياض. حينما أضاء المصباح الكهربائي ليلاً، أنفتحت نحو ساعتين متفرجاً عليه محاولاً معرفة من أين أتى الضوء؟ وكان عمري نحوها عشر سنوات، كان الهدف من المجيء إلى الرياض مواصلة الرحلة مع والدتي لزيارة أخي في الظهران، الذي كان يعمل في شركة أرامكو، وفعلاً استأجرنا سيارة نحن وآخرون وواصلنا المسير. لم تكن الطريق معبدة بل كانت مهدهة، ومع وجود الرمال انغرست عجلات السيارة وسطها، ما اضطرنا كركاب للنزول ودفع السيارة بأيدينا، أخرجنا السيارة من الرمال وقد نال التعب منا مبلغاً، وكنا قد وصلنا إلى منطقة خريص، وهناك قهوة تدعى قهوة القصبي، وقفنا بها وطلبنا أكلاً فقدموا لنا المعكرونة، يواصل المعمر فيقول: لم أكن أعرف المعكرونة قبل هذا الوقت، اكتهنا وكانت لذبة، وبعد أن فرغ الركاب من الطعام ركبنا السيارة لنواصل المسير إلى الظهران.

مع التعب والشبع وصغر السن نمت نوماً عميقاً، ولم أفق إلا وأنا أرى نارا هائلة أمامي، فصحت بأعلى صوتي: القيامة... القيامة... لأنني أعرف أن من علامات الساعة خروج الشمس من مغربها، والذي يقابلها ركاب هذا من روعي وقالوا لي: هذا الغاز المصاحب للنفط يحترق وليست القيامة. تداعت لي هذه القصة بعد أن أعلنت شركة سابك بالتعاون مع شركة أرامكو أنهما طورتاً تقنية قديمة تحول النفط من خام إلى مواد أولية بعد أن نجحت «سابك» في تحويل الغاز المصاحب للنفط إلى بتروكيمويات، وأخفت إحدى علامات القيامة عند «سابك» تمتلك مراكز أبحاث جيدة، وقد كادت ترتكب خطأ في وقت سابق حينما تراجعت الأرباح وأوقفت الصرف على مراكز الأبحاث لخفض التكاليف، ولكنها سرعان ما تداركت الموضوع وأعدت هذه المراكز إلى العمل، ونحن اليوم نرى نتائج هذه الأبحاث عبر تطوير هذه التقنية القديمة.

«سابك» قياساً بشركات البتروكيمويات في العالم تعتبر حديثة الولادة، إذ إن عمرها 40 عاماً، فيما شركات البتروكيمويات في العالم تبلغ أعمارها 140 عاماً. إذا كان هناك من عتب على «سابك»، فإنها لم تذكر طريقة الحصول على هذه التقنية، وهل هي في معاملها أم بالتعاون مع شركات أخرى، أم أنها مشتراه من مطور فرد. من حق «سابك» أو أي شركة في العالم أن تحصل على التطوير من أي جهة، ولكن أيضاً من حقنا أن نعرف من أين حصلت عليها. تطوير هذه التقنية القديمة وتعاون شركتي سابك وأرامكو وهما أكبر شركتي نفط وبتروكيمويات في العالم العربي، سيؤذن بفتح جديد على الصناعة، فالغاز بدأ يستخدم لقيماً للمصانع اليوم استخدام النفط الخام وتحويله إلى مواد أولية سيكون أفضل لمنفعة النفط من بيع النفط الخام، تطوير «سابك» لهذه التقنية سيفتح وطاقف بصورة غير مباشرة، كما أنه سيسبب في إنتاج القومي، وأتوقع أن تتمدد هذه التقنية لجمع منتجي النفط الخام في عالمنا العربي عبر شرائها من شركتي سابك وأرامكو.

أداء اليورو يتفوق في بعض الأحيان على أداء الين الياباني في الأسواق الدولية، ما يعني أن المستثمرين الدوليين يحاولون استمداد قوتهم من اقتصاد منطقة اليورو لدى مرورهم بملطات عدم الاستقرار المالي والاقتصادي معاً. ولا شك في أن اليورو يحتاج إلى وقت طويل كي يصبح ملجأً آسناً، كما الفرك السويسري، بيد أن صموده وقوته أمام الدولار الأمريكي ينال إعجاب الأميركيين والأوروبيين معاً، ما يجعله مشابهاً للين الياباني الذي يزداد قوة عندما يبدأ المستثمرون الدوليون البحث عن ملجأ مالي يحميهم من تقلبات الأسواق المالية.

ويضيف سيرسال أن «اليابان ودول منطقة اليورو تتمتع اليوم بعامل مشترك، ألا وهو اقتصاد يحول دون اعتماد رجال أعمال هاتين المنطقتين على تهريب أموالهم إلى الخارج... بالطبع يحتاج اليورو لفترة زمنية لا يمكن التنبؤ بها ليصبح ملجأً آسناً بامتياز كعملة صعبة، لكن تنوؤه منصباً مالياً رقيقاً يجعله عملة تمويلية لتجارة كاري ترانينغ، سيرسال، إن اليورو بات إلى جانب الين الياباني في مجموعة معروفة باسم جنة الأصول الأمانة. وبجسب تقديره أيضاً، فإن

تراجعا في قيمته قد تصل إلى 5 في المائة، لكن رغم ذلك ما زال اليورو صامداً لحد كبير في وجه الدولار الأمريكي. وإضافة إلى هذا التحليل، يقول الخبير الألماني جوزيف سيرسال، إن اليورو بات إلى جانب الين الياباني في مجموعة معروفة باسم جنة الأصول الأمانة. وبجسب تقديره أيضاً، فإن

منطقة اليورو قد دخلت المشكلات التي عاناها، حتى مشكلة الاقتراع الشعبي من أجل استقلال إقليم كاتالونيا، بل ويتعزز هذا الاقتصاد بصورة تمهد طريقاً آمنة للتداول على عملة القارة. بل إن تحسناً أوضاع الأوروبيين شجع قطاعاً من المستثمرين الدوليين في التعامل مع عملة اليورو كاستثمار

منطقة اليورو قد دخلت المشكلات التي عاناها، حتى مشكلة الاقتراع الشعبي من أجل استقلال إقليم كاتالونيا، بل ويتعزز هذا الاقتصاد بصورة تمهد طريقاً آمنة للتداول على عملة القارة. بل إن تحسناً أوضاع الأوروبيين شجع قطاعاً من المستثمرين الدوليين في التعامل مع عملة اليورو كاستثمار

منطقة اليورو قد دخلت المشكلات التي عاناها، حتى مشكلة الاقتراع الشعبي من أجل استقلال إقليم كاتالونيا، بل ويتعزز هذا الاقتصاد بصورة تمهد طريقاً آمنة للتداول على عملة القارة. بل إن تحسناً أوضاع الأوروبيين شجع قطاعاً من المستثمرين الدوليين في التعامل مع عملة اليورو كاستثمار

تونس تعلق العمل باتفاقية التبادل التجاري مع تركيا لخمس سنوات

الميزان التجاري التونسي. وتقدر قيمة التبادل التجاري بين تونس وتركيا بنحو مليار دولار أمريكي، من الصادرات التونسية، و760 مليون دولار من الواردات القادمة من تركيا. وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستستمر تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية. وتم توقيع اتفاقية التبادل

الميزان التجاري التونسي. وتقدر قيمة التبادل التجاري بين تونس وتركيا بنحو مليار دولار أمريكي، من الصادرات التونسية، و760 مليون دولار من الواردات القادمة من تركيا. وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستستمر تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية. وتم توقيع اتفاقية التبادل

الميزان التجاري التونسي. وتقدر قيمة التبادل التجاري بين تونس وتركيا بنحو مليار دولار أمريكي، من الصادرات التونسية، و760 مليون دولار من الواردات القادمة من تركيا. وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستستمر تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية. وتم توقيع اتفاقية التبادل

الميزان التجاري التونسي. وتقدر قيمة التبادل التجاري بين تونس وتركيا بنحو مليار دولار أمريكي، من الصادرات التونسية، و760 مليون دولار من الواردات القادمة من تركيا. وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستستمر تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية. وتم توقيع اتفاقية التبادل

تونس، المتجه السعيداني أعلنت السلطات التونسية تعليق العمل بصفة رسمية باتفاقية التبادل التجاري بينها وبين تركيا لمدة خمس سنوات دون إلغائها، وذلك نتيجة تفاقم العجز التجاري التونسي في المعاملات بين البلدين مع الإقبال القوي على المنتجات التركية خصوصاً في مجال النسيج والغلاحة. وطلب أكثر من طرف سياسي الحكومة، خلال مناقشات البرلمان

التقرير الانتقالي للبنك يتضمن مشروعات كبيرة

«الأوروبي لإعادة الإعمار» يعلن خطأً جديدة للاستثمار في تركيا

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار. ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار. ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار. ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار. ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار. ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

توفيقكتشي، عضو «بوينغ» المنتدب في تركيا، أن تركيا تنمو في مجال الطيران التجاري، ونظراً لموقعها الجغرافي فإنها توفر رحلة لمدة ثلاث ساعات فقط إلى 15 بلداً، مؤكداً أن تركيا تحولت إلى مركز نقل عالمي، ومع مطار إسطنبول الجديد ستزداد أهميتها في هذا القطاع. ولفت إلى أن عدة أجزاء من طائرات «بوينغ» تنتج في تركيا، في حين تقدم أيضاً خدمات الصيانة في تركيا، وبالإضافة إلى الطائرات المدنية، فإن تركيا تعمل مع شركة «بوينغ» في بعض مشروعات صناعة الدفاع، بما في ذلك أنظمة الإنذار المبكر، وطائرات التحكم عن بعد، والمروحيات.

عدد الموردين، وتوسيع أسطولها في تركيا. وبجسب ما ذكره نائب رئيس الشركة بريان بايرد، فإن «بوينغ» تسعى لتوسيع أسطولها في تركيا، ولديها الآن أكثر من 20 مورداً في البلاد. وأضاف، في بيان نشر في وسائل الإعلام التركية: «نرغب في زيادة عدد الموردين في تركيا على المدى الطويل، وتعزيز وجودنا هناك، إذ نتطلع لزيادة كفاءة صناعة الطيران التركية، وتريد بشكل خاص توسيع أعمالنا مع الموردين الحاليين، وجذب شركات جديدة إلى القطاع.» من جانبه أكد جلال سامي

تراجع مبيعات سيارات «جنرال موتورز» و«فيات كرايسلر» في أميركا

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.» وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.» كما أعلنت مجموعة «فيات

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.» وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.» كما أعلنت مجموعة «فيات

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.» وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.» كما أعلنت مجموعة «فيات

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.» وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.» كما أعلنت مجموعة «فيات

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.» وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.» كما أعلنت مجموعة «فيات

VACANCY
 Dallah trading Co. is looking for a newly graduate
MECHANICAL ENGINEER
 with basic knowledge of chilled water pump, boosters and HVAC installation requirements to work in Jeddah. Interested candidates are invited to send their CV to:
alaa@dallah-trading.com.sa
hazem@dallah-trading.com.sa

للاستثمار
قرية سياحية
في جدة
بأبحر الشمالية
على الخور
للاستفسار
0541454847
E-mail: contact.info.jed@gmail.com

الصين مستاءة من احتجاج أميركي على منحها وضع اقتصاد السوق

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن وزارة التجارة الصينية عبرت عن «استيائها الشديد ومعارضتها القوية» لبيان أرسلته الولايات المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية، تحث فيه على منح الصين وضع اقتصاد السوق.

ونقلت «شينخوا» عن الوزارة قولها، أمس السبت، إن الصين لجأت بالفعل إلى منظمة التجارة العالمية بشأن قضية مماثلة.

وتدفع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بان دور بكين المتغلغل في الاقتصاد الصيني بشبهه السوق ويمنعها من تحديد الأسعار محلياً. والرد القوي من وزارة التجارة الصينية هو أحدث حلقة في سلسلة التوتر المتنامي في العلاقات التجارية بين واشنطن وبيكين، في الوقت الذي تستعد فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإجراءات تجارية، ويعد أن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، يوم الجمعة، إن بعض الدول تحاول «التملص من مسؤولياتها» التي تقتضيها قواعد منظمة التجارة العالمية.

على صعيد متصل، أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس، في شنغهاي، أن الاستثمارات الصينية مرحب بها في فرنسا، شرط أن تكون على المدى الطويل، ودعا إلى «معاملة المثل» في هذا المجال.

وقال لومير في كلمة في جامعة «جياوتونغ» في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام، إن الصين تحقق تقدماً بسرعة لافتة في كل المجالات، وكانها أوساين بولت الأمم.

وأضاف أنها «تمضي بسرعة وتضرب بقوة. وذلك بغير بعض القلق كما تعلمون» في أوروبا، وذكر بأن فرنسا تظل منفتحة أمام الاستثمارات الصينية إذ ما تغطي هذه «المخاوف».

ومضى يقول إن الكرة الآن في ملعب الصين، مذكراً بحضوره «للمعاملة بالمثل» بين البلدين، وهي رسالة شدد عليها يومي الخميس والجمعة، في بكين، خلال محادثاته مع نائب رئيس الوزراء ما كاي.

وشدد مصدر فرنسي قريب من المشاورات، على أن فرنسا تريد أن تؤكد للصين أن «الاستثمارات الانتهازية» والقصيرة المدى «ليست مرحباً بها».

سلطان بن سلمان يرضى توقيع العقود «هيئة السياحة» السعودية تبدأ تنفيذ مشاريع تراثية بتكلفة 115 مليون دولار



جرى توقيع العقود برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مع عدد من الشركات الوطنية («الشرق الأوسط»)

المملكة، ومشروع تاهيل عدد من المواقع الأثرية في منطقة الجوف - المرحلة الأولى تشمل 5 مواقع، 3 بمحافظة سكاكا (بئر سيسرا، وقلعة زعبل، وأعمدة الرجاجيل) و2 في محافظة دومة الجندل (قلعة مارد، ومسجد عمر بن الخطاب).
يشار إلى أن الدولة خصصت في ميزانية هذا العام دعماً كبيراً لمشاريع الهيئة في قطاعي السياحة والتراث الوطني، إيماناً منها بأهمية السياحة والتراث الوطني كأحد العناصر الأساسية والمهمة لبرنامج التحول

الرقم، ومشروع إنشاء متحف الحدود الشمالية بمدينة عرعر، ومشروع إنشاء متحف تيماء، ومشروع إنشاء متحف الأحساء، ومشروع إنشاء متحف سكة حديد المدينة المنورة التاريخي، ومشروع تاهيل وتطوير مباني «قصر خزام، وبيت البعجة، والمدرسة الأميرية» التاريخية والتراثية ضمن واحة الأحساء، ومشروع تاهيل وتطوير مباني «قصر صاهود - عين نجم» التاريخية والتراثية ضمن واحة الأحساء، ومشاريع ترميم وتاهيل 10 مبانٍ تراثية بوسط ينبع التاريخي

وشملت المشاريع الجديدة: مشروع تصميم العروض المتحفية والمخططات التنفيذية لتاهيل متحف قصر السقاف بمنطقة مكة المكرمة، ومشروع تطوير وتوسعة المتحف الوطني وتطوير أنشطته وعروضه المتحفية «المرحلة الأولى»، ومشروع تصميم وإعداد العروض المتحفية والمخططات التنفيذية لمتاحف الهيئة الإقليمية في كل من (الدمام، وتبوك، والباحة، وحائل، والجوف، ونهران، وعسير).
كذلك، مشروع إنشاء متحف

وتمتلك هذه المشاريع الجديدة، مشاريع إنشاء متاحف جديدة، ومشاريع لتطوير المتاحف والعروض المتحفية، وتوسعة وتطوير المتحف الوطني، إضافة إلى مشاريع الصيانة والتطوير والتجديد للوحدات التعريفية والتوعوية للمواقع الأثرية والتراثية بمناطق المملكة ومشاريع لتاهيل عدد من المواقع الأثرية والتراثية.

وتأتي هذه المشاريع في إطار برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري للمملكة، وهو البرنامج الذي تنفذه الهيئة، ويصل عدد مشروعاته إلى 230 مشروعاً تغطي التراث بروافده المختلفة، كالآثار، والمتاحف، ومواقع التاريخ الإسلامي، والتراث العمراني، والحرف والصناعات اليدوية، وغيرها من مكونات تراث المملكة.

إيران توقع عقداً بقيمة 720 مليون يورو لشراء عربات قطار من كوريا الجنوبية

طهران، «الشرق الأوسط»

معارضة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكانت إيران وقعت في سبتمبر (أيلول) 2017 اتفاقاً مع بنك الصين لتمويل كثير من مشاريع البنية التحتية بقيمة 10 مليارات دولار، مع وعد بتمويل إضافي بقيمة 25 مليار دولار، بحسب البنك المركزي الإيراني.

كثيراً من علاقاتها مع طهران بسبب العقوبات الدولية المرتبطة ببرنامج إيران النووي. ومنذ إبرام الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى في يوليو (تموز) 2015، تسعى طهران إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الدول الآسيوية والأوروبية رغم

مع استحداث ألف فرصة عمل مباشرة و1700 غير مباشرة، وتصنيع 150 عربة في كوريا الجنوبية، بحسب ما أفاد به مدير عام الشركة الإيرانية ناصر صوفي. وكانت إيران حصلت في أغسطس (آب) 2017 على خط ائتمان بقيمة 8 مليارات يورو من «إكسبم بنك»، وهو

«هيونداي روتيم» وشركة «إريكو» (تنمية صناعات السكك الحديدية الإيرانية) المتفرعة من السكك الحديدية الإيرانية في حضور وزير النقل عباس أكودي. ونص العقد الذي يموله الجانب الكوري الجنوبي على تصنيع 300 مقطورة في إيران من الشركة الإيرانية،

وقعت إيران أمس (السبت)، عقداً بقيمة 720 مليون يورو مع مجموعة «هيونداي روتيم» الكورية الجنوبية لشراء 450 عربة قطار، بحسب ما أفاد به موقع التلفزيون الإيراني. ووقع العقد في طهران بين

السيدتي

سيدة المجلات العربية

بين أيديكم المتجددة

مجلة المرأة العربية

العدد 1917 / 02/2017

مجاناً

كتيب

سبتي مول

التسوق الإلكتروني

malisajidaty.net

بين الرياض وديبي

جل برفاق حمل محمد عبده

حقيبة حمل مريم فارس

مناجاة محمد حمادي والسا

ملقني سيدتي

اللول في صحتي..

المرأة السعودية

في رؤية 2030

التفائل أساس

النمو والتطور

في اليوم الوطني 46

الإمارات تزهو

بمبادرات الخير

صربيا..

التم الترتي

مراد يليريم

وزوجته

إيمان الباتي

هذه أسرار

نظام زواجنا

BEAUTY & FASHION

Winter Elegance

تألفها بالملاك النخبوي

والمعالم الفاخرة هذا الشتاء

شابة

منطلقة

جذابة

www.sajidaty.net

تصدر عن:

إحدى شركات:

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

www.srpc.com

خدمة *نيويورك تايمز*

بعد اكتشاف مصرف سري في إقليم بجنوب البلاد

الصين تعزز حملتها لإحكام قبضتها على سوق المال

يكن: سوي لي وي *

تدفقت الأموال من مختلف أرجاء الصين -من السواحل الجنوبية والشرقية الثرية وكذلك الشمال الغربي القاحل- مع سعي آلاف الأفراد حثيثاً للالتفاف على القيود الصارمة التي تفرضها البلاد على الثروة.

في نهاية الأمر، استغل أكثر من 10 آلاف شخص مصرفاً سرياً لتحويل 3 مليارات دولار إلى خارج البلاد قبل أن تتدخل السلطات وتضع نهاية لهذا الأمر، حسبما أفادت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية الرسمية.

ويسلط اكتشاف المصرف السري في شاوغوان، في إقليم غوانغدونغ الجنوبي، الضوء على المحاولات الدؤوبة التي بذلها مواطنون صينيون للتغلب على القيود الحكومية والدفع بمزيد من أموالهم إلى الخارج.

واللافت أن المبالغ المرتبطة بمثل هذه الجهود هائلة لدرجة كافية للتأثير على الاقتصاد الصيني فحسب، وإنما على العالم من حوله أيضاً. جدير بالذكر أنه منذ عامين دفع فقدان الثقة بمستقبل الاقتصاد الصيني الكثيرين نحو إرسال أموالهم إلى الخارج، في تدفق للأموال أسهم في تراجع الفائض الصيني من النقد الأجنبي بمقدار تريليون دولار. وكان ذلك كافياً لأن يُلقب بظلال الصورة على القيمة لطالما تمتعت بها بكين كمحرك عالمي ضخم للنمو الاقتصادي.

ومنذ ذلك الحين، يبدو أن الصين نجحت في كبح جماح تدفق الأموال إلى الخارج، بفضل تحسين التوقعات لمستقبل اقتصادها وبذلتها جهوداً جديدة صارمة لإبقاء الأموال في الداخل. ومع فإن، هادئة المصروف السري التي أعلن عنها، الخميس، تكشف إلى أي مدى تدي السلطات عزمها المضى قدماً في فرض قيود على الأموال التي تخرج من البلاد.

من جانبها، احتجزت الشرطة 7 أشخاص من المعتقد تورطهم في المصرف، تبعاً للقرارات الواردة، واكتشفت السلطات وجود (148 حساباً غير قانوني وراثياً) في المصرف، تخص أكثر من 10 آلاف شخص، تبعاً لما ذكره تقرير وكالة «شينخوا».

يحظر القانون المصارف الاقتصادية في الصين، الأمر الذي

مع استحداث ألف فرصة عمل مباشرة و1700 غير مباشرة، وتصنيع 150 عربة في كوريا الجنوبية، بحسب ما أفاد به مدير عام الشركة الإيرانية ناصر صوفي. وكانت إيران حصلت في أغسطس (آب) 2017 على خط ائتمان بقيمة 8 مليارات يورو من «إكسبم بنك»، وهو

السرية، ومع ذلك فإنها شائعة داخل البلاد. وتبعاً للإجراءات الصادرة عن وزارة الأمن العام، فإن المصارف السرية أجرت تعاملات بقيمة تجاوزت 137 مليار دولار العام الماضي. علاوة على ذلك، ثمة سبل أخرى قانونية لتحويل مبالغ لا بأس بها إلى الخارج دون خرق القواعد الحكومية، منها: توجيه الأموال إلى نوادي القمار في مكاو -المنطقة الصينية الوحيدة التي تجيز القمار- واستخدام بطاقات اعتماد في شراء سلع فاخرة من الخارج وشراء سياسات تأمينية يمكن تحويلها إلى نقد بالخارج.

من ناحيتها، تفرض بكين قيوداً صارمة على حجم الأموال التي يمكن إخراجها من البلاد، وتُعين هذه القيود الحكومية على الحفاظ على قبضة قوية على قيمة عملتها. كما تُرجع السلطات الصينية الفضل إلى هذه القيود في انخفاض استقرار نظامها المالي في أثناء أزمات طارئة مثل الأزمة المالية الآسيوية عام 1997 والأزمة العالمية التي بدأت عام 2008.

من جهتها، تفرض الحكومة حداً أقصى يبلغ 50 ألف دولار على الأموال التي يمكن للمواطن الصيني تحويلها إلى خارج البلاد خلال عام واحد، وإن كان باستطاعة الشركات ومن يضطلعون باستثمارات استراتيجية تحويل مبالغ أكبر من ذلك بكثير.

إلا أن ثمة أعداداً متزايدة من الأفراد شرعوا في الالتفاف على القيود الحكومية منذ عامين، عندما انهارت سوق الأسهم واتخذت الحكومة خطوة مفاجئة بتقليل قيمة العملة وظهور توقعات توجي بنشاط النمو الاقتصادي في الصين، الأمر الذي

ولم تكشف التقارير الإخبارية معلومات تفصيلية حول كيفية عمل المصرف السري. ولم تستجب حكومة شاوغوان ولا الشرطة بها لطلبات تقدمنا بها للحصول على تعليقات منهم.

وأشارت التقارير الإخبارية إلى أن ثمة خطوطاً قادت إلى مكاو، وأوضح أن الحساب المصرفي الذي دفع السلطات إلى فتح التحقيق، جرى فتحه خصيصاً من أجل مقامر في مكاو يدعى بينغ، كي يتمكن من نقل أموال. وبعد ذلك، حول العديد من أعضاء تنظيم إجرامي رينمينبي إلى دولار هونغ كونغ لحساب بينغ، تبعاً لما ورد بتقرير «شينخوا».

جدير بالذكر أن هونغ كونغ تتمتع بعملة خاصة بها مرتبطة بقيمة الدولار الأميركي. ولم يطرح تقرير «شينخوا» مزيداً من التفاصيل بخصوص بينغ. من جانبها، تتعرض مكاو لضغوط شديدة للإبقاء على قبضة قوية على تدفقات رأس المال الخارجة منها. وفي الفترة الأخيرة، استعانت المنطقة بأجهزة صراف آلية تعتمد على برامج التعرف على الوجه لمراقبة الأفراد الذين يستخدمون بطاقات مصرفية صينية، تبعاً لما ذكرته صحيفة «مكاو ديلي تايمز».

بان المصارف السرية «مغرية»، خصوصاً بالنسبة إلى الأفراد الذين يجدون صعوبة في الحصول على تمويل، لكنه حذر من أن «الأفراد سيتعرضون لخسارة فادحة، إذا تخلت المصارف عنهم أو خدعتهم».

نهاية الأمر، اكتشفت السلطات أن الأشخاص الذين يديرون المصرف اشترتوا بصورة غير قانونية وسرقوا وثائق هوية لأكثر من 200 شخص وفتحت حسابات مصرفية مزورة، حسبما أفاد تقرير «شينخوا».

شكر على تعزية

تتقدم

عائلة السحيمي وعائلة بالغنيم

بخالص الشكر والتقدير

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وولي عهده صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولصاحب السمو الملكي

الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وزير الداخلية

ولصاحب السمو الملكي

الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

أمير منطقة الرياض

ولصاحب السمو الملكي

الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

أمير منطقة المدينة المنورة

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

وأصحاب السمو والمعالي

على مواساتهم وتعزيتهم لنا في وفاة فقيدنا المغفور له بإذن الله تعالى

والدنا

جماز بن عبدالله بن عبدالعزيز السحيمي رحمه الله

والشكر موصول إلى كل من واسانا وقدم واجب العزاء سواء حضوريا

أو هاتفيا من داخل المملكة وخارجها

داعين الله أن يتغمد فقيدنا برحمته ويسكنه فسيح جناته

إلى الأبد

«نيسان ألتينا» تسجل زيادة مطردة في الحصة السوقية والمبيعات في السعودية

تصنيع سياراتها قد فرض حضوراً قوياً للعلامة التجارية اليابانية، وادى إلى إبراز سيارة نيسان ألتينا لتكون في مقدمة الخيارات المفضلة للمستهلكين، بين السيارات من فئة السيدان متوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. وأضاف الحسامي: «بفضل تصميمها الفريد وتقنياتها المتطورة، تعد سيارة نيسان ألتينا 2017 خياراً رائعاً لأولئك الذين يرغبون باقتناء سيارة سيدان متوسطة الحجم وتتمتع بمستويات دقة عالية بأسعار معقولة».

تواصل سيارة نيسان ألتينا تحقيق أرقام مبهرة في نمو مبيعاتها في السعودية، حيث حققت سيارة نيسان ألتينا زيادة بنسبة 59% في المبيعات هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وتشتهر نيسان ألتينا بتصميمها المتميز، ومحركها القوي، وتقنياتها المتطورة، وأفضل معدلات استهلاك للوقود، بين السيارات في فئتها، والتي تعتبر عناصر تؤكد النجاح الذي يعزز مكانتها وولاء عملائها كأفضل سيارة متوسطة الحجم مبيعا في المملكة. وفي هذا السياق عبث الرئيس التنفيذي للعمليات لدى شركة «نيسان السعودية» بدر الحسامي قائلا: «بعد النمو المستمر للحصة السوقية، ومبيعات سيارة نيسان ألتينا في المملكة العربية السعودية خير دليل على أنه بإمكان السيارة العصرية ذات الأربعة أبواب أن تكون مليئة بالمفاجآت، وتحظى بتصميم جميل الشكل، وتحظى بأداء رائع، دون الحاجة إلى التضحية بالجودة والموثوقية. كما تثبت أرقام المبيعات هذه أن نهج (إبداع تأثير الحساس) الذي تتبعه نيسان في

«سكاي برايم للخدمات الجوية» تحلق بنمو قياسي بلغ 40% خلال 2017



تتمكنت شركة «سكاي برايم للخدمات الجوية» من تحقيق نمو متسارع خلال عامين فقط من إطلاقها، حيث أصبحت أكبر مشغل للطيران الخاص في الشرق الأوسط خلال عام 2016، إلى أن تربعت على قمة قطاع الطيران الخاص بلا منازع في عام 2017. فقد استطاعت «سكاي برايم» أن تغلق عامها الثاني بتطور ملحوظ مقارنة بما سجلته في عامها الأول 2016، إذ أقيمت قدرتها على تغطية حاجة السوق السعودية التي تشكل 80% من سوق قطاع الطيران الخاص في الشرق الأوسط، لذلك خلال معرض دبي للطيران فخر «سكاي برايم» بكشف العديد من أرقام النمو التي حققتها خلال عام 2017، والأسباب التي مكنتها من تحقيق هذا النجاح رغم التحديات الاقتصادية العالمية، إلا أن وحدات الشركة المختلفة والقطاعات الإدارية والتشغيلية استطاعت أن تحقق أرقاماً قياسية متميزة في أداء الشركة. فقد سجلت «سكاي برايم» نمواً بلغ 40% في عدد الرحلات لعام 2017 مقارنة بما سجلته عام 2016، ويعتبر نمواً غير مسبوق على صعيد خدمات الطيران الخاص وطيران رجال الأعمال، ذلك بالإضافة إلى النمو في ساعات الطيران بـ 25%، وعدد المسافرين عبر خدمات طيران «سكاي برايم» بـ 20%.

«كنانة» تدرج موسم الإنتاج رقم (39) في تاريخها

الرسم، داعياً المنتجين لمضاعفة جهودهم. من جهة أخرى، أكد نائب رئيس مجلس إدارة «كنانة»، وليد فيصل الفهد، أن رفع الحصار سيسهم في دفع الإنتاج والتصدير للعالم بتحقيق قفزة نوعية تمكن البلاد من التصدير لجميع أنحاء العالم.

منها مشروعان في العام المقبل. وأكد وزير الصناعة، أن فرصة السودان كبيرة، وأن التحدي الأكبر هو المياه، وهناك جهود مبذولة في هذا الاتجاه حيث تم ابتعاث خمسة موظفين لتأهيلهم للوقوف على تجربتهم في هذا المجال، وقال كرامة: «إن السودان موعود بنهضة تجعله مركزاً إقليمياً للعلوم وإنتاج السكر، وعلى الدولة المساهمة في إحلال الواردات بحماية المنتج المحلي بإعفاؤه من

موضحاً أن خطة الدولة هي الاكتفاء الذاتي من السكر عام 2020، مشيراً إلى أن «كنانة» تتمتع بتراكم الخبرات والاستشارات والتقنية التي تستطيع أن تعود بالنفع دعماً للاقتصاد الوطني. وأبان أن خطة الدولة العامة التوسع في زراعة القصب خارج النطاق الخليلي والري الدائم بجانب إنتاج السكر من البنجر في ولايات نهر النيل الشمالية ودارفور وكردفان، معرباً عن أمله أن ينفذ

افتتح الدكتور موسى كرامة، وزير الصناعة، ووليد فيصل الفهد نائب رئيس مجلس إدارة شركة «سكر كنانة»، وعبد الرؤوف ميرغني، العضو المنتدب وممثل والي ولاية النيل الأبيض، فعاليات الموسم الإنتاجي لـ 39 شركة «سكر كنانة» وفي تصريحات لوزير الصناعة، قال: «إن كنانة» ظلت رمزاً للصناعة والإنجاز المستمر، وجعلت الأفكار والخطة واقعاً معاشاً».



المؤتمر العالمي للريادة والابتكار والتميز يكرم مخترع مظلة مكة المكيفة

فصل الصيف، وهي قادرة على العمل بالبطاريات أو بالطاقة الشمسية.

ويعد التكريم توجه المهندس محمد صانع بالشكر إلى الهيئة العالمية لتبادل المعرفة على هذا التكريم، مؤكداً على أن هذا الوسام يؤكد الدور الكبير والإنساني الذي لعبته هذا المظلة حيث هيأت الراحة الكاملة والظروف المناسبة لحجاج بيت الله من أجل تادية مناسكهم بيسر وسهولة، خصوصاً أنها قادرة على العمل لساعات طويلة في تلطيف الأجواء عن طريق رش الماء عبر مضخاتها ما جعلها خياراً مثالياً لحجاج بيت الله الحرام وغيرهم.



الشديدة والإجهاد النفسي والبطني خصوصاً عن حجاج مكة المكيفة والتي تشهدها معظم مناطق السعودية خلال

كرم المؤتمر العالمي الثالث للريادة والابتكار والتميز المهندس محمد حامد صانع صاحب ومخترع مظلة مكة المكيفة بوسام الابتكار لعام 2017 وتسلم الصائغ وسام الابتكار من جيمس شانغ رئيس مجلس أمناء الهيئة العالمية لتبادل المعرفة، وذلك خلال افتتاح المؤتمر العالمي الثالث للريادة والابتكار والتميز، المقام بمدينة دبي في الإمارات، وشمل التكريم قائمة من الشخصيات والأفراد والهيئات، تقديراً لما قدموه من إنجازات في الريادة والابتكار والتميز.

ويأتي منح الصائغ هذا الوسام تقديراً لابتكاره مظلة مكة المكيفة والتي أسهمت في التخفيف من آثار الحرارة

«فيرمونت مكة»... للحظات الروحانية... مكان يُعنى بها



الدخول الحضري إلى صالون فيرمونت الذهبي لتناول الفطور في أجواء عصرية وهادئة تتسم بالخصوصية، كما يوفر لهم فريق فيرمونت الذهبي المتخصص مقبلات (الكنبية) لتناولها خلال فترة الظهيرة إضافة إلى المرطبات المسائية التي تضيي المزيد من الخيارات لتجعل من الإقامة في الفندق تجربة لا تنسى.

على بعد خطوات من المسجد الحرام والكعبة المشرفة، يقع فندق ساعة مكة، فيرمونت، رمز الضيافة الأصيلة في المدينة المقدسة التي يؤمها ملايين المصلين من مختلف أنحاء العالم لأداء العبادة والتفكير والتأمل.

من جهته قال عبد العزيز عبد مدير فندق فيرمونت مكة إن الفندق يتألف من 76 طابقاً ليكون أعلى الأبراج الإسمنعية في العالم والبرج الأساسي لمجموعة أبراج البيت، وجزء أساسي من أوقاف الملك عبد العزيز الخيرية. بموقعه الفريد بجوار المسجد الحرام والكعبة المشرفة وطوله الشاهق، يتضمن الفندق 1618 غرفة وجناحاً لتوفير إطلالات روحانية تبعث السكينة والراحة للضيوف، في حين تسمح المصاعد الـ 76 بسهولة الوصول من وإلى المسجد الحرام.

وأكد عبد العزيز عبد على أن فيرمونت مكة يقدم تجربة من الرفاهية مع أبرز الطهاة 10 خيارات للاستمتاع بالذواقي الأسيوية بالإضافة إلى أول مطعم سعودي من فئة الخمس نجوم في مكة المكرمة. وتشمل المرافق الأخرى نادياً صحياً للسيدات وآخر

«ماريوت» تعين معزز التابعي مديراً لإدارة التسويق والمبيعات



المقبل، ليكون مسؤولاً عن إجمالي 5 فنادق لـ «الماريوت» بالرياض. وأرغب معين سرحان، المدير العام للفنادق، عن سعادته لانضمام معزز لفريق التسويق والمبيعات، نظراً لما يتمتع به من خبرات إدارية وتسويقية سابقة، سوف تساعد على الارتقاء بجميع الفنادق، وتحقيق نجاحات جديدة مع جميع أعضاء فريق العمل.

افتتاح فندق «ماريوت مكة» الذي يعتبر أول فندق يحمل العلامة التجارية لفنادق «الماريوت» بالمدينة المقدسة، والذي شهد نجاحاً كبيراً. وسوف يكون معزز التابعي مسؤولاً عن الاستراتيجيات التجارية لفنادق «ماريوت» السابقة، وسوف تساعد على الارتقاء بجميع الفنادق، وتحقيق نجاحات جديدة مع جميع أعضاء فريق العمل.

«ستاروود»، وفنادق «الحياة» و«الكمبينيكي»، بالإضافة إلى 15 عاماً مع فنادق «الماريوت» على مستوى الشرق الأوسط، بدأت في عام 2003 بافتتاح فندق «جي دبليو ماريوت القاهرة»، ثم انتقل إلى الدوحة، وساهم في افتتاح أول مجمع لفنادق «الماريوت»، و«رينيسانس كوروت يسارد»، و«ماريوت للشقق الفندقية»، الذي سينتقل إلى السعودية ليكون مسؤولاً عن

معزز «ماريوت» مديراً لإدارة التسويق والمبيعات لفنادق «ماريوت الرياض»، و«ماريوت للشقق الفندقية»، و«كوروت يسارد الحي الدبلوماسي». ويتمتع معزز بخبرة تزيد عن 20 عاماً في مجال الفنادق؛ حيث شغل عدة مناصب في كثير من الفنادق الرائدة على مستوى الشرق الأوسط، مع مجموعة «الإنتركونتيننتال»، ثم

«بي واي دي S7» أفضل اختيار آمن لسيارة عائلية في السعودية



تحفل السيارة «بي واي دي S7» من طراز 2018 بأكثر عوامل الأمان التي تحقق السلامة، حيث تتوفر حالياً مع عوامل أمان تضمن سلامة العائلة، وتوفر الراحة خلال الرحلات اليومية، مما جعلها أفضل اختيار آمن في فئة السيارات العائلية، حيث وضعت اسمها في مجال الأمان منذ عام 2015، واستمرت في مسيرتها لتوفير السلامة في متناول الجميع وفق المعايير العالمية، كما سجلت (5 نجوم) في اختبار تحطم السيارات لـ «هيئة اختبار سلامة السيارات» NCAP - C. وما يؤكد هذه المكانة حصول السيارة S7 على «57» في اختبارات التحطم، مما جعلها تحقق باستمرار أكثر من 90 في المائة في متوسط الاختبارات الأمامية والجانبية والأصطدام، مما يجعلها واحدة من أمن السيارات الموجودة حالياً في السوق بعد اجتياز اختبارات التحطم بنجاح هائل، وفق «هيئة اختبار سلامة السيارات» المعترف بها، والتي تشتهر جيداً في جميع أنحاء العالم، وعلى غرار معايير السلامة التي وضعتها «Euro NCAP».

وتعد سلامة السيارة ضرورة لا جدال فيها بالنسبة لأي عائلة، وهي تمثل أولوية أولى عند اتخاذ قرار شراء سيارة جديدة، خصوصاً للأسر والأبناء الجدد، حيث إن السلامة ليست مقتصرة على الوسائد الهوائية أو أنظمة مانعة للانزلاق فقط، ولكنها أيضاً ممثلة في التكنولوجيا التي تضمن سلامة العائلة، وهذا ما توفره «بي واي دي S7».

مؤتمر طبي: 5500 سعودي يلبغون إلى «البالونات» للمساعدة في إنقاص الوزن



وتجبر المرضى على أكل كميات أقل. وسلط المؤتمر الذي عقد في الرياض ونظمته شركة «السلطان» الطبية السعودية، بمشاركة نخبة من أكبر المتخصصين في علاج البدانة، الضوء على التقنية الجديدة من نظام «أوبالون» للتخلص من الوزن الزائد. وخلال المؤتمر، أكد الدكتور جايمي بونس، المدير الطبي

كشف مؤتمر طبي، عن أن عدد السعوديين الذين يستخدمون نظام «أوبالون» للبولونات، المخصص لتخفيض الوزن، بلغ نحو 5500 شخص خلال السنوات الثلاث الماضية، في حين وصلت نسبة نجاح تلك العمليات نحو 90 في المائة، فيما تعثر نجاح نسبة 10 في المائة منها، نتيجة عدم التزام المرضى بالعدادات الغذائية وعدم ممارسة التمارين الرياضية المطلوبة.

ويعد نظام «أوبالون» للبولونات المعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهيئة الغذاء والدواء في السعودية، أحدث التقنيات الطبية المتطورة، وأكثرها أماناً للمساعدة في إنقاص الوزن دون أي عمليات جراحية، حيث يبلغ المرضى ثلاث بالونات على مدار فترة ستة أشهر في نسخته الحديثة، بعدما كانت ثلاثة أشهر، تنتفخ بعد ذلك في المعدة لتشكل حيزاً منها،

مذاقات

اعتمد البشر على الصيد أواخر العصر الحجري والفراعنة عرفوه كطباخة
تاريخ المأكولات البحرية عبر السنين

استهلكوا كثيرا من أنواع الأسماك منذ وجودهم في مصر القديمة، وقد أكثروا من تناوله بعد السبي، وتم العثور على عظام أسماك بحيرة طبرية ونهري العوجا والأردن، في مواقع أثرية كثيرة في فلسطين. ومن الأسماك التي كانت تستهلك أيام بني إسرائيل: السمك البلطي الذي يعيش في المياه الحلوة والقلبية الملوحة، وسمك الأسبور (sea breams)، وسمك القشر (Groupers)، وسمك اللوت (Meagre)، وسمك البوري الرمادي (Grey mullets)، من الأسماك البحرية. ومعظم هذه الأسماك كانت تأتي من البحر الأبيض المتوسط ومن البحر الأحمر، وكثيرا من الأحيان استيرادا من مصر القديمة ومن نهر النيل. وكما هو معروف أن تجارة السمك كانت رائجة بين القدس ومصر، وكانت تجارة مهمة لدرجة أن أطلق على أحد بوابات القدس «بوابة السمك»، نسبة إلى سوق السمك القريبة من البوابة.

وبشكل عام كانت بعض أنواع الأسماك أذكارا على الطبقات العليا والأغنياء من الناس؛ نظرا لتكاليف تملح السمك، وتجفيفه، ونقله، وحفظه... إلخ.

معظم الأدلة المصورة عن الصيد الروماني وعالم الأسماك تأتي من الفسيفساء التي تظهر مشاهد الصيد والقوارب والقصب والشباك. ويبدو أن الرومان كانوا يعرفون كثيرا سمك القنجر (Conger)، والكركن (Lobster)، أو جراد البحر، وقنفذ البحر (Sea urchins)، والأخطبوط، والحبار.

وكان «السلطان إبراهيم» يعتبر نخبة الأنواع الفاخرة في بعض الفترات من حياة الإمبراطورية الرومانية الطويلة؛ لأن حراشيف السمكة تظهر لونا أحمر مشرقا عندما تموت خارج الماء. ولهذا السبب أيضا كانت تترك الأسماك للموت ببطء على طاولة الطعام.



الاسماك كانت العمود الفقري لطعام الناس في قديم الزمان

المناطق الداخلية. كما عرف أهل أثينا قديما سمك السردين (Anchovies). باي حال فإن أهل اليونان عرفوا كثيرا سمك التونة الأصفر، و«السلطان إبراهيم»، وسمك الشفانين (Batoidea)، وسمك السيف، والإنكليش. ويبدو أنه في بعض المناطق اليونانية كانت أسعار سمك التونة الأزرق أعلى ثلاث مرات من سمك البغايا (Parrotfishes). كما أظهرت الحفريات والوثائق الدينية القديمة أن بني إسرائيل قد

بما في ذلك استخدام الشباب المذلي بها من القوارب... الرماح العادية، والرماح الخالقية، ومختلف أنواع الفخاخ. كما كتب المؤرخ اليوناني بوليبيوس أيضا عن عالم الصيد، وخصوصا صيد سمكة السيف (Swordfish). مهمما يكن، فقد كانت عمليات استهلاك المأكولات البحرية والأسماك بشكل خاص تعتمد على طبقة المواطنين الاجتماعية، والمنطقة التي يعيشون فيها. ولذا كانت بعض الأنواع الطازجة من الأخطبوط والحبار والمحار متوفرة بكثرة في المناطق الساحلية والجزر عامة، وكانت تستهلك محليا، وتصدر إلى

اليونانية القديمة. ومن المواد الفخية القليلة التي عثر عليها في هذا المضمار كاس يعود تاريخه إلى عام 500 قبل الميلاد «يظهر صيدا يجلس على صخرة، مع قضيب صيد في يده اليمنى وسلة في يساره»، وفي الماء ما يبدو أنه قفص للصيد. وتعود أهم الأعمال الموثقة عن عالم الصيد والسمك إلى الشاعر اليوناني - الروماني أوبيان الكوريكوسي الذي عاش أيام الإمبراطور ماركوس أوريليوس. وقد كتب أوبيان أطروحة (هاليوتيك) رئيسية عن الصيد البحري، بين عامي 177 و180 قسبل الميلاد. ويصف أوبيان في

بثلاثة أفراد شبه صوفيين أو أسطوريين، يعلمون الصيادين فنون الحصار في نحو 2800 - 2600 قبل الميلاد. وكان من بين هؤلاء كان فوهسي المعروف عنه أنه مخترع الكتابة والإصطيد والتفخيخ وصيد السمك. وجاء ذكر الأسماك في القرآن الكريم عدة مرات: «وتحدث القرآن الكريم والسنة النبوية عن اللحم الطري... لفظ اللحم إذا أطلق يكون المقصود به لحم الأنعام، أما إذا قيد باللحم الطري فالمقصود هو السمك؛ لأن السمك الصالح للأكل يكون طريا دائما». ولطالما اعتمد الفراعنة والمصريون القدماء على نهر النيل وأسماكه الطازجة والمجففة في مأكلهم اليومية، وقد عرف الفراعنة كثيرا من تقنيات الصيد، كما تشير الرسوم على الأضرحة والقبور. وقد كان الصيد أيام الفراعنة علما بحد ذاته، وجزءا لا

يغيب عن الصيادون الأوائل في الهند وخصوصا السكان الأصليين في جزر أندامان ونيكوبار - الحراب النحاسية، والأسماك الطويلة، لصيد الأسماك منذ العصور المبكرة. كما عرف أهل الهند الصيد قديما جدا، وهناك من الوثائق ما يدل على معرفتهم بصيد اللؤلؤ أيام مملكة البانديانويون التاميلية في القرن الأول قبل الميلاد، كما عرفوا عالم الملاحة وتقنيات صيد الأسماك.

كما استخدم الصيادون الأوائل في الهند وخصوصا السكان الأصليين في جزر أندامان ونيكوبار - الحراب النحاسية، والأسماك الطويلة، لصيد الأسماك منذ العصور المبكرة. كما عرف أهل الهند الصيد قديما جدا، وهناك من الوثائق ما يدل على معرفتهم بصيد اللؤلؤ أيام مملكة البانديانويون التاميلية في القرن الأول قبل الميلاد، كما عرفوا عالم الملاحة وتقنيات صيد الأسماك.

بالتبديرتال. ومن دراسات علماء الآثار على الهياكل العظمية لما يعرف بـ«تياشيان» (Tianyuan) الذي عاش في شرق آسيا قبل 40 ألف سنة، تبين الاستهلاك اليومي للأسماك النهرية. كما أن عثور علماء الآثار على كثير من أكوام الصدف وعظام الأسماك ورسوم الكهوف القديمة، يدل على الدور الكبير للسمك والمأكولات البحرية في بقاء الإنسان.

ويبدو أن معظم تقنيات الصيد الرئيسية التي نعرفها حاليا على اختلافها، قد انتشرت في العالم في العصر الحجري الحديث، أي ما بين 4 - 8 آلاف سنة من الآن. كما عرف سكان كاليفورنيا القدماء استخدام الصنابير، واستخدمت بعض القبائل السموم النباتية في عمليات الصيد البدائية.



القواقع والأسماك لذيدة بجميع أشكالها وأنواعها

يتجزأ من الحياة اليومية إلى جانب نهر النيل، إذ شاع الصيد كهواية، وصنعت له قوارب القش الخاصة، والصنابير، والحراب، والشباك، والسلاسل الواقية المصنوعة من فروع الصفصاف. ومع الأسرة الثانية عشرة الحاكمة، عرفت مصر الصنابير المعدنية ذات الأشرطة. وكان الفراعنة أيضا كما يحصل الآن يضربون السمك على رأسه حتى الموت بعد القبض عليه، وقد عرفوا كثيرا من أنواع الأسماك، وعلى رأسها: سمك البروم النيلي (Nile perch)، والقرموط (Catfish)، والإنكليش (الحنكليش) (Eels). ولأن مرتبة الصيادين والصيد الاجتماعية كانت مرتبة دنيا في اليونان، لم تر كثيرا من مشاهد الصيد في الثقافة

بثلاثة أفراد شبه صوفيين أو أسطوريين، يعلمون الصيادين فنون الحصار في نحو 2800 - 2600 قبل الميلاد. وكان من بين هؤلاء كان فوهسي المعروف عنه أنه مخترع الكتابة والإصطيد والتفخيخ وصيد السمك. وجاء ذكر الأسماك في القرآن الكريم عدة مرات: «وتحدث القرآن الكريم والسنة النبوية عن اللحم الطري... لفظ اللحم إذا أطلق يكون المقصود به لحم الأنعام، أما إذا قيد باللحم الطري فالمقصود هو السمك؛ لأن السمك الصالح للأكل يكون طريا دائما». ولطالما اعتمد الفراعنة والمصريون القدماء على نهر النيل وأسماكه الطازجة والمجففة في مأكلهم اليومية، وقد عرف الفراعنة كثيرا من تقنيات الصيد، كما تشير الرسوم على الأضرحة والقبور. وقد كان الصيد أيام الفراعنة علما بحد ذاته، وجزءا لا

يغيب عن الصيادون الأوائل في الهند وخصوصا السكان الأصليين في جزر أندامان ونيكوبار - الحراب النحاسية، والأسماك الطويلة، لصيد الأسماك منذ العصور المبكرة. كما عرف أهل الهند الصيد قديما جدا، وهناك من الوثائق ما يدل على معرفتهم بصيد اللؤلؤ أيام مملكة البانديانويون التاميلية في القرن الأول قبل الميلاد، كما عرفوا عالم الملاحة وتقنيات صيد الأسماك.

ويبدو أن معظم تقنيات الصيد الرئيسية التي نعرفها حاليا على اختلافها، قد انتشرت في العالم في العصر الحجري الحديث، أي ما بين 4 - 8 آلاف سنة من الآن. كما عرف سكان كاليفورنيا القدماء استخدام الصنابير، واستخدمت بعض القبائل السموم النباتية في عمليات الصيد البدائية.

تحول بسرعة البرق إلى واحد من أهم معالم كارديف

«جيمس سومرين»... أطباقه تستحق عناء السفر



أطباق جيمس سومرين أشبه باللوحات الفنية



لحم الضأن الويلزي من ألد ما تتذوقه في المطعم



الشيف جيمس سومرين مع ابنته الطاهية الصاعدة جورجيا

منضدة عالية لتري آلية العمل السريعة المنظمة في وقت ذروة الطهي. وإذا اخترت المبيت في إحدى غرف المطعم التسع، فسوف تكمل متعة الطعام في المساء عندما تستيقظ على رائحة الفطور الطازج المنبثقة من المطبخ في الصباح، ومن الممكن أيضا زيارة المطعم من دون أن تكون ضيفا في غرفه، فهو مفتوح أمام الجميع.

مع الزنجبيل (with langoustine)، والخرشوف، والبطاطس مع الكمأة، من دون أن ننسى لحم الضأن الويلزي الشهير، بالإضافة إلى طبق الرافيولي مع البازلاء وجين البارمزان. ويمكن تذوق لألحة الطعام التي تضم 6 أطباق أو 9 أطباق، وتوجد أيضا لألحة طعام تضم 14 طبقا، يقوم الشيف بتحضيرها أمام عينيك داخل المطبخ وأنت تجلس على

سومرين لـ«الشرق الأوسط»: «إن مفتاح النجاح يكمن في اختيار المكونات الطازجة أولاً، وعدم تعقيد الأطباق ثانياً، لكي تكون بسيطة غنية بالنكهات الموسمية، من دون التعويل على تقنية معينة، لأن الهدف هو الطهي وتقديم النكهة للزبائن، وليس الحصول على نجوم وجوائز تقدير». ومن ألد الأطباق التي يقدمها المطعم (Wild Sea bass)

إلى أطباق السمك واللحم، والديكور بسيط أنيق في الوقت نفسه، وأجمل ما فيه باب من الزجاج تزينه توافيق الزبائن من المشاهير، والصفة الأخرى هي المطبخ المفتوح الذي يفتح الشهية على الأكل، وإطلالته المفتوحة على البحر. وموقع المطعم جميل جداً لأنه يقع مباشرة على كورنيش بينارث Penarth Esplanade. ويقول الشيف

تري الحركة الدائمة فيه، من الطريق العام ومن داخل المطعم. والطعام هو عبارة عن استعراض للمواهب الفنية لأنه بالفعل أشبه باللوحات الفنية، ولألحة الطعام غنية جداً، ومن الممكن تذوقها بالكامل أو اختيار ما تفضله منها، والأطباق ليست جميلة فحسب بل هي لذيدة فعلاً، توظف الحواس وتدغدغ الذائقة، بدءاً بكرات العجين المحشوة بالجبن الذائب وصولاً

المعالم، يقصد الزوار والسياح والذواقة المقيمين في ويلز، وحصل الشيف سومرين على 4 جوائز من «إي إي روزيت»، ويعمل في المطعم الشيف سومرين الحاصل على نجمة «ميشلان» خلال عمله في مطعم «ذا كروان أوف وايتوك»، إلى جانب ابنته جورجيا (19 عاماً) الطاهية الصاعدة الفعالة في المطبخ المفتوح الذي يمكن أن

محطة «باينغتون» في لندن، ولهذا السبب أراد الشيف سومرين أن يمزج العطفة القصيرة مع الطعام الجيد، فالحق عرفاً أنيقة لتستقبل بعيدة، للمبيت فيها والتمتع بروعة بينارث؛ عنوان المطعم الذي يبعد 10 دقائق بالقطار من محطة كارديف. ومنذ افتتاح المطعم، تحول بسرعة البرق إلى أحد أهم

كارديف (ويلز) جوسلين إيليا

لا تخلو لندن من مطبخ إثني، وقد شهدت افتتاح ماختي مطعم العام الماضي، وهذا العدد الضخم يدل على التفاؤل بالوضع الاقتصادي في العاصمة، ولكن تبقى هناك مطاعم واقعة خارج العاصمة تضاهي أفضل العناوين داخلها، تحمل توقيع طهاة محليين في مدن نائية عن لندن عتب البلاد، وتأخذ على سبيل المثال مطعم «جيمس سومرين» James Sommerin، الذي يحمل اسم صاحبه الطاهي الرئيس، والذي افتتح هذا العام في مدينة كارديف الواقعة على الساحل الجنوبي لويلز، وهذه المدينة تشتهر بجامعة وكونها عاصمة ويلز، وتشهد على لقاء نهر سيفرين ينهر تاف، والمطعم يتميز بموقع جذاب بمحاذاة الماء، ويطل مباشرة على الرصيف البحري الأنيق الذي تجد عليه أصغر محل حلوى في البلاد لا يتعدى طوله وعرضه المتر الواحد. عندما تفكر بالسفر إلى كارديف من أجل الأكل في المطعم ففكر مرتين لأن المسافة طويلة، تستغرق بواسطة القطار ساعتين من الوقت انطلاقاً من

منذ توليه الرئاسة وهناك ثورة لانتقاده المهاجرين المكسيكيين حرب المطاعم الأميركية بسبب ترمب

الأسبوع الماضي، لم يزر ترمب أي مطعم في واشنطن، لكن أصحاب المطاعم «ينتظرون».

مطاعم ترمب المفضلة في نيويورك

وقالت سينيدي آدمز، مراسلة أخبار الناس في صحيفة «نيويورك بوست»، وصديقة ترمب منذ أعوام كثيرة، إن ترمب «بسيط وسهل» في موضوع المطاعم التي يأكل فيها، وليس مشهوراً عنه الفقه من مطعم راقٍ إلى مطعم راقٍ. وخلال سنواته في نيويورك، كان يأكل كثيراً في مطعم الشقة العملاقة التي يسكن فيها في «ترمب ريلاتي تاور» (برج ترمب العقاري).

وإذا أكل في مطعم راقٍ في نيويورك، يذهب إلى مطعم «جين جورجن»، في «ترمب إنترناشيونال أوتيل» (فندق ترمب العالمي). والبرج والفندق يبعدان عن بعضهما بعضاً، فالبرج في الركن الجنوبي الشرقي من حديقة سنترال بارك، والفندق في الركن الجنوبي الغربي.

وقبل تولي ترمب الرئاسة قابل كثيراً من المرشحين لمنصب وزيراً ومستشارين في مكتبه في برج ترمب، و مرة، قابل ميت رومني (كان مرشحاً لوزارة الخارجية) في فندق «جين جورجن»، مطعمه المفضل في نيويورك.

هذه مطاعم أخرى في نيويورك يذهب إليها ترمب

- - «نادي» 21 (يفضل هامبيرغر 21) (العلاق)

- - «فينو» الإيطالي (يفضل «سباغيتي» مع كرات اللحم في صلصة طماطم).

- - «ويغري إن» (يفضل «ميت لوف»، «خبز اللحم».

- - «جاكسون» (يفضل لحم ستيك مشوي مع خضراوات).

- - «فاميجيلا بتزاريا» (ياكل البيتزا بالشوكه والسكين).

- - «الف لورين بولو»، في فندق ترمب إنترناشيونال (يفضل لحم ستيك ترمب).

- - «ترمب غريل» (شواء ترمب)، في برج ترمب (يفضل لحم ستيك ترمب).



الستيك الطبق المفضل لدى الرئيس الأميركي الحالي

إلى مطاعمهم، ربما سيأتي مستشاروه ومساعدوه (فرحت، أيضاً، شركات العقارات بان يشترى هؤلاء أو يؤجرون منازل في الحي نفسه).

وقال بو بليير، صاحب مطعم «سميث بوينت» في جورجيتاون لصحيفة «واشنطن بوست»: «سعدنا بكثرة الزبائن الجمهوريين، عندما كان جورج بوش الابن رئيساً، لكن في عهد أوباما غاب هؤلاء، وها هي نسائم الفرج تهب علينا مرة أخرى».

وقال أيضاً، فرانكو نوسجين، صاحب مطعم «كافي ميلانو» الإيطالي في جورجيتاون، وقال: «لم أكن هنا في عهد بوش، إن الجمهوريين يصرفون أكثر من الديمقراطيين، حتى النذل يقولون إنهم يعطون بقشيشاً أكثر».

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، حتى

المتابعة لوزارة أمن الوطن في اعتقال الموجودين فيها بصورة غير قانونية.

مطاعم تؤيد ومطاعم تعارض

ومنذ أن فاز ترمب برئاسة الجمهورية، انقسمت واشنطن بين مؤيد ومعارض (في الانتخابات، صوتت نسبة 93 في المائة من مواطني واشنطن لصالح المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، ومعلوم أن 70 في المائة من سكان واشنطن سود وسمر وصفر، وقد انعكس ذلك على أجواء المطاعم.

وفي حي جورجيتاون الراقي، صوت أكثر المواطنين لصالح ترمب. لهذا أعلن أصحاب المطاعم هناك فرحتهم، وقالوا إنهم سيستفيدون من وجود ترمب في البيت الأبيض (4 أعوام، وربما 8 أعوام). وإذا لم ياتي ترمب

واشنطن ولدوا خارج الولايات المتحدة، واشترك عدد كبير منهم في الإضراب، وأغلقت بعض المطاعم أبوابها، وقللت أخرى زبائنها، وحذفت غيرها بنوداً من قائمة الطعام، وألغت مطاعم راقية حجوزات زبائنها.

وحسب معهد أبحاث الهجرة في جامعة جورج ميسون (ولاية فرجينيا)، يشكل المهاجرون الذين ولدوا خارج الولايات المتحدة ربع العاملين في المطاعم في كل الولايات، لكن لم يحدد المعهد نسبة الموجودين بصورة غير قانونية وسطهم.

ولم تؤيد ميوريل باوزر، عمدة واشنطن، الإضراب، لكنها قالت إنها تعطف على مشكلات المهاجرين الذين يواجهون تصريحات عداوية وقرارات تنفيذية من جانب الرئيس ترمب، وقالت إن واشنطن ستكون «مدينة ملجأ» أي أنها

لن تتعاون مع الشرطة الفيدرالية

لكن يقود حملة عمال المطاعم ضد ترمب مهاجر من إسبانيا، وصاحب مطعم راقية: هوزيه أندريه. ومن بين مطاعمه الراقية في واشنطن العاصمة: «زيتينا» و«جاليو» و«وياميد».

وقبل عامين، تعاهد أندريه مع شركة فنادق ترمب، ليدير مطعماً راقياً داخل فندق «ترمب إنترناشيونال» (في واشنطن العاصمة)، الذي كان العمل قد بدأ فيه في ذلك الوقت. لكن خلال الصيف، ومع صعود نجم ترمب بسبب هجومه على المكسيكيين وعلى أجانب غيرهم، انسحب أندريه.

وقاد أندريه إضراب «مهاجرين ضد ترمب» في كثير من المطاعم في واشنطن، وغرد في حسابه في موقع «تويتر»، تحت هاشتاق «يوم دون مهاجرين»، وهاشتاق «المهاجرون يطعمون أميركا»، وأعلن إغلاق كل مطاعمه خلال اليوم.

وحسب تلفزيون «أي بي سي» المحلي في واشنطن العاصمة، فإن نصف العاملين في مطاعم



دونالد ترمب مع ميت رومني في فندق «جين جورجن»



من مطاعم ترمب المفضلة في نيويورك

الاقتصاد المنزلي في جامعة جونسنون أند ويلز (ولاية فلوريدا): «كنا نرسم رسومات قلوب وقبالات وورود على فواتير حسابات الطعام، ها نحن نتحارب فيها».

وحسب إحصائيات قبل عامين من وزارة العمل الأميركية، يوجد في الولايات المتحدة 25 مليون عامل ولدوا خارج الولايات المتحدة (حصلوا على الإقامة الدائمة، أو الإقامة المؤقتة، أو دون إذن إقامة)، منهم مليونان تقريباً يعملون في المطاعم، ولم تحدد الوزارة عدد غير القانونيين، لكن في العام الماضي، قال معهد «بيو» (في واشنطن العاصمة) إنهم نصف هؤلاء.

هوزيه أندريه

لا أسباب معروفة، لا يتحدث غير القانونيين إلى الصحفيين،

واشنطن، محمد علي صالح

كثير من المكسيكيين من أصحاب الوضع القانوني وغير القانوني يعملون في مطاعم منتشرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، كما يعملون في قطاع الخدمة والتنظيف. وقد أفلقت المكسيكيين غير الشرعيين قرارات الرئيس دونالد ترمب إبعاد بعضهم، ومراقبة دخول الأجانب بصورة عامة.

وانعكس هذا الخوف كثيراً داخل المطاعم التي ترتكز بصفة كبيرة على المكسيكيين، وانقسمت المواقف حول هذه القرارات، ومن بين المدافعين الفريدي سوليس، وأخته جيسكا سوليس، وهما مهاجران من المكسيك، ويملكان مطعم «مكسيكاليرو» في واشنطن. ومنذ أن تولي ترمب منصبه رئيساً لأميركا، بدأ عادة جديدة: عندما يتسلم الزبون فاتورة الحساب في المطعم، يجد في أسفلها (تحت مكان التوقيع) العبارة الآتية: «باللغتين الإنجليزية والإسبانية: يجعل المهاجرون أميركا عظيمة» (إشارة إلى شعار ترمب منذ بداية الحملة الانتخابية: «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»).

وزارت المطاعم المذكور موراً جودزكير، ناقدة الطعام في صحيفة «واشنطن بوست»، وقال لها صاحب المطعم إن كثير من الزبائن (غالبيةهم من أصول مكسيكية) رحبوا بهذه الجملة في أسفل الفاتورة، وإن بعضهم دفع «بقشيشاً» أكثر، وأضاف: «جئت إلى الولايات المتحدة قبل 17 عاماً، وظلت أعمل بإخلاص. أريد أن أجعل أميركا عظيمة، لكن ليس كما يقول ترمب (عظيمة مرة أخرى)، فأميركا عظيمة فعلاً».

صفتها في «فيسبوك»، وإنهالت عليه التهديدات، وقال: «اضطربنا لإغلاق تلفون المطعم ليومين، وقل عدد الزبائن، وخاف أولادي من المضايقات في مدارسهم، وبقوا في البيت لعدة أيام، واختفى أجنبي كانوا يعملون معنا» (من غير أن يحدد ما إذا كان وضعهم شرعياً أم لا).

وأضاف: «أملك مطعماً هنا، وأملك مطعماً في المكسيك. وأعمل في مجال المطاعم لأكثر من 15 عاماً، لكني لم أشاهد ما أشاهده الآن».

وعنه، وعن غيره، قالت صحيفة «سان أنتونيو إكسبريس»: «يتحارب الأميركيون حول ترمب في الشوارع، ويكتبون العبارات المعبرة على قمصانهم في المقاهي والمطاعم، والآن، وصلت الحرب إلى فواتير حسابات الطعام».

وتحسر بريان وارينار، أستاذ

فواتير معادية

وفي سان أنتونيو (ولاية تكساس)، نشرت صحيفة «سان أنتونيو إكسبريس» صورة فاتورة حساب طعام من مطعم «دي فارويو»، الذي يقدم مأكولات إيطالية هناك، كتب زبون عليها: «الآن لذيذ، والخدمة ممتازة، لكن صاحب المطعم مكسيكي. لن أعود إلى هنا. وكما قال ترمب: أميركا هي الأولى في العالم».

ولسوء حظ صاحب المطعم، نشر صورة الفاتورة في

وصلة الحرب إلى فواتير حسابات الطعام».

وتحسر بريان وارينار، أستاذ

وصلة الحرب إلى فواتير حسابات الطعام».

وتحسر بريان وارينار، أستاذ



الزنجبيل والفلل والثوم. يقطع البصل ويحمر جيداً، ويقطع الفلفل شرائح رقيقة بالطول، ثم تقطع المانغو على شكل مكعبات. يخلط قليل من السكر مع قليل من الخل وصلصة الصويا والملح. يحمر الدجاج على نار هادئة حتى ينضج. وبعد تحميره، يضاف إليه البصل وشرائح الفلفل وخليط السكر والصويا، ويترك نحو دقيقتين على النار، ثم تضاف إليه مكعبات المانغو.

دجاج مع المانغو

الدجاج له ميزة جيدة لأنه يتناغم مع عدة مكونات، بما فيها الفاكهة، ويمكن تقديمه مع السلطة أو مع الصلصات، وهو لذيذ مشوي ومقلي، وطهي لا يستغرق وقتاً طويلاً.

المقادير:
قطع دجاج خالية من العظم (فيليه)
مانغو (قطع)
فص ثوم
بصلة مفرومة
فلفل

طريقة التحضير:
يقطع الدجاج على شكل مكعبات صغيرة، ويضاف إليه الملح ومعجون الكاري وبودرة

الطهارة في «فورسيزونز دبي» يتعاونون مع الشيف أمنة الهاشمي احتفاءً بالمذاقات الإماراتية

مع عجة البيض وتشكيلة من المكسرات، بالإضافة إلى «الخمير»، الخبز التقليدي الذي يقدم مع شراب التمر والجن، و«دانقو»، الحمص بنكهة الليمون والفلفل الحار. ويمكن للراغبين في الاستمتاع بشاي ما بعد الظهيرة مع العائلة والأصدقاء الاختيار من بين عدد من الوجبات الخفيفة التي لا تقاوم مثل التمر الملفوف بالجن، وخبز المحلى المقرمش بنكهة الهيل، و«الجباب» أو بان كيك الإماراتي بنكهة الزعفران مع التمر، وأيس كريم الفانيليا والعسل، وساندويتش البيض المعد على الطريقة الإماراتية «ملوحيش»، وخبز البيض بالطماطم المحشو والمدهون بكريمة الجبن مع الكماة. وسوف يستمتع الضيوف بتجربة تناول «الجمامي»، المكون من التمر مع الجبن الإماراتي المطبوخ، وحلى «الخبصيمة» المعدة من المكسرات، وطبقات من جبن الكريمة الحلوة واللوت، طباق الفطور اللذيذة مثل «البلاط»، الشعيرية المعطرة بالزعفران، التي يتم تحضيرها



من التصميمات الجميلة للأطباق التي ستقدم بهذه المناسبة



أطباق غنية بالنكهات والمذاقات التقليدية في قالب حديث

دبي، الشرق الأوسط، انطلقاً من أن المطبخ الإماراتي هو جزء لا يتجزأ من الهوية الإماراتية، يدعو منتج فورسيزونز دبي شاطئ جميرا ضيوفه للاحتفاء بتراث الدولة وثقافتها العريقة من خلال تعاونه مع الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي. ومن خلال هذا التعاون، ستقدم الشيف الإماراتية، بالتعاون مع كبير الطهارة في المنتجع جيلز أريزور، وجبة إفطار خاصة وقائمة مميزة من نكهات شاي بعد الظهيرة لضيوف المنتجع، تضم وجبات إماراتية خفيفة كلاسيكية ومعاصرة تقدم في صالون وتراس الشاي الأنيق. وقال كبير الطهارة في منتجع فورسيزونز دبي شاطئ جميرا جيلز أريزور: «يُعد المطبخ المحلي لأي دولة وسيلة رائعة لاكتشاف ثقافتها وتراثها. وأفضل طريقة للاحتفال باليوم الوطني السادس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة هي من خلال تذوق أطيب النكهات وألذ الوصفات الإماراتية الأصيلة. يجمع أمنة الهاشمي بين الخدمة الاستثنائية لفورسيزونز، وكرم الضيافة المحلية الذي ينعكس من خلال تقاليد الطهي الراسخة والمتأصلة. ندعو الضيوف للانضمام إلينا في هذه الرحلة الغنية بالمذاقات والروائح الذكية التي ستأخذهم بعيداً إلى المطبخ التقليدي الأصيل للدولة». ومن جانبها، قالت الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي: «لا يزال الطعام جزءاً متصلاً في حياة شعب الإمارات العربية المتحدة وثقافته العريقة. وقد حافظ المطبخ الإماراتي على طابعه المميز على مر السنين، وما زال يستقطب، ليس فقط المجتمعات المتنوعة التي تعيش على أرض الدولة المطعاً، بل أيضاً زوار الدولة من جميع أنحاء العالم. إن التعاون مع منتجع فورسيزونز دبي شاطئ جميرا هو فرصة رائعة للاحتفاء بتقديري للمطبخ الإماراتي، ويخبر للذواقة وعشاق المأكولات

إي بي بي

5 نجوم

فيس كايك Fish Cake

إيفي براسري سوهو Ivy Brasserie Soho

28 - 26 Broadwick St Soho London W1F 8JB

عالم الرياضة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين رعى حفل سباق الخيل السنوي بالجنادرية
فيصل بن بندر يتوج الجواد «الأهيب» بكأس الوفاء

أمير الرياض خلال حضوره السباق وإلى جانبه الأمير سلطان بن محمد وتركي بن محمد (واس)



الأمير فيصل بن بندر لدى تتويجه إسطنبول الأمير فيصل بن خالد بكأس الوفاء (واس)



جانب من سباق كأس الوفاء أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مساء أمس، حفل سباق الخيل السنوي الكبير على كأس الوفاء للأمير محمد بن سعود الكبير (الفئة الثانية)، وذلك بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية. وتوج الأمير فيصل بن بندر الفائز بالمركز الأول في سباق الشوط العاشر على كأس الوفاء، الذي حققه الجواد «الأهيب» لإسطنبول الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، حيث تسلم الكأس من أمير منطقة الرياض المشرف الإداري على الإسفلت سعد بن مشرف. وكان في استقبال أمير منطقة الرياض لدى وصوله الحفل، الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير والأمير محمد بن فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وعادل المزروع مدير عام نادي الفروسية واللواء عبد العزيز الزمامي مدير شرطة منطقة الرياض. حضر منافسات السباق، الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سعود بن محمد بن سعود الكبير، والأمير بندر بن سعود بن محمد، والأمير سلطان بن سعود بن محمد، والأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود الكبير، والأمير نايف بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير محمد بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمراء وعدد من المسؤولين.

عزت يستبعد تأهل الأخضر ومصر سوياً.. ومؤمنة: الافتتاح سيكون تاريخياً
اتحاد الكرة السعودي يدعو أعضاء العمومية لاجتماع الخميس

في اتحاد الكرة السعودية توجيه الدعوة لكل أعضاء الجمعية العمومية للاجتماع المزمع عقده الخميس المقبل، مشيراً إلى أن الأمانة تواصل عملها استعداداً لانعقاد الجمعية، لافتاً إلى عقده اجتماعاً تنظيمياً للوقوف على جميع الأمور التي تخص الاجتماع. وأكد مؤمنة أن وقوع المنتخب السعودي في المجموعة الأولى للمونديال وخوضه المباراة الافتتاحية مع روسيا يعد حدثاً تاريخياً والأبرز على مستوى المتابعة الجماهيرية من محبي كرة القدم، والتي ستكون حريصة على متابعة المنتخب السعودي كل طرف في مواجهة الافتتاح كأول بلد عربي في تاريخ مسابقات كأس العالم.



عبد الإله مؤمنة «الشرق الأوسط»

في ألمانيا 2006، وفي تعليقه على القرعة قال رئيس الاتحاد السعودي: «سعيد كون القرعة وضعتنا في المباراة الافتتاحية أمام روسيا ولأنها فرضت علينا مواجهة منتخب مصر الشقيق». وأكد عزت أن الاتحاد سيوفر كل الإمكانيات للمنتخب للاستعداد لهذه البطولة. وحدثت لقاء مع لاعبي المنتخب وتكرار ما قدمه الفريق الذي سعد في أولى مشاركاته السعودية في البطولة عام 1994 عندما تأهل الفريق للدور الثاني.

الرياض، عماد المقومر استبعد عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تأهل منتخب بلاده ومصر إلى الدور الثاني لكأس العالم 2018 لكرة القدم بعد وقوعهما سوياً في المجموعة الأولى إلى جوار روسيا صاحبة الصدارة وأوروغواي. وشجعت قرعة كأس العالم في موسكو اليوم الجمعة وأسفرت عن خوض المنتخب السعودي، المتأهل للبطولة للمرة الخامسة في تاريخه، للمباراة الافتتاحية أمام روسيا في 14 يونيو (حزيران) المقبل قبل أن يواجه أوروغواي ثم تحتضن مشواره في الدور الأول أمام مصر. ونقل موقع المنتخب السعودي على «تويتر» عن عزت قوله في تصريح صحافي: «مصر قد تكون فرصة لأحد المنتخبين بلوغ الدور الثاني بل لا أباغ إن قلت إن المنتخبين قد يحالفهما التوفيق في التأهل معاً». وسبق للسعودية أن واجهت منتخبين عربيين في نهائيات كأس العالم من قبل هما المغرب في الولايات المتحدة 1994 وتونس

ناديان مكسيكي وكولومبي يتنافسان على ضم ماتياس
الإصابات تطارد الهلال بالتحاق ميليسي بإدواردو وخربين

أمام الراشد والفتح والفحاء. وعلى الصعيد الفني، استأنف فريق الهلال الذي شاركه الكلاسيكو التي جمعت الفريق الأزرق بنظيره الأهلي أول من أمس، وانتهت بفوز هالي بثنائية نظيفة. وادى اللاعبون المشاركون أمام الأهلي بضعة أساسية مراناً استرجاعياً، فيما أجرى بقية اللاعبين مرانهم الاعتيادي الذي تركز على الجوانب اللياقية والفنية معاً، فيما قرر الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق فرض حصة تدريبية صباحية اليوم (الأحد)، استعداداً لمواجهة الراشد الثلاثاء المقبل في لقاء مؤجل بين الفريقين من الجولة التاسعة للدوري السعودي للمحترفين. وجاء فرض المدرب حصة تدريبية أمس على اللاعبين، نظراً لضيق الوقت الفاصل بين مواجهة الكلاسيكو وتلك المؤجلة التي سيلتقي خلالها الراشد، طمأناً في الإعداد الأمثل للكتابة الزرقاء للمباراة.



ماتياس (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

الأوروغوياني لمدة عامين مع أفضلية التجديد لعام آخر، إلا أن اللاعب الذي شارك في 6 مباريات وسجل هدفاً وحيداً، لم يقنع مسيري الفريق الهلالي في ظل المستويات المتواضعة التي أدت إلى هجوم كبير من المدرج الهلالي تجاهه. من جهة أخرى، تعرض الهلال لضربة موجعة أخرى، فبعد إصابة إدواردو التي ستعيبه إلى نهاية الموسم، تلتها إصابة عمر خربين بدرجة أقل، حيث سيغيب لمدة مباريات، يفقد الفريق الأزرق خدمات المحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي بعد تعرضه للإصابة، التي شخّصت بتمزق في العضلة الأمامية سيغيب على أثرها 3 مباريات متوالية للفريق

الرياض، فارس السبيعي ومهند الجرح التي قدمها السابغ بعد قدومه للهلال الصيفي على موافقة إدارة نادي الهلال للتلّازل عن شرطها المالي لتسهيل انتقاله وحصوله على عرض مالي يستفيد منه. وكان الجهاز الفني لفريق الهلال قرر الاستغناء عن ماتياس والسماح له بالبحث عن نادٍ آخر في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير (كانون الثاني)، لرغبته في استبدال لاعب آخر به ويكون بديلاً للمصاب إدواردو. وأكد موقع «فوتبول توتال» المكسيكي وجود شائعات تفيد بعودة مهاجم الهلال الحالي ماتياس بريوتوس إلى الدوري المكسيكي، بعد إعلان الفريق الأزرق عدم رغبته في بقاء اللاعب، نظير المستويات



فيتفا مرشح للخروج من القائمة الأهلية في الشتوية «الشرق الأوسط»

الاهلية لتكون فرصة لترتيب الأوضاع قبل استئناف الفريق تدريباته غداً الإثنين على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة. من جهة ثانية، قدم تيسير الجاسم قائد فريق الأهلي اعذاره لجماهير ناديه بعد الخسارة من الهلال، وقال: «دخلنا لمواجهة بحثاً عن النقاط الثلاث لتعزيز موقفنا في صدارة الترتيب لكن لم نوفق». وأضاف: «واجهنا فريقاً كبيراً ومميزاً ولم نظهر بالصورة المطلوبة، خصوصاً في الشوط الثاني الذي تعرضنا فيه لعدد من الأخطاء كلفتنا ولوج هدفين في مرمانا، وخسارة اللقاء، بعد أن قدم الفريقان شوطاً أول متكافئاً، ولم نستطع استثمار الفرص التي سنحت لنا بشكل إيجابي».

الأهلي يبحث عن بديل لـ «فيتفا وعبد الشافي» في الشتوية

بعد خسارتهم، ومواصلة الفريق ظهوره بشكل باهت للغاية أمام الهلال الذي فرض سيطرته الكاملة على اللقاء، والعمل على الاستعانة بجهاز فني جديد يكون قادراً على استثمار الإمكانيات الفنية والعنصرية التي يمتلكها الفريق، وتدعيم صفوفه بعناصر جديدة، ويبرز الشافي الواسع اليوناني إيوانيس فيتفا والمصري محمد عبد الشافي على قائمة الأسماء التي يهدف الأهلاويون لتغييرهم خلال فترة الانتقالات القادمة، لعدم قناعة الجهاز الفني بالمرود الفني المقدم منهم وعدم الاستفادة الكلية من إشاراتهم. وكانت الأصوات المنادية بسرعة تسريح مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف قد تعالت مجدداً بشكل كبير من قبل الأهلاويين

الخاص باللاعبين الأجانب قبل حلول فترة الانتقالات الشتوية مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل. ويرغب الأهلاويون في إجراء تغييرات على قائمة اللاعبين الأجانب المتواجدين في خريطة الفريق، وتدعيم صفوفه بعناصر جديدة، ويبرز الشافي الواسع اليوناني إيوانيس فيتفا والمصري محمد عبد الشافي على قائمة الأسماء التي يهدف الأهلاويون لتغييرهم خلال فترة الانتقالات القادمة، لعدم قناعة الجهاز الفني بالمرود الفني المقدم منهم وعدم الاستفادة الكلية من إشاراتهم. وكانت الأصوات المنادية بسرعة تسريح مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف قد تعالت مجدداً بشكل كبير من قبل الأهلاويين

جدة، محمد باسنيدي يترقب الأهلاويون خلال الساعات القادمة نتائج اجتماع سبض الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيال مع مدرب الفريق الأوكراني سيرغي ريبوروف، كونه سيكون حاسماً لعدد من الأمور الخاصة بالفريق، مع مناقشة مسيبات الخسارة الموجهة التي تلقاها الفريق من منافسه الهلال على صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بهدفين نظيفين في مواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة 12 للمسابقة. أشار مصدر أهلاوي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» إلى أن رئيس النادي ونائبه

الزياني قال إن الإعداد النفسي لمباراة الافتتاح مهم... والقروني؛ من يتوقعها سهلة «واهم».. وأنور؛ لا بد من الجماعية مدربون سعوديون؛ مجموعة الأخضر المونديالية «متوازنة»

الجسمانية والمهارة وقد ينقصه السرعة في البناء والتراجع، وبكل تأكيد سيدرس المدرب بيترزي الوضع الفني لكل منتخب، وسيختار المباريات الودية الأنسب للإعداد، ويجب أن تتفاعل بنتائج جيدة في المونديال المقبل.

وحول ما يخص المباراة الافتتاحية ضد روسيا المستضيف، قال القروني: «في المباراة الافتتاحية ميزة كبيرة جداً، وهي أنها المباراة الوحيدة التي يشاهدها كل العالم، ويحضرها كبار المسؤولين، ولذا يجب أن يكون هناك استعداد قوي، ويثبت كل لاعب في أرض الملعب أنه يستحق أن يلعب في المونديال، وهذا جانب ممتاز للمنتخب السعودي، أتمنى ألا ينعكس سلباً في بداية المشوار».

من جهته، اعتبر فؤاد أنور، لاعب المنتخب السعودي السابق وصاحب أول هدف للأخضر في تاريخ مشاركاته بالمونديال، أن «مجموعة الأخضر متوازنة ومريحة إلى حد كبير، وإن كانت تتضمن وجود المنتخب المستضيف وخوض أولى المباريات أمامه».

وأوضح اللاعب الدولي السابق: «لو تم وضع احتمالات أفضل للمنتخب التي يمكن أن تتحقق أمامها نتائج جيدة، فلا يمكن أن تتعدت الخيارات عن هذه المنتخبات التي وقع منتخبتنا معها».

وأضاف: «الجانب الإيجابي في القرعة أن الأخضر سيخوض مباراة تاريخية بكل معنى الكلمة كأول منتخب عربي يخوض أول مباراة في الافتتاح يتابعها مئات الملايين، ولذا على المنتخب السعودي ممثلاً في لاعبيه أن يستعدوا بالشكل الأمثل للظهور المشرف»، مشيراً إلى أن الإعداد يبدأ من اللاعبين أنفسهم من خلال أنديتهم بالمحافظة على التمارين ونوع التغذية والابتعاد عن كل السلبيات، لأنهم مقبلون على مهمة تاريخية، وأكد فؤاد أنور: «في المباريات الافتتاحية رغم صعوبتها فإن بعض المنتخبات المستضيفة قد تدخل المباريات بضغوط لا تحتمل، مما يعرض اللاعبين للارتباك، خصوصاً المنتخبات التي لا تضم لاعبي خبرة قادرين على التعامل مع هذه المباريات، ولذا يتوجب علينا التفاوض بدياً إيجابية».

وحول البنية الجسمانية للاعب المنتخب السعودي وتوازنها قياساً بالمنتخبين الروسي والأوروغواياني، قال أنور: «السالب كرة القدم تتطور وتختلف، تحتاج لاعبين للالتحاقات وأخرين للسرعة والمهارة وغيرها من احتياجات كرة القدم الحديثة، ولذا الجماعية إذا حضرت يمكن أن تغطي الكثير من السلبيات والنواقص. القوة الجسمانية جزء مهم ولكنه ليس كل شيء».

وأضاف اللاعب الدولي: «من المهم الاستفادة من كل الإيجابيات، بداية من الدعم الكبير وغير المسبوق الذي يجده الأخضر من قيادة البلاد، والدعم والمتابعة اللذان يحظى بهما من قبل تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي يقف على كل صغيرة وكبيرة مسانداً للاتحاد السعودي، وهو دعم يجب أن ينعكس إيجابياً». وواصل اللاعب السابق: «في الجانب الفني من المهم السعي لحصد نقطتين على الأقل في أول مواجهتين ضد روسيا والأوروغواي، وفي المباراة الأخيرة ضد مصر يمكن أن تكون الحسابات بيد المنتخب السعودي ولصالحه وحينها تكون الأمور مواتية، وليس تقليلاً في المنتخب المصري، ولكن نتائجه ومستوياته في طريق المونديال لا تشير إلى أنه قوي فنياً خصوصاً خارج أرضه بل الروح هي من قادته للانتصارات الأهم، ونجومية لاعبيه قد تنحصر في عناصر محدودة، وفي مقدمتها نجم البارز محمد صلاح، ولذا أنا متفائل كثيراً بالعبور للدور الثاني».

بدوره، اعتبر عبد الله صالح، نجم السعودي السابق، أن وقوع الأخضر في المجموعة الأولى في نهائيات كأس العالم ومواجهته للمنتخب الروسي المستضيف يمثل صعوبة كبيرة جداً، مشيراً إلى أن المباريات الافتتاحية عادة ما تكون أكثر في مواجهة المستضيف الذي يبحث عادة انطلاقاً قوية وإسعاد جمهوره، حيث سيكون في عز توجهه وحماسه وتركيزه، لذلك أقوى المنتخبات العالمية لا تتمنى مواجهة المستضيف في البداية بل وحتى في الأدوار المتقدمة».

وأكد اللاعب الدولي السابق أهمية أن يكون الإعداد قوياً للمونديال، وأن يُضخى حتى مباريات الدوري من خلال ضغط مبارياته والسعي لتنظيم معسكرات أكثر، ليتعرف المدرب الجديد الأرجنتيني بيترزي على اللاعبين عن قرب ويسعى لخلق انسجام بينهم.

الدور الثاني ستكون أكبر في حال نجح في تجاوز صعوبات المباراة الأولى وخرج منها بنتيجة إيجابية، مؤكداً قدرة اللاعبين السعوديين على تعويض الضعف في الجانب البدني بالمهارات والحماس، وقبل ذلك الإعداد القوي والرغبة في الإنجاز.

واعتبر خليل الزياني، عميد المدربين السعوديين، أن القرعة التي وقع فيها المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا معقولة إلى حد كبير، ولا تمثل صعوبة كبيرة على الأخضر للعبور إلى الدور الثاني من البطولة. وقال: «وقوع الأخضر في مجموعة تضم المنتخب المستضيف وخوضه أول لقاء معه في الافتتاح يتطلب الاهتمام الكبير على الصعيد الإعداد البدني والنفسي عدا الجانب الفني، كون مباريات الافتتاح لها طابع خاص للمنتخب المستضيف الباحث عن إرضاء مسؤوليه وجمهوره، وتأكيد منافسته على المراكز المتقدمة باستغلال عاملي الأرض والجمهور».

وأضاف الزياني لـ«الشرق الأوسط»: «الأهم في المباراة الأولى عدم التعرض للهزة القوية واستقبال هدف مبكر وكذلك الانضباط التكتيكي داخل الملعب وضبط الأعصاب والاستعداد لكل الظروف، وأي هزة في البداية سيكون لها أثر سلبي كبير ليس في المباراة الأولى فحسب بل في بقية المشوار».

وحول الحديث عن كون المنتخب الروسي الأضعف فنياً قياساً بالمنتخبات العالمية المصنفة في الفئة الأولى مما يخدم المنتخب السعودي بشكل أكبر، قال الزياني: «قد يكون في الجانب الفني ووفق مقاييس ومعطيات هو الأضعف فنياً، ولكن في كرة القدم لا يمكن الرضوخ للمقاييس. المنتخب الروسي سيدخل مدعماً بجمهور كبير بكل تأكيد، وسدقات من أجل كتابة تاريخ باسمه، ولذا لا يمكن القبول بمثل هذه الآراء، لأن أثرها قد يكون سلباً أكثر مما يعتبر إيجابياً بنظر البعض».

وعن حظوظ المنتخب السعودي في العبور للدور الثاني وتكرار إنجاز 1994، قال الزياني: «الكل مرحلة ظروفها، وأنا من زرع الثقة في الجيل الحالي بقدرته على تحقيق إنجاز كبير لكرة السعودية».

واستطرد: «على المستوى الفني لا يوجد منتخب يمكن ضمان النقاط أمامه، ولا يمكن الاستهانة بالمنتخب الأوروغواياني وحتى المصري، هذه منتخبات عريقة وقوية، وعلينا التركيز على تطوير منتخبتنا وإعدادها بالصورة الأمثل وليس التقليل من شأن المنتخبات الأخرى».

وأكد الزياني ضرورة احترام كل منتخبات المجموعة، كون أن احترام المقابل هو الطريق للحصاد أمامه وليس التقليل منه، قائلاً: «كرة القدم في الملعب وليس في الورق والمدرجات، من هنا يجب الاستعداد الفني والنفسي واحترام المنتخبات الأخرى حتى يمكن أن نعود بإنجاز من هناك».

ورأى الزياني أن حظوظ المنتخب السعودي في عبور المجموعة من الناحية النظرية قد تصل إلى نسبة 50 في المائة إذا ما قدم اللاعبون المستويات الفنية المنتظرة منهم، وظهروا بالروح المطلوبة من أجل تشريف رياضة الوطن.

وبين الزياني أن ضعف البنية الجسمانية للاعب المنتخب السعودي مقارنة بالمنتخبات الأخرى يمكن تعويضها بالمهارة والسرعة والانضباط التكتيكي، مبدياً تفاؤله بأن يكون المنتخب السعودي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني بيترزي على قدر التطلعات.

من جانبه، شدّد خالد القروني، مدرب المنتخب السعودي لدرجات الشباب والاولمبي سابقاً، على أن من يعتقد أن مجموعة المنتخب السعودي في المونديال سهلة فهو «واهم». حيث يجد القروني أن المجموعة متوسطة إلى فوق المتوسط، مطالبا مسؤولي الأخضر بإعداد لكل منتخب في هذه المجموعة بحسب النهج الفني الذي يعتمد عليه كل منهم.

واستطرد القروني: «المنتخب الروسي يعتمد على السرعة والانضباط التكتيكي، وأرى أن بنيتة الجسمانية غير مرعبة وحالها كحال بقية لاعبي المنتخب الإسباني، ولا تقارن أبداً ببنية اللاعبين الألمان، ولذا يمكن مجازاتهم في الكرات المشتركة إلى حد كبير، أما المنتخب الأوروغواياني فهو منتخب معروف باللعب الجدي والعنيف والمهاري في آن واحد، ولذا يمكن التغلب عليه في الجانب الذي يمثل نقاط ضعف، وفيما يخص المنتخب المصري فهو يمتاز بالبنية

يتصور البعض، كون المنتخبات المتأهلة إلى هذا المونديال بعد جهد كبير وعطاء متواصل في التصفيات بحسب قارتها التي تنتمي إليها. وبحسب تصنيف «الفيفا» الأخير فإن المنتخب الروسي هو أسوأ منتخب يحتل رقماً متأخراً من بين المنتخبات الـ32، إذ يوجد

الدمام، علي القطان وصف مدربين سعوديون المجموعة الأولى في كأس العالم المقبلة التي تضم إلى جانبه منتخبات روسيا ومصر والأوروغواي بالمعقولة والمتوازنة، مشددين على أن في كأس العالم لا وجود للمجموعات السهلة كما

الدمام، علي القطان

وصف مدربين سعوديون المجموعة الأولى في كأس العالم المقبلة التي تضم إلى جانبه منتخبات روسيا ومصر والأوروغواي بالمعقولة والمتوازنة، مشددين على أن في كأس العالم لا وجود للمجموعات السهلة كما



النجم الإيطالي كانافارو وهو يكشف عن مجموعة المنتخب السعودي في كأس العالم («رويترز»)

عيش الدراما

مع روتانا دراما.. لا تستننا لبكرة!

يمكنك الآن مشاهدة عدة حلقات من مسلسلك المفضل يومياً، فقط على روتانا دراما.. عيش الدراما



المسلسل التركي

العشق الممنوع

يوميًا 9 صباحاً | الإعادة 11 مساءً



المسلسل المصري

جسداً وقيل

يوميًا 12 ظهراً



المسلسل الخليجي

صديقات العمر

يوميًا 2 ظهراً



مدرسة الحب

يوميًا 4 عصرًا



الشحورة

يوميًا 7 مساءً



دراما



Facebook.com/RotanaDrama



Twitter.com/rotanadrama_tv



Instagram.com/rotanadramatv

ثنائية هازارد تمنح تشيلسي فوزاً ثميناً... وايفرتونون مستمر في يقظته وتوتنهام في تعثره صالح يواصل تألقه ويقود ليفربول إلى فوز جديد بالدوري الإنجليزي



إيمري تشان يفتتح خماسية ليفربول (رويترز)

تلدن، «الشرق الأوسط»

واصل نجم كرة القدم المصري الدولي محمد صلاح تألقه، وقاد ليفربول لفوز جديد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بتغلبه على مضيفه برايتون 5 - 1 أمس، في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة التي افتتحت في وقت سابق أمس بفوز تيم تشيلسي على نيوكاسل 3 - 1، وشهدت المرحلة نفسها أمس أيضاً فوز إيفرتون على هيدرسفيلد 2 - 0، وليفربول 2 - 1، وستوك سيتي 1 - 0، وتوكلاند 1 - 0، وويست بروميتش البيون مع كريستال بالاس سلباً.

وعائد الحظ لصالح في الفرص القليلة التي سنحت له أمام مرمى برايتون، لكنه صنع هدفاً وشارك في صنع الآخر مع زميله البرازيلي فليبي كوتينييو الذي سجل هدفين وصنع هدفين في المباراة، ليقتود اللاعبان الفريق إلى الفوز الثمين. ورفع ليفربول رصيده إلى 29 نقطة بعدما حقق الفوز الثاني على التوالي وهو الخامس له مقابل تعادل واحد في آخر ست مباريات خاضها بالبطولة. وتجمد رصيد برايتون عند 17 نقطة، وظل في وسط جدول المسابقة بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي. وافتتح إيمري تشان التسجيل في المباراة بهدف رائع للفيربول من ضربة رأس في الدقيقة 30، وأضاف البرازيلي روبرتو فيرمينو الهدفين الثاني والثالث للفيربول في الدقيقة 32 و48، فيما سجل جلين موراي هدف حفظ ماء الوجه لبرايتون من ضربة جزاء في الدقيقة 51، ثم اختتم كوتينييو التسجيل في اللقاء بالهدفين الرابع

في المركز السادس بفارق الأهداف أمام بيرنلي، مستفيداً من الهزيمة الرابعة للأخير هذا الموسم وجاءت على يد مضيفه لستر سيتي بهدف سجله ديماراي غراي منذ الدقيقة 6. واستهل إيفرتون مشواره مع مديره الجديد سام الأردايس، خلفه الهولندي رونالد كومان، بشكل جيد من خلال الفوز على ضيفه هادرسفيلد بهدفين للأيسلندي غيلفي سيغوردسون في الدقيقة 47 ودومينيك كالفرت - لوين في الدقيقة 73، وأصبح كريستال بالاس أول فريق في دوري الأضواء منذ عام 1950 بفشل في تسجيل أي هدف في مبارياته العشر الأولى خارج ملعبه، وذلك بتعاقبه مع ضيفه وست بروميتش البيون صفر - صفر (آخر فريق يحقق هذا الأمر كان مانشستر سيتي عام 1950 بـ 12 مباراة متتالية دون هدف بعيداً عن ملعبه). وهازارد سجل هدفين لليفربول في وقت سابق على ضيفه سوانزي سيتي بهدفين للسويسري شيردان شاكير في الدقيقة 36، والسغالي مامي صوف في الدقيقة 40، مقابل هدف لمعاجي ويلفريد بوني في الدقيقة 3.

لتنفيذها مسجلاً منها الهدف الثاني له والثالث لفريقه. وأجرى أنطونيو كونتي المدير الفني لتشيلسي تغييرين في الدقيقة 78، حيث أشرك تيموي باكاويكو وويليان دا سيلفا بدلاً من سيسك فابريغاس وهازارد. واستمر تفوق تشيلسي في الاستحواذ والضغط الهجومي وكاد يهز الشباك مجدداً، لكن كل محاولاته باءت بالفشل في الدقائق الأخيرة كما بدأ نيوكاسل عاجزاً عن إيجاد الحلول، لينتهي تشيلسي المباراة فائزاً 3 - 1. وتواصلت معاناة توتنهام وصيف بطل الموسم الماضي باختفائه بفوز واحد في المراحل الست الأخيرة، وذلك بتعاقبه مع مضيفه أتفورد بهدف للكوري الجنوبي سون هيونغ - مين في الدقيقة 25، مقابل هدف للبلجيكي كريستيان كاباسيلي في الدقيقة 13 في مباراة أكملها النادي اللدني بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 بعد طرد المدافع الكولومبي دافينسون سانتشين. ورفع فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو رصيده إلى 25 نقطة

الشباك. حاول نيوكاسل الحفاظ على هدوئه وثقته وقدم أكثر من محاولة، لكن التفوق ظل لأصحاب الأرض، إلا أنه لم ينجح في هز الشباك مجدداً، لينتهي تشيلسي الشوط الأول متقدماً 2 - 1. وبدأ نيوكاسل أكثر تنظيمًا في بداية الشوط الثاني، وكثف تركيزه في الدقائق الأولى على الجانب الدفاعي انتظاراً لفرصة يهدد بها شباك تشيلسي. لكن تشيلسي واصل ضغطه حتى نجح في التوغل داخل منطقة الجزاء والتسديد على الرمي أكثر من مرة. وانطلق هازارد داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 57 مستغلاً ارتباكاً دفاعياً وحاول تسديد الكرة في الشباك، لكنه سقط في ظل المطاردة الدفاعية وأمست الحارس بالكرة. وتوالت محاولات تشيلسي وشكلت انطلاقات هازارد وعرضيات موميس مصدر إزعاج متواصلًا لدفاع نيوكاسل. وقد تصدى الحارس لرأسية خطيرة من موميس في الدقيقة 67. وفي الدقيقة 73، حصل تشيلسي على ضربة جزاء إثر تعرض موميس لعرقلة من جانب مات ريتشي، وتقدم هازارد

وجماهيره وافتتح التسجيل عن طريق دوايت جايل من متابعة لكرة تصدى لها الحارس تيموي كورتوا، ولم يمكس بها لدى سقوطه، ووسط ارتباك لدفاع تشيلسي. وانقذ الحارس كارل دارلو شباك نيوكاسل من هدف محقق في الدقيقة 17، حيث تلقى إيدين هازارد طولية مثقنة وسدد الكرة مباشرة، وحاول مورانا متابعتها، لكن الدفاع كان له بالمرصاد. وأدرك تشيلسي التعادل في الدقيقة 21 حينما أرسلت طولية باتجاه مورانا، لكن الدفاع حاول قطعها ووصلت الكرة إلى هازارد المنطلق من الخلف داخل منطقة الجزاء ليسددها دون تردد في الشباك. وواصل الفريقان تبادل المحاولات الهجومية مع تفوق تشيلسي الذي أبدى إصراراً واضحاً على إنهاء الشوط الأول متقدماً. وفي الدقيقة 33 تقدم تشيلسي بالهدف الثاني عندما استغل فيكتور موميس خطأ دفاعياً في التشبث وأرسل عرضية رائعة مرت بين مدافعين اثنين والحارس، وفي الدقيقة 12، مورانا الذي وجهها إلى داخل

التسجيل لنيوكاسل في الدقيقة 12 ثم حسم تشيلسي المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها إيدين هازارد (الأول والثالث)، والفارو مورانا في الدقائق 21 و33 و74 من ضربة جزاء، ليوسع الفريق الفارق الذي يفصله عن أرسنال صاحب المركز الرابع إلى أربع نقاط. ورفع تشيلسي رصيده إلى 32 نقطة، ليتأخر في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويفارق ثمانية نقاط خلف المتصدر مانشستر سيتي، انتظاراً لنتائج باقي مباريات المرحلة، وتجمد رصيد نيوكاسل عند 15 نقطة. وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع وضغط من تشيلسي، ليتوغل داخل منطقة جزاء منافسه أكثر من مرة في الدقائق الأولى، لكن التكتل الدفاعي حال دون اختراق الشباك، كما سدد الفارو مورانا كرة قوية مرت بجوار القائم مباشرة. وبمرور الدقائق الأولى، بدأ نيوكاسل في كسر الحصار الهجومي المفروض عليه، وتقدم لبيادل أصحاب الأرض المحاولات، وفي الدقيقة 12، وجه نيوكاسل صدمة لتشيلسي

والخامس للفيربول في الدقيقتين 87 و89. وعزز تشيلسي موقعه في المركز الثالث بجداول المسابقة بعدما حقق انتصاراً مستحقاً على ضيفه نيوكاسل 3 - 1 في وقت سابق أمس. وهدى تشيلسي بفضل كبير في الفوز للنجم البلجيكي إيدين هازارد الذي سجل ثنائية، وكان أبرز عناصر الفريق على مدار شوطي المباراة، حيث شكل مصدر خطورة متواصل على مرمى الضيوف. ودوايت جايل

هازارد (يسار) بعد ثاني أهدافه (أ.ب)

بعد تفادي إنجلترا المواجهات الصعبة في مونديال 2018

الإعلام الإنجليزي يرحب «بقرة الأحلام»... والرحلات الطويلة لا تقلق ساوثغيت

عقليننا (الصحيحة)، لكن أيضاً عدم الخوف من عدم العثور على توازن». ويعتد ساوثغيت أن بلجيكا التي يديرها الإسباني روبرتو مارتينيز ويساعده الإنجليزي غراهام جونز، من المرشحين لنيل اللقب. وقال ابن السابعة والأربعين «بعد مواجهة البرازيل الشهر الماضي، لم يخب أمني لتفادي هذه الترشحات المتأهل من مجموعتنا. اعتقد أنه عندما نخرج من طولتين أمام كوستاريكا وإيسلندا، سيكون من الحماقة بالنسبة لنا، إلا أن تكون جادين في إعدادنا والتأكد من

وتحظى تشكيلة منتخب بلجيكا، بتقدير كبير في إنجلترا، من نجوم الدوري كيف دي بروين (مانشستر سيتي)، أدوين هازارد (تشيلسي)، روميلو لوكاكو ومروان الفلاني (مانشستر يونايتد). ويحال تأهلها إلى دور الـ 16، تنتظر إنجلترا مواجهة سهلة مع أحد منتخبات المجموعة الثامنة (بولندا، السنغال، كولومبيا، اليابان). لكن بحال حلولها ثمانية، ستكون على مسار ألمانيا بطل العالم في دور الثمانية، ثم إسبانيا أو الأرجنتين بعد ذلك. واستدرك ساوثغيت سريعاً

فشل بلاده بالتأهل إلى دور الـ 16 في النسخة الأخيرة في البرازيل عام 2014 وخسارتهم الموقعة أمام إيسلندا في كأس أوروبا 2016 (أعواد إلى البطولتين الأخريتين. يجب أن تكون مركزين حقاً، ونحرص على أن يكون الأمر لا أعقد بصراحة العمل، وهو أمر لا أعقد بصراحة أنه قد حصل». وتابع «يجب أن نكون قادرين على التعامل مع واقع ترشيحنا للتأهل من مجموعتنا. اعتقد أنه عندما نخرج من طولتين أمام كوستاريكا وإيسلندا، سيكون من الحماقة بالنسبة لنا، إلا أن تكون جادين في إعدادنا والتأكد من



ساوثغيت شارك كلاعب أمام تونس في مونديال 1998

يكون سعيداً بهذه القرعة. وأوضح: «إنها بالطبع قرعة مبهجة... إذا قدم الفريق أداءً متماسكاً مثل الذي قدمناه من قبل (أمام تونس)، ستكون الأمور على ما يرام». وقيم المنتخب الإنجليزي خلال المونديال، الذي تقام منافساته بين 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز) 2018، في ريبينو القريبة من سان بطرسبرغ. ولا يبدو ساوثغيت منزعجاً من اضطراب منتخب «الأسود الثلاثة» السفر الآلاف الكيلومترات في روسيا، في دور المجموعات لمونديال 2018 الصيف المقبل. وتفتتح إنجلترا مشوارها ضد تونس في فولغوغراد في 18 يونيو، على بعد نحو ألف كيلومتر من مقره في ريبينو على ساحل بحر البلطيق والقريبة من سان بطرسبرغ. وتحوض إنجلترا مبارياتها الأولى على ملعب بني في أحد المواقع الرئيسية لمعركة ستالينغراد، إحدى أكثر الفصول دموية في الحرب العالمية الثانية. وفي الجولة الثانية، تواجه بنما في 24 يونيو في نيجني نوفغورود، الواقعة على بعد 400 كلم من العاصمة موسكو. وتختتم مشوارها في الدور الأول ضد بلجيكا في قمة المجموعة في 28 يونيو في كالينينغراد التي تبعد ألف كيلومتر عن مقره. وقال ساوثغيت من موسكو: «علمنا أن المرحلة القصوى ستكون لبضع ساعات، ولا يمكننا أن نكون في ثلاث مناطق زمنية، بالطريقة التي تم إعدادها». وأضاف ساوثغيت إن هناك فوائد محتملة تأتي من حوض

العالم المقبلة للمنتخب الإنجليزي. وذكرت «أي خطأ يمكن أن يحدث». ساوثغيت حصل على قرعة الأحلام في كأس العالم إنجلترا أقلت من كابوس القرعة الصعبة. ولكنها قد تصطدم بالبرازيل أو ألمانيا (في دور الثمانية). ويستهل المنتخب الإنجليزي مشواره في المونديال بمواجهة نظيره التونسي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة، على ما بين الفريقين التقيا في المجموعة السابعة أيضاً بالدور الأول من مونديال 1998 بفرنسا، وقد شارك ساوثغيت في تلك المباراة، التي انتهت بفوز إنجلترا 2 - 0 صفر. وقال مدافع المنتخب الإنجليزي السابق ساوثغيت، الذي تولى تدريب الفريق قبل عام واحد «كانت تلك المباراة أول ما خطر ببالي... كان يوماً رائعاً بالنسبة لي أن أشارك في مناسبة مهمة، كانت الأجواء رائعة ومشجوعونا صنعوا الحدث حينها». وبدأ آلان شيرار، القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، أكثر حذراً في تحليله لما أسفرت عنه القرعة. وقال شيرار في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لا أريد قول إنها مجموعة جيدة أو مجموعة سيئة، لأنني سمعت ذلك في الكثير من المرات في الماضي». أما مدافع المنتخب الإنجليزي السابق جرام لوسو، والذي كان ضمن المنتخب الفائز على تونس في مونديال 1998 أيضاً، فقد قال إن المنتخب الإنجليزي يجب أن

تلدن، «الشرق الأوسط»

رحبت وسائل الإعلام والصحف الإنجليزية، أمس، بما وصفها بـ «قرعة الأحلام»، وذلك بعد أن تصطدم بالبرازيل أو ألمانيا (في دور الثمانية). ويستهل المنتخب الإنجليزي مشواره في المونديال بمواجهة نظيره التونسي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة، على ما بين الفريقين التقيا في المجموعة السابعة أيضاً بالدور الأول من مونديال 1998 بفرنسا، وقد شارك ساوثغيت في تلك المباراة، التي انتهت بفوز إنجلترا 2 - 0 صفر. وقال مدافع المنتخب الإنجليزي السابق ساوثغيت، الذي تولى تدريب الفريق قبل عام واحد «كانت تلك المباراة أول ما خطر ببالي... كان يوماً رائعاً بالنسبة لي أن أشارك في مناسبة مهمة، كانت الأجواء رائعة ومشجوعونا صنعوا الحدث حينها». وبدأ آلان شيرار، القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، أكثر حذراً في تحليله لما أسفرت عنه القرعة. وقال شيرار في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لا أريد قول إنها مجموعة جيدة أو مجموعة سيئة، لأنني سمعت ذلك في الكثير من المرات في الماضي». أما مدافع المنتخب الإنجليزي السابق جرام لوسو، والذي كان ضمن المنتخب الفائز على تونس في مونديال 1998 أيضاً، فقد قال إن المنتخب الإنجليزي يجب أن



سكولز يحتفل بهدف إنجلترا الثاني أمام تونس في مونديال 1998 («الشرق الأوسط»)

حصد جائزته الكبرى الإيطالي جيوزيبي اليزاني

بينالي شرم الشيخ... 40 فناً في مظاهرة فنية ضد الإرهاب



الفنان الإيطالي جيوزيبي اليزاني الفائز بالجائزة الكبرى لبيناي شرم الشيخ الدولي

الطنبولي، والإيطالي كارمينا فرانكو. وعلى أنغام الموسيقى وضربات الفرشاة الارتجالية وزخات الألوان تجاوب الجمهور مع إيقاع المشهد في رقصات ارتجالية أيضاً كأنها تعبير عن الفرح بالحالة، ووثيقة على صداقة الفن والحريّة معاً.

أيضاً من الأشياء المهمة في هذه الدورة تأكيد دور البيناي كورشة للتعرف على تجارب بصرية مهمة واكتساب خبرات جديدة، فاستضاف في هذا الإطار مجموعة من طلبة وطالبات إحدى مدارس اللغات، لديهم موهبة فنية لافتة تحتاج إلى الصقل والتشجيع. وعلى مدار ثلاثة أيام انضوى هؤلاء واختلفوا من خلالها بالفنانين، واختارت لجنة تحكيم البيناي لوحتين من أعمالهم تم عرضهما ضمن المعرض الخاص بأعمال الفنانين في حفل ختام البيناي مساء أمس «السبت»، وأعلنت اللجنة عن فوز الفنان الإيطالي القدير جيوزيبي اليزاني بجائزة البيناي الكبرى. وأشادت اللجنة بالطاقة الشاعرية في لوحاته، ووصفتها بأنها درس في الفن، ومشهد دائم التجدد في الطبيعة.

وكرم البيناي في حفل الختام اثنين ممن أتروا الحياة التشكيلية في مصر وإيطاليا، هذا الكاتب الناقد المصري أسامة عفيفي، والناقد الفنان إمبرتو زاكريا. وتكونت لجنة تحكيم هذه الدورة من كاتب هذه الرسائل، أولها تسلط الضوء على هذه التجربة الساحرة من أرض مصر الحبيبة، وأنها تتمتع بالهدوء والأمان، ما ينتج على



جانب من أعمال الفنانين التي أنجزوها في بينالي شرم الشيخ



حسني فيرى أن الضوء هو مصدر الدفء في اللوحة ونقطة ارتزان شديدة الحساسية دونها تختل نسب التكوين والشكل وفضاء اللوحة بكل أبعاده الواقعية والمجازية. هذا التنوع في الرؤى والأفكار والأساليب البصرية، وبين الفنانين المشاركين في المعرض، وأخرى شابة، خلق روحاً مفعمة بالفرح والحيوية والحوار الشيق المفيد بين الفنانين المشاركين في البيناي، فتجد الفنانين الكبار يجنون على الفنانين الشباب، ويفضون لهم ملاحظاتهم ويمتحنون السلاسة والمحبة، وكان الجميع في سباق داخلي، من

الجمال، غمرهم الضوء فيها من كل اتجاه. سألت الفنان الإيطالي الشهير اكيلي كواريني عن مصدر الضوء في لوحته الجاذبة وفي الوسط بعض مشابك المصبوغة باللون الأسود الداكن، وفي الوسط بعض مشابك الطابعات تحتياً بلمسة الخبث والباران، أجابني بابتسامة حانية: «العنمة نور، ونحن لا نشعر بالضوء إلا من خلالها، هي ليست نقبضه، لكنها الحياة؛ ليل ونهار، عنمة ونور، وكل عنصر يفرض عن الآخر كأنها يتبادلان حراسة هذا الكون الطائش».

أما الفنان المصري عفت فرشاتهم تلامس خط أفق تحده سماء منمسة شديدة الصفاء والبهاء بألوانها المترامية في الخافي والثقيل، وهو فضاء استثنائي قلما يتوافر في مدن العالم. راقب عدد من الفنانين إيقاع هذا الضوء المغوي عن كذب وجنون، حتى أن بعضهم حرص على ملامسته في لحظات الغروب، ومحا من نومه ميكراً جداً ليلاسه بعمق أكبر في لحظات الشروق وتفتق الشمس كزهره من رحم السماء.

هذه المغامرة مع فتحة الضوء في سماء شرم الشيخ برزت على نحو خاص وبتراوحت فنية، في أعمال فنانين من اصحاب الخبرة الكبيرة يشاركون في هذه الدورة من البيناي، في مقدمتهم فنانون إيطاليون مخضرمون مثل: إيليو كرنفالي، وإلينا سيادا، وجيوزيبي اليزاني. لعب هؤلاء الفنانين على الضوء بكل تجلياته الساطعة المشمسة والخافتة الباردة، ليس كمعطى

عودة السياحة إليها بثقلها المعروف، وثانياً الحرص على دعم العلاقات الإيطالية المصرية، بما لها من إرث تاريخي طويل على المستوى الثقافي والسياسي والاجتماعي؛ خصوصاً أن الفنانين الإيطاليين يمثلون الكتلة الأكبر في البيناي، وبينهم عدد من الفنانين الكبار من اصحاب الخبرة العالمية؛ اضم إلى ذلك أن فكرة البيناي تنهض على الإلقاء الفني المباشر والتعبير عن اللحظة في زمانها ومكانها، والتفاعل معها بشكل حي دون فواصل أو مسافات، مشيراً إلى أن البيناي يحيى هذه الفكرة، التي ستظل أحد العناصر المهمة في تراث الفن التشكيلي في العالم.

وسط هذا الجو من الألفة والحميمية، وفي فضاء منتج شرم الشيخ الخلاب، عقد فنانو البيناي، خصوصاً الأجانب، صداقة مهمة مع الشمس فهي مصدر الضوء بكل تموجاته وتراسلاته في اللوحة، كما أن

شم الشيخ (مصر) جمال القصاص

فاز الفنان الإيطالي جيوزيبي اليزاني بالجائزة الكبرى لبيناي شرم الشيخ الدولي، الذي اختتمت فعاليات دورته الثانية أمس، في حفل فني حضره اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وافتتح المعرض الخاص بأعمال الفنانين التي أنجزوها خلال مشاركتهم في البيناي، على مدار أسبوع في الفترة من 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حتى 3 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

شكل الضوء واللعب على مساقطه وزواياه المتنوعة على حافة البحر والأشجار والبيوت مغامرة فنية شيقة خاضها أربعون فناً من مصر وإيطاليا وإنجلترا والكويت شاركوا في هذه الدورة، وجعلوا منها مارتونا بصرية بالركض داخل اللوحة وخارجها أيضاً.

واجه الفنانون بمخاطرة الفن الأعرق والإنقى، مخاطرة الإرهاب الذي أصبح عدواً للحياة والفن والجمال، ولم تنج هذه الأرض اللبية التي يقام عليها البيناي من جرافته الدامية المروعة.

تحدي الإرهاب بالفن برز على نحو لافت في كلمات الفنانين وتعليقاتهم في حفل افتتاح البيناي مساء الاثنين الماضي، وتحاتمه مساء أمس، واللذين تحوّلوا إلى مائدة مستديرة قادها بحوية اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، الداعم الرئيسي للبيناي. ركز المحافظ على أهمية الفن ودوره في كشف أفتنة الإرهاب الرائفة المضللة على مستوى الدين والفكر والسياسة

اسم الوجودان العام، معتبراً أن «تجمع هذه النخبة من الفنانين، خصوصاً من إيطاليا ودول العالم، يحمل رسالة أطمئنان ومحبة، بأن هذه الأرض التي تقف عليها أقدامهم صلبة وقوية وأمنة؛ وأن الإرهاب ظاهرة مؤقتة ومصنوعة، ونحن قادرون على اجتثاثه من جذوره».

ورحب المحافظ بالفنانين، مؤكداً أن «شم الشيخ بطبيعتها الجميلة الخلابة ستظل وكما كانت مصدر إلهام خصب للفنانين والمبدعين من مختلف دول العالم».

واعتبر الفنان جمال مليكة قوميسير عام البيناي، أستاذ الفنون بجامعة ميلانو، وهو مؤسس البيناي وصاحب فكرته، أن انعقادها وتجاوزه العديد من الصعوبات التي تفرضا الظروف الطارئة يعد إنجازاً مهماً، يحمل مجموعة من الرسائل، أولها تسلط الضوء على هذه التجربة الساحرة من أرض مصر الحبيبة، وأنها تتمتع بالهدوء والأمان، ما ينتج على

ناضلت من أجل الحصول على حق المرأة في التعليم وساهمت في حظر زواج القاصرات

«غوغل» تحفي بأول طبيبة هندية مارست المهنة في القرن الـ19

تزوج القاصرات على سعادتني في حياتي، وحالت بيني وبين أمرين أفضلهما عن كل ما سواهما، وهما الدراسة والثقافة. لقد تم فرض العزلة عليّ دون ارتكابي لأي خطأ أو إثم، فقد نظر إليّ ما كنت أطمح إليه من تفوق على شقيقاتي الجاهلات بعين الريبة، وتم تأويله بكل قسوة».

يقول أنانت إن سيرة حياة الدكتورة روكمباي لا تزال مهمة حتى يومنا هذا لأنه رغم مرور سنوات طويلة، «يبدو أن مجتمعنا اليوم يعاني من المشكلات نفسها، التي عانى منها المجتمع خلال تلك الفترة»، هناك مقاومة لمنح المرأة حقوقها حول العالم، ولا يزال هناك الكثير من الأمور التي ينبغي إنجازها؛ رغم نضال روكمباي من أجل الوصول إلى القمة، «لا تزال مالا تقف في الأمم المتحدة وتقول إنه تم إطلاق النار عليها لأنها أرادت أن تتعلم» كما يقول أنانت. ويأمل أن ينجح الفيلم في إيقاظ الجمهور، وتوعيته بمسألة التمييز على أساس النوع لأنه في الوقت الذي يتم فيه قضية زواج القاصرات، وإجبار المرأة على عدم الزواج بعد وفاة زوجها، ووضع المرأة في المجتمع، وتضمن كتاب «زواج القاصرات في الهند» لجايا ساغاديه الخطابين. تقول جايا: «أنا من أولئك السيدات الباحثات غير المحظوظات التي كان قدرها المعاناة من ماسي لا يمكن وصفها بسبب عادة الزواج المبكر. لقد قضت هذه الممارسة الخبيثة من

حياة مريحة، لكنها قررت العودة إلى الهند. لقد كانت تترك مدى حاجة بلديا إليها، لكنها لم تكن تعتبر عملها تضحياً».

بمصر السنوات أصبح لروكمباي موقف متطرف ضد الزواج، حيث فضلت تكريس حياتها لرسالتها ومهنتها، وواصلت الدفع باتجاه إجراء إصلاحات اجتماعية. وتكثرت روكمباي تحت اسم مستعار هو «سيدة هندوسية» خطابين في الوقت المناسب إلى صحيفة «تايمز



الدكتورة روكمباي أول طبيبة في الهند



«غوغل» احتفلت بروكمباي

أوف إنديا»، وتناول الخطابين، اللذان تم كتابتهما من منظور نسوي، قضية زواج القاصرات، وإجبار المرأة على عدم الزواج بعد وفاة زوجها، ووضع المرأة في المجتمع، وتضمن كتاب «زواج القاصرات في الهند» لجايا ساغاديه الخطابين. تقول جايا: «أنا من أولئك السيدات الباحثات غير المحظوظات التي كان قدرها المعاناة من ماسي لا يمكن وصفها بسبب عادة الزواج المبكر. لقد قضت هذه الممارسة الخبيثة من

بمصر السنوات أصبح لروكمباي موقف متطرف ضد الزواج، حيث فضلت تكريس حياتها لرسالتها ومهنتها، وواصلت الدفع باتجاه إجراء إصلاحات اجتماعية. وتكثرت روكمباي تحت اسم مستعار هو «سيدة هندوسية» خطابين في الوقت المناسب إلى صحيفة «تايمز

بمصر السنوات أصبح لروكمباي موقف متطرف ضد الزواج، حيث فضلت تكريس حياتها لرسالتها ومهنتها، وواصلت الدفع باتجاه إجراء إصلاحات اجتماعية. وتكثرت روكمباي تحت اسم مستعار هو «سيدة هندوسية» خطابين في الوقت المناسب إلى صحيفة «تايمز

وقبلت روكمباي الحكم بالسجن كل أربعة.

وأصبحت الملكة فيكتوريا البازرة في الهند خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أثارت أمورا تتعلق بزواج القاصرات، وحق المرأة في الموافقة على الزواج. كذلك تلك القضية الصحافية البريطانية التي ركزت على حظر زواج القاصرات، وأهميته تمتع المرأة بحقوق مساوية للرجل. لفتت تلك القضية المثيرة انتباه الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا، حيث كان ذلك متناقضاً مع معايير ذلك العصر.

بعد ذلك بسبع سنوات أقام زوجها دعوى قضائية يطالب فيها بإقامة زوجته معه على أساس «استعادة حقوقه الزوجية». ورفضت روكمباي الانتقال للعيش مع زوجها، الذي تبين أنه رجل ذو شخصية مريبة، ويكره التعليم. وكانت روكمباي قد تطورت ونضجت خلال تلك السنوات، وأصبحت شابة نكية ومثقفة؛ وقررت عدم الاستمرار في الزواج بهذا الرجل خوفاً من احتمال العيش في كنف علاقة مقيدة خانقة. ودعمت أسرته قرارها، وساعدتها في الرد على الدعوى القضائية. وأثارت القضية، التي أخذت محكمة بومباي العليا تنظر فيها لمدة ثلاث سنوات، الجدل في كل من إنجلترا والهند. مع ذلك لم تؤيد المحكمة دعوها عام 1887، وتم توجيه إنذار نهائي لروكمباي بالانتقال إلى منزل زوجها، أو السجن لمدة ستة أشهر.

الحظوة، وقد نجحت في الفكاه من قيود وبراثن زوجها المبكر أيضاً.

أصبحت الملكة فيكتوريا إمبراطورة الهند عام 1876، وفي العام نفسه تزوجت روكمباي وهي في الحادية عشرة من العمر. مع ذلك وطبقاً للأعراف المتبعة في الوقت ذلك، ظلت روكمباي في منزل والديها بعد الزواج، وكانت تتبع إرشادات زوج أمها، الطبيب وأستاذ النباتات لها بأن تعلم ذاتها في المنزل لعدم وجود مدارس للبنات في ذلك الزمن، حيث كان ذلك متناقضاً مع معايير ذلك العصر.

بعد ذلك بسبع سنوات أقام زوجها دعوى قضائية يطالب فيها بإقامة زوجته معه على أساس «استعادة حقوقه الزوجية». ورفضت روكمباي الانتقال للعيش مع زوجها، الذي تبين أنه رجل ذو شخصية مريبة، ويكره التعليم. وكانت روكمباي قد تطورت ونضجت خلال تلك السنوات، وأصبحت شابة نكية ومثقفة؛ وقررت عدم الاستمرار في الزواج بهذا الرجل خوفاً من احتمال العيش في كنف علاقة مقيدة خانقة. ودعمت أسرته قرارها، وساعدتها في الرد على الدعوى القضائية. وأثارت القضية، التي أخذت محكمة بومباي العليا تنظر فيها لمدة ثلاث سنوات، الجدل في كل من إنجلترا والهند. مع ذلك لم تؤيد المحكمة دعوها عام 1887، وتم توجيه إنذار نهائي لروكمباي بالانتقال إلى منزل زوجها، أو السجن لمدة ستة أشهر.

فيديو لهي، براكريتي غوبتا

خصصت شركة «غوغل إنديا» مؤخراً رسماً يظهر به أول طبيبة هندية ناشطة نسوية تمارس الطب في الهند خلال الحقبة الاستعمارية في القرن التاسع عشر، التي ظلت تعمل حتى بلوغها التسعين من العمر. تم تصوير الدكتورة روكمباي في ذلك الرسم الملون وهي تردي السماعطة الطبية حول عنقها، وشعرها معقوص، بينما تحيط برأسها هالة على خلفية تظهر بها مستشفى صاخبة للنساء، وثلاث مريضات، وممرضتان، وغربة صغيرة عليها عقاقير وزهور، بينما تحقن ممرضة مريضة، وتقرأ المريضة الأخرى، وتحدث الثالثة مع ممرضة.

ولدت روكمباي، وهي امرأة قوية ومثابرة عام 1864، وحصلت على شهادة الطب من إنجلترا في وقت لم تكن حتى النساء الإنجليزيات فيه متحمسات للحصول على شهادات جامعية. إضافة إلى ذلك كانت قصتها نموذجاً نارياً لامرأة أثبتت قدرتها على النضال من أجل الحصول على حق المرأة في التعليم، وساهمت في حظر زواج القاصرات، ليس في الهند خلال الحقبة الاستعمارية فحسب، بل في الإمبراطورية البريطانية بأكملها. وقد تفتقت كذلك كاول امرأة تمارس الطب خلال تلك الحقبة، التي كان بعد تعليم الفتيات بها من الأمور



إنها مربية جي

الجنرال... زوجة رئيس الصين

إنها معتادة على السير بمحاذاة زوجها، تتناوب ذراعه ولا تتأخر عنه خطوة واحدة. هذا مع العلم أن زوجها يحكم مليار إنسان وشوية. والشوية هذه تعني 300 مليون نسمة. وكانت هناك نكتة شائعة بين المراسلين الأجانب في الصين تقول: «أسأل أي صيني: من هو رئيس البلاد وسيجيبك أنه زوج بيغ لي وان». إنها أشهر منه وأعلى صوتاً لأنها مغنية استعراضية ذات نبرة أوبرالية، عدا عن أنها تحمل رتبة ميajor جنرال في الجيش. وعندما تعرف عليها الرئيس الصيني شي جينبينغ، فإنه كان سياسياً من بين آلاف ولم يجلس على كرسي الحكم بعد. أما هي فكانت في أول شبابها، نجمة شعبية تحيي حفلات القوات المسلحة وتؤدي أغنيات ترفع من معنويات الجنود. إنها الفنانة التي تقدم سهرة رأس السنة كل عام، أكثر البرامج مشاهدة في التلفزيون الرسمي.

تزوج شي جينبينغ ابنة سفير الصين في لندن وانتهى الزواج بالفشل بعد ثلاث سنوات. وحين سعى اصداقاه إلى تعريفه على بيغ لي وان فإنه لم يعرف من تكون، رغم أنه كان جامعياً ويهتم بالموسيقى، نظرياً. ثم اكتشف أنها صاحبة الأغنية الأحب إلى قلبه «أهالي قريتنا». ومال قلبه لها لكن عائلته «الثورية» لم تقبل ارتباطه بمغنية، حتى لو كانت من أفراد الجيش الشعبي للتحريض. كان لا بد من تلتين «الجمود العقائدي» للاهل لكي يتزوج الحبيبان. وأقيم العرس خارج العاصمة في صيف 1987. وكان شهر العسل أربعة أيام فحسب. وفي اليوم الخامس عادت العروس إلى بكين للمشاركة في مهرجان فني ثم سافرت مع الفرقة الاستعراضية للجيش لتقديم حفلات في الولايات المتحدة وكندا.

وطوال عشرين سنة تالفة، واصلت المغنية الجميلة تقديم سهرة رأس السنة التي ينقلها التلفزيون ويتابعها عشرات الملايين. لكنها توفقت عن الغناء، عام 2007. حين رشخ زوجها نفسه للمنصب الأرفع في البلاد، ولم تعد تظهر على المسرح إلا في مناسبات خيرية ووطنية، مثل الحفل الذي أقيم لصالح متضرري زلزال سيشوان. وكان الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي قد تزوج، قبل ذلك، المغنية الإيطالية كارلا برونو. لذلك أطلقت الصحافة الفرنسية على بيغ لي وان لقب «كارلا برونو الصينية». مع الفارق أن كارلا تغني همساً للعشاق وبيغ لي وان تطلق الصوت بملء الحنجرة للمزارعين والشغيلة وأهبات المجندين.

لما جاءت إلى باريس مع زوجها في زيارة رسمية، كان ساركوزي قد غادر «الإليزيه» وحل فيه نزيل جديد هو هولاند. وعند وصول الضيفين وجداه وحيداً في استقبالهما عند سلم الطائرة، من دون شريكة حياته الصحافية فاليري تريفييلير. لم يتصورا أنها كانت قد غادرت القصر بعد فضيحة علاقته بممثلة سينمائية. ولتعويض غيابها، بروتوكولياً، دعيت وزيرات الحكومة لمراقبة زوجة الرئيس الصيني أثناء حلولها في بلادهن. لقد توقعن رؤية امرأة ترتدي ثياباً صارمة وتتصرف مثل جنرال في الجيش، لكنهن وجدن مخلوقة في منتهى الرقة والأناقة، تحمل «الماسنر» في موسيقى الشعوب وتجد الإنجليزية وقد دارت العالم عدة مرات. وهي التي أقنعت زوجها بإرسال ابنتهما إلى أميركا للدراسة في «هارفارد» وسجلتها تحت اسم مستعار. ابنتهما الوحيدة لأن قانون تحديد النسل لا يسمح بأكثر من طفل لكل عائلة صينية. في مقابلة صحافية صادرة معها، تحدثت بيغ لي وان عن لقائهما الأول بزوجها، وقالت إنه كان «قليل الاهتمام بثيابه ويبدو أكبر من عمره. لكنها أعجبت بثقافته وبذكائه الخارق». ويبدو أن الفنانة «الجنرال» خرجت عن النص. فقد تسللت أصابع خفية ومحت أي أثر لتلك المقابلة من كل المكتبات والمواقع وملفات الوثائق والأرشيف.

عروض للألعاب النارية ومهرجانات

الإمارات تحتفل بالذكرى الـ 46 للتأسيس بمشاركة رسمية وشعبية



دبي، الشرق الأوسط

احتفلت الإمارات أمس، بالذكرى السادسة والأربعين لتأسيس البلاد، والتي تصادف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وسط مشاركة رسمية وشعبية، شارك فيها حكام الإمارات، ونظمت المؤسسات وجهات القطاع العام والخاص مناسبات خاصة للاحتفال باليوم الوطني الإماراتي، وهو الذي يصادف توقيع وثيقة تأسيس اتحاد الإمارات عام 1971.

ونظمت الحكومة الإماراتية، أمس، احتفالاً رسمياً باليوم الوطني السادس والأربعين بعنوان «هنا المستقبل»، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام، الذي أقيم في أرض الاحتفالات.

وقال الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «تحل على دولة الإمارات وشعبها الكريم والمقيمين على أرضها الطيبة الذكرى السادسة والأربعين للاحتفال، أيام وطنية عظيمة تجدد فيها الوعد والعهد، ونشدد فيها الهمم، ونعد ونستعد للعام تحدياً قادم نصل فيه لقم جديدة بروح واحدة، وكفريق واحد، وتحت علم ودستور ورئيس واحد». وقال الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى

للحفاظ على أمننا، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبنهاؤها الإنسان، كل عام والإمارات أقوى وأعم وأعلى مكانة». من جهته قال الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات: «مناسبة نجدد فيها التحدي لخدمة الوطن والقيادة والشعب». وذلك من خلال تفرقة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي.

ونظمت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي عروضاً للألعاب النارية والاستعراضات الموسيقية في عدد من المواقع في العاصمة على طول الكورنيش لمسافة 1,5 كليومتر، بالإضافة إلى مهرجان زايد التراثي في الوثبة ومدينة العباب الهيلي



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان القاسمي خلال الاحتفالات الرسمية

استاد هزاع بن زايد في العين والمركز الثقافي بالظفرة. وبسبب الاحتفالات باقوال

الخاص في أبوظبي باقات متنوعة من التجارب من وحى المناسبة الوطنية من بينها استعراضات وطنية وتراثية، حيث احتفل المواطنون والمقيمون خلال الفعاليات والأنشطة التي أقيمت في العديد من المواقع حول العاصمة ومدن الإمارة. وششارك طلبة سعوديون يدرسون في جامعات الإمارات باحتفالات اليوم الوطني الـ 46 للإمارات، حيث نظمت «المحقة الثقافية السعودية» لدى الإمارات مسيرة طلابية في شوارع مدينة دبي بمشاركة الطلاب والطالبات الدارسين في الجامعات من كل الفروع والفصول والتخصصات، حاملين أعلام البلدين.

يوفر الوقت والتكلفة ويحد من انتشار الجريمة في المواصلات العامة

«التلفريك» ينتشر في أميركا الجنوبية للتغلب على الازدحام المروري



«التلفريك» أتاح فرص العمل لسكان الضواحي البعيدة من العواصم

الإضافية التي أقيمت بالقرب من محطات عربات «التلفريك» تساعد على جعل الشوارع الجانبية أكثر أمناً. وعلى سبيل المثال، تراجعت معدلات الجريمة في ميدلين، وهي مدينة كولومبية كانت أول مدينة في أميركا اللاتينية تنفذ مشروع «التلفريك» في 2004، على الرغم من أن تحسن الأوضاع الأمنية فيها يمكن أن يرجع أيضاً إلى زيادة وجود رجال الشرطة.

وتوجد أكبر شبكة لعربات «التلفريك» في أميركا اللاتينية حالياً بمدينة لياز العاصمة البوليفية، إذ تنقل العربات ما يصل إلى 125 ألف راكب يومياً. ويستخدم شبكة «تيليفريكو» لعربات «التلفريك» في بوليفيا قرابة 100 مليون شخص، التي تم تدشينها في مايو (أيار) 2014، وأفتتح الرئيس البوليفي إيفو موراليس الخط الخامس من الشبكة التي تضم 10 خطوط مخطط إقامتها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتوضح مصادر شركة «ليتير» أن «عربات (التلفريك) لا تحتاج إلى مساحات كبيرة، ويمكنها أن تعبر في الهواء فوق أي عقبة، وبالتالي فهي أيضاً توفر الوقت».

كما يعتقد المسؤولون أن عربات «التلفريك» ستسهم في تحسين الأوضاع الأمنية عن طريق تسهيل انتقال المواطنين إلى مركز مدينة مكسيكو سيتي، حيث يستطيعون الحصول على وظائف منتظمة بدلاً من التورط في أعمال إجرامية مع العصابات، كما أن أضواء الشوارع

أنه من المتوقع أن يخفض من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العاصمة المكسيكية بمقدار عشرة آلاف طن سنوياً، بالإضافة إلى أن المسؤولين ياملون أيضاً في أنه سيسهل على تقليص معدلات الجرائم التي تستهدف ركاب الحافلات العامة.

دولاً، وإقامتها بشكل أساسي شركة «ليتير» الإيطالية. ويمكن أن تستوعب العربات الواحدة في هذه الخطوط التي تعمل عليها 185 عربة، عشرة أشخاص، وتنقل ما يصل إلى 24 ألف راكب يومياً. ومن مزايا نظام «ميكسيكابل»

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط» ينطلق «التلفريك» بخفة فوق أزقة شوارع إيكاتيك، وهي ضاحية فقيرة متزامية الأطراف بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي. وأسهم أول نظام «تلفريك» حضري (مكسيكابل) في نقل 1,6 مليون راكب يشكلون سكان الضاحية، وذلك منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بطول طريق يمتد لخمس مئة مترات ويضم سبع محطات. وتستغرق الرحلة بأكملها 17 دقيقة فقط، مما يمثل أقل من نصف وقت الرحلة التي يقطعها الركاب باستخدام الحافلة العامة أو سيارة أجرة، ويبلغ سعر التذكرة 7 بيرو (37 سنتاً).

واوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن الطبيعة الجغرافية الجبلية بمدن أميركا اللاتينية تساعد على جعل عربات «التلفريك» وسيلة مفضلة للمواصلات في هذه المدن، التي تعاني من الازدحام الكثيف في حركة المرور، مع عدم القدرة على بناء خطوط كافية لتختر الأبنية.

ويضيف نانسو روميرو بالسعادة بشكل خاص. وتقول روميرو وهي من ركاب «مكسيكابل»، «إنني أستطيع الذهاب إلى العمل الآن بطريقة أسرع وأكثر راحة، فالحافلات العامة تكون دائماً مكتظة بالراكب». ويمنحها يتم النظر في الغالب إلى عربات «التلفريك» على أنها من المعالم السياحية التي تنطلق على ارتفاعات عالية، أو باعتبارها وسائل

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر جبال جنوب غربي المملكة العربية السعودية. وبخلاف ذلك، يؤدي المرتفع الجوي المستقر أعلى شمال المملكة إلى أن تسود الأجواء الجافة والمشمسة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي أعلى شمال المملكة العربية السعودية، ويؤدي إلى الأجواء الجافة بصفة عامة عبر أغلب أنحاء المنطقة. ويؤدي ذلك أيضاً إلى انتشار السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة على غرب سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

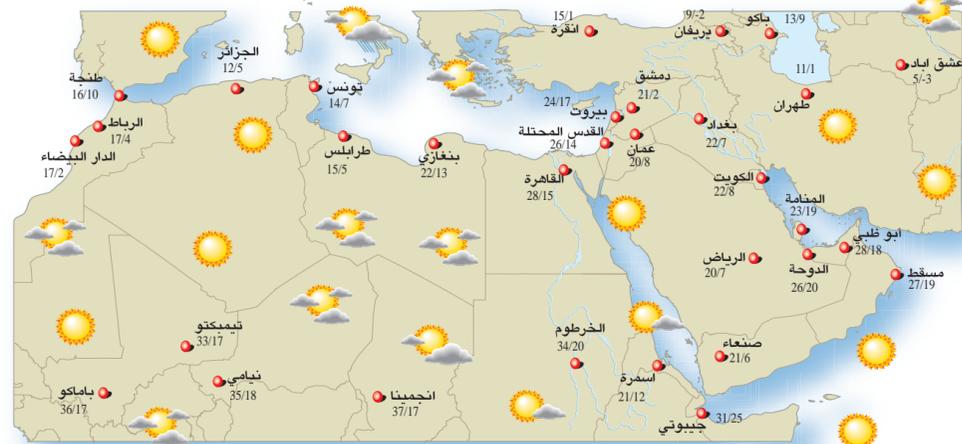
يجلب نظام العواصف الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على المناطق الساحلية من الجزائر وشمال تونس. وبعض من هذه العواصف يكون عاتياً ويؤدي إلى وقوع فيضانات. وتكون بقية أنحاء الشمال الأفريقي جافة بصفة عامة.

أوروبا

يؤدي نظام العواصف المستقر أعلى دول البلقان والمتحرك في اتجاه أوكرانيا، إلى انهيار الجليد على المرتفعات العالية، والأمطار على الوديان المنخفضة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة على المناطق الساحلية من جنوب إيطاليا. وتتحرك الجبهة الباردة صوب الشرق عبر دول البلطيق وأواسط ألمانيا، مع تساقط الأمطار التي تتحول إلى الجليد عبر ألمانيا.

أميركا الشمالية

يتحرك نظام العواصف في شمال غربي المحيط الهادي إلى شمال جبال روكي، مع انهيار الجليد على الجبلية والأمطار على الوديان المنخفضة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة عبر أواسط سواحل المحيط الأطلسي. وبخلاف ذلك، يستقر المرتفع الجوي أعلى شرقي كندا وشرقي الولايات المتحدة، وتكون أغلب الأجواء الأميركية وجنوب كندا جافة بصفة عامة.

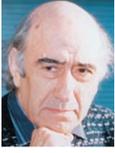


			1	4		
		4	2	8		
	7	9			6	
5				1		
1	6				5	
8						7
			9			
4	9	5	7			

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4
7	3	5	1	4	8	9	6	2
4	8	9	6	2	5	1	7	3
1	5	8	3	7	6	2	4	9
3	9	4	8	5	2	6	1	7
2	6	7	9	1	4	3	8	5
8	4	3	2	6	7	5	9	1
5	1	2	4	8	9	7	3	6
9	7	6	5	3	1	4	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

الحب أبقى وأقوى من السياسة

في أيام الحرب الباردة أيضاً، وقع دبلوماسي إنجليزي بحب تلميذة روسية. كان المستر الفرد هول يعمل في السفارة البريطانية في موسكو عندما ذهب لمشاهدة حفلة باليه على مسرح البولشوي. وهناك اصطدم صدره بصدر فتاة روسية، ربما اصطدام مصمم ومقصود. اعتذرت له باللغة الإنجليزية، فأثار هذا اهتمامه، فسألها عن ذلك. تبين أنها تدرس هذه اللغة وتقوم بتدريس الأدب الإنجليزي. دفعهما الحديث لتناول القهوة معاً وجرت القهوة إلى موعد، نظرة فابتسامة فموعد فلقاء، وأخيراً الزواج.

من وقائع عالما المعاصر، نجد أنه منظمًا يجرّ زواج الرجل بامرأة أجنبية إلى الزواج بأهلها وشعبها وتراث أمتها، فإن دراسة لغة أجنبية وأداب أمة أجنبية يجرّ للزواج بأحد من تلك الأمة. هذا ما حدث للفتاة كلارا، تزوجت بالمستر هول دون أن تفكر بالعواقب السياسية لفلعتها، وسرعان ما نُقل زوجها إلى لندن. وعندما حاول استدعاء زوجته للحاق به، رفضت السلطات السوفياتية السماح لها بمغادرة البلاد. أصبحت واحدة من الكثيرات اللواتي تزوجن برجال من العالم الرأسمالي، ورفض النظام الستاليني السماح لهن بالحاق بازواجهن. رفع الجنرال كاترو، السفير الفرنسي، هذا الموضوع، مع مولوتوف، وزير الخارجية السوفياتي. استنكر هذا رُفَع هذا الموضوع الفاجبه إلى المستوى الدبلوماسي، فاجابه كاترو بالاستشهاد بمثل فرنسي: «إذا لم تنل بعفتك لدى الملائكة، فالتجأ إلى الرب الرحيم»، بالطبع نسي كاترو أن مولوتوف شيعي وملاح، فاجابه مولوتوف: «لا أعرف شيئاً عن ربك الرحيم هذا ولا عن ملائكته».

راح المستر هول يضغط على الخارجية البريطانية لتناول قضيتهم، ولكن الخارجية بدأت تتضايق منه ومن قضيتهم فنقلته إلى وطيفة في كندا تابعة لوزارة أخرى. وأثناء ذلك ولدت كلارا طفلاً للسيد هول، وبلغ الطفل السابعة من عمره. وأخذت الذكريات تتلاشى في عالم النسيان. ولم يعد بيد الزوج ما يتحدثان عنه في مراسلاتهما غير مناقشات بصدد شكسبير وديكنز ونحوهما من كلاسيكيات الأدب الإنجليزي مما تقراه الزوجة من الأدب الإنجليزي الذي شغفت به. لاحظ الزوج أن امرأته الروسية أخذت تستعمل في كلامها كلمات وعبارات قديمة عفاً عليها الزمن. أصبحت إنجليزيتها مما تلتقطه من الكتب!

بيد أن جبههما كان أقوى من السياسة ومن الديكتاتورية الستالينية. فلا ينتظران بصبر حتى فتح الرب الحكيم باب رحمته وأضاء بنوره مكاتب الرفيق مولوتوف ومبني الكرملين. مات ستالين عام 1953 وبموتها دخلت الحرب الباردة مرحلة جديدة من المرحلة. كان من آثارها أن دق التليفون عند المستر هول صباح أحد الأيام. مكالمة من القنصلية السوفياتية، تفضل إلى مكتبنا ووقع على تعهد يقول إنك ستكون قادراً على إعاشة السيدة كلارا ستروميانا ورعاية ابنها الصغير، وتسلم الإذن بالسماح لها بالسفر من موسكو والاتحاق به. الصبر طيب ولو كان مرّاً.

بمناسبة حملة «16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة»

لبنان يكتسي بالبرتقالي ويوزع الشرائط البيضاء ويغني



القصر الجمهوري في بعثدا باللون البرتقالي

حيث ينظم عدد من الطلاب أنشطة تؤكد رسالة «العنف مش بالقوة». كما ستوزع الآلاف من المطويات الإعلانية الخاصة بالحملة في مختلف المناطق اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية وادئماً بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الشريكة في التحالف الوطني والمؤسسات الكشفية. وستطلق الجمعية بالمناسبة أغنيتين بصوت الفنان نقولا نخلة سعادة تتناول موضوع الحد من العنف ضد المرأة.

وكان القصر الجمهوري في بعثدا قد أضيء في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بالبرتقالي تضامناً مع برنامج (16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة). وتجدر الإشارة إلى أن تقرير التنمية البشرية في عام 2015، صنّف لبنان في المرتبة 78 من أصل 188 في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. كما أن غالبية القوى السياسية تعارض تخصيص حصة للنساء في الانتخابات، وبالتالي فإن تمثيل المرأة في البرلمان منخفض جداً. وتسير هذه الحقائق والأرقام في مختلف القطاعات إلى أن الطريق لا تزال طويلة أمام لبنان من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي.

والقانون حماية النساء من العنف في مختلف المناطق اللبنانية تنظمها جمعية «كفى» (تعني بملف العنف الممارس ضد المرأة)، وتختتمها في 7 و8 و9 ديسمبر (كانون الأول)، بحملة لتوزيع «شريط أبيض» في 5 جامعات في لبنان اللبنانية الأميركية والأميركية والبلمدن وهايفازيان واللبنانية في زحلة،

مشاهدة من معلومة إلى أخرى مستعيناً بصور ترمز إلى المواضيع التي يتناولها إلى تقديم الحلول لإنهاء هذه المشكلة. من خلال تحسين النظام الصحي وإشراك الرجال والفتيات في مسالة تعزيز المساواة بين الجنسين، وكذلك دعم سبل العيش وزيادة الأمن الغذائي وتحسين رفاهية وتعليم

البطالة لدى النساء اللبنانيات، فبين أن نسبتهما تصل ببيهن إلى نحو 11 في المائة، لافتاً إلى أن نسبة الأراضي التي تشغلها النساء هي 4 في المائة. كما أشار إلى أن هذا النوع من العنف (الاجتماعي) هو بمثابة مشكلة أساسية تؤثر على كل جوانب حياتنا. ويخلص الفيلم الذي تتغير

بيروت، فيثيان حداد يشهد لبنان بمؤسساته الرسمية والخاصة ببرامج ونشاطات توعوية مختلفة تضامناً مع حملة «16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة»، التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة في العالم أجمع. وقد اتخذت من عبارة «لنونا العالم بالبرتقالي» اقضوا على العنف ضد النساء والفتيات على شِعَاراً لها. وتهدف هذه الحملة إلى القضاء على هذه المشكلة مع حلول عام 2030.

وخص مكتب الأمم المتحدة في بيروت اللبنانيين وعبر صفحته الإلكترونية الرسمية (فيسبوك) من خلال نشره فيلماً متحركاً قصيراً من النوع التوعوي، يصور امرأة تتجول في حقل تعصف به الرياح مرفقاً بمعلومات عن نسبة النساء التي تتعرض للعنف في لبنان. وأظهر هذا الفيلم أن أكثر أنواع العنف شوعاً ضد المرأة هو الجسدي، بحيث تبلغ نسبته 40 في المائة، مشيراً إلى أن 76 في المائة من حالات العنف المبنية على النوع الاجتماعي تحصل في المنزل. كما أورد أن 47 في المائة من اللابحات السوريات في بعض مناطق البقاع تزوجن قبل بلوغهن 18 عاماً. وشمل هذا التقرير المصور بطريقة بسيطة ولافنة موضوع

الأردن يحتفل باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة... ومصر تكافح للقضاء عليه بالحوار المجتمعي والمبادرات

القاهرة، شيما مكاوي

في الاتفاقيات الدولية لتأثيراتها المباشرة على حرمان المرأة من حقوقها الأساسية في الاختيار والتعليم والعمل. وأشار التقرير الإحصائي السنوي لعام 2015 الصادر عن دائرة قاضي القضاة في الأردن، إلى أن إجمالي حالات الطلاق التي أوقعت من زواج عام 2015 والخاص بالزوجة في المملكة بلغت 5599 واقعة طلاق، منها 642 في المائة لزوجات أعمارهن أقل من 25 سنة، ومن بينهن 494 قاصرة.

وكشفت التقرير عن ارتفاع حالات الزواج المبكر (أقل من 18 سنة) بنحو 41 حالة، وبلغت 10907 حالات العام الماضي، فيما كانت 10866 حالة عام 2015. فيما لم تراجع النسبة التي سجلت خلال عامي 2015 و2016 نحو 13.4 في المائة، وأن الزواج المبكر يضع الفتيات القاصرات أمام خطر التعرض لمضاعفات الحمل والوفاة بسببه، إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية على أن المراهقات يواجهن أكثر من النساء الأكبر سناً أخطار الوفاة بسبب الأمومة، وتعرف وفيات الأمومة بأنها وفاة المرأة أثناء الحمل أو الولادة أو في غضون 6 أسابيع من الولادة.

وتؤكد المحاولات الدولية لمواجهة العنف ضد المرأة، أكد نشطاء أن «العنف في مصر للأسف يتزايد ملحوظاً». وقالت الناشطة الحقوقية، نهاد أبو القمصان، رئيس المركز المصري لحقوق المرأة لـ«الشرق الأوسط»، إن «العنف في مصر للأسف في تزايد ملحوظ»، وأثبتت الإحصاءات التي أجريت أخيراً ذلك، فقد تعرض نحو 46 في المائة من النساء من الفئة العمرية من 18 حتى 64 سنة، لأحد أشكال العنف، سواء كان نفسياً أو بدنياً أو جنسياً... وأظهرت نتائج المسح أن العنف النفسي هو أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً، متعرضت نحو 42,5 في المائة من السيدات لبعض أشكال العنف النفسي من الزوج، ونسبة السيدات اللاتي عانين من إصابات ناتجة للعنف الزوجي بلغت 43 في المائة خلال العام الواحد، فهي نسبة كبيرة».

وقالت الحقوقية عزة سليمان، مديرة مركز قضايا له من الرجل.

في إطار الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ينظم مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية ومركز الإعلاميات العربيات بالتعاون مع مبادرة «أنا هنا» الثنائي الاقتصادي للمرأة، المؤتمر الدولي بعنوان «دور الإعلام في تجسير الفجوة الجندرية»، وذلك غدا الاثنين في الجامعة الأردنية مركز اللغات - مدرج رم. يأتي هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين كنقطة انطلاق لفعاليات شبيهة «أنا هنا» الوطنية وتوأمة الجهود الجبولة بين القطاعات الأكاديمية المختلفة والمجتمع المدني حول موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة والدور الأساس للمؤسسات الإعلامية في إبرازه بشتى المجالات.

وتتناول جلسات المؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة في الإعلام: واقع البطالة وتحدياتها والهجرة ودور الإعلاميات في صنع القرار بالمؤسسة الإعلامية، ودور المؤسسة في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل. كما تنظم مؤسسة في شدياق والمرأة اللبنانية في الأردن، مؤتمر

«نساء على خطوط المواجهة»، وذلك يوم الخميس المقبل، برعاية رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى. ويلقي المؤتمر الضوء على قصص نساء رائدات في مجال القيادة والتغيير والاستدامة في مختلف القطاعات، ممن قدمن حلولاً مثلى لبناء المجتمع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والسياسية، والمحافظة على المعايير الأخلاقية. وستضمن المؤتمر حلقات نقاشية متعلقة بدور المرأة ومشاركتها في صنع القرار، وورها الفعال في عملية التنمية، والريادة في عالم الأعمال، واتخاذ إجراءات استثنائية للدفاع عن الإنساني.

وأعلنت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في الأردن وشبكة مناهضة العنف ضد المرأة «شعمة»، عن إطلاق حملتها السنوية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي تحت شعار «السهة صغيرة عائلزواج»، وتهدف الحملة إلى تسليط الضوء على تزويج الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 18 سنة، ورفع وعي المجتمع في محاولة للحد من الظاهرة التي تحتل حيزاً كبيراً

عمان، محمد الدعمة

في إطار الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ينظم مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية ومركز الإعلاميات العربيات بالتعاون مع مبادرة «أنا هنا» الثنائي الاقتصادي للمرأة، المؤتمر الدولي بعنوان «دور الإعلام في تجسير الفجوة الجندرية»، وذلك غدا الاثنين في الجامعة الأردنية مركز اللغات - مدرج رم. يأتي هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين كنقطة انطلاق لفعاليات شبيهة «أنا هنا» الوطنية وتوأمة الجهود الجبولة بين القطاعات الأكاديمية المختلفة والمجتمع المدني حول موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة والدور الأساس للمؤسسات الإعلامية في إبرازه بشتى المجالات.

وتتناول جلسات المؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة في الإعلام: واقع البطالة وتحدياتها والهجرة ودور الإعلاميات في صنع القرار بالمؤسسة الإعلامية، ودور المؤسسة في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل. كما تنظم مؤسسة في شدياق والمرأة اللبنانية في الأردن، مؤتمر

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:43	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:28	06:50	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	04:54	06:19	11:28	02:17	04:37	05:58
الرياض	05:00	06:22	11:44	02:44	05:04	06:34
القاهرة	05:00	06:30	11:43	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:37	06:58	12:38	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:45	07:11	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:40	07:10	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:57	06:22	11:36	02:30	04:50	06:20
أبوظبي	05:26	06:47	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	04:43	06:05	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:38	06:00	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:08	06:28	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:55	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:55	06:11	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:49	06:16	11:25	02:13	04:33	06:03
بغداد	05:19	06:45	11:49	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	05:30	07:06	11:53	02:19	04:38	06:10
نيقوسيا	05:05	06:33	11:35	02:16	04:36	06:00
أثينا	05:47	07:19	12:13	02:48	05:07	06:35
لندن	05:40	07:39	11:49	03:38	05:51	07:21
باريس	06:26	08:18	12:39	03:59	06:46	08:16
نيس	06:00	07:41	12:19	03:38	06:33	08:03
روما	05:37	07:14	11:58	02:22	04:41	06:15
بروكسل	06:21	08:18	12:31	03:23	05:43	07:13
مدريد	06:40	08:15	12:03	03:31	05:50	07:21
جنيف	06:08	07:53	12:24	03:34	05:53	07:24
فيينا	05:29	07:19	11:43	03:46	05:50	07:21
برلين	05:47	07:49	11:55	03:59	06:05	07:35
فراנקفورت	05:55	07:48	12:06	03:53	06:12	07:42
استوكهولم	06:00	08:49	11:53	04:07	06:26	07:56
كوبنهاغن	05:55	08:09	11:58	04:07	06:26	07:56
امستردام	06:21	08:22	12:29	04:15	06:30	08:00
نيويورك	05:38	06:57	11:44	03:11	05:51	07:21
واشنطن	05:47	07:04	11:57	03:29	06:06	07:36
لوس أنجليس	05:25	06:37	11:42	03:26	05:58	07:28

كلمات دتقاطمة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:43	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:28	06:50	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	04:54	06:19	11:28	02:17	04:37	05:58
الرياض	05:00	06:22	11:44	02:44	05:04	06:34
القاهرة	05:00	06:30	11:43	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:37	06:58	12:38	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:45	07:11	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:40	07:10	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:57	06:22	11:36	02:30	04:50	06:20
أبوظبي	05:26	06:47	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	04:43	06:05	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:38	06:00	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:08	06:28	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:55	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:55	06:11	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:49	06:16	11:25	02:13	04:33	06:03
بغداد	05:19	06:45	11:49	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	05:30	07:06	11:53	02:19	04:38	06:10
نيقوسيا	05:05	06:33	11:35	02:16	04:36	06:00
أثينا	05:47	07:19	12:13	02:48	05:07	06:35
لندن	05:40	07:39	11:49	03:38	05:51	07:21
باريس	06:26	08:18	12:39	03:59	06:46	08:16
نيس	06:00	07:41	12:19	03:38	06:33	08:03
روما	05:37	07:14	11:58	02:22	04:41	06:15
بروكسل	06:21	08:18	12:31	03:23	05:43	07:13
مدريد	06:40	08:15	12:03	03:31	05:50	07:21
جنيف	06:08	07:53	12:24	03:34	05:53	07:24
فيينا	05:29	07:19	11:43	03:46	05:50	07:21
برلين	05:47	07:49	11:55	03:59	06:05	07:35
فراנקفورت	05:55	07:48	12:06	03:53	06:12	07:42
استوكهولم	06:00	08:49	11:53	04:07	06:26	07:56
كوبنهاغن	05:55	08:09	11:58	04:07	06:26	07:56
امستردام	06:21	08:22	12:29	04:15	06:30	08:00
نيويورك	05:38	06:57	11:44	03:11	05:51	07:21
واشنطن	05:47	07:04	11:57	03:29	06:06	07:36
لوس أنجليس	05:25	06:37	11:42	03:26	05:58	07:28

الزمن السابق

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:43	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:28	06:50	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	04:54	06:19	11:28	02:17	04:37	05:58
الرياض	05:00	06:22	11:44	02:44	05:04	06:34
القاهرة	05:00	06:30	11:43	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:37	06:58	12:38	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:45	07:11	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:40	07:10	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:57	06:22	11:36	02:30	04:50	06:20
أبوظبي	05:26	06:47	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	04:43	06:05	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:38	06:00	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:08	06:28	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:55	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:55	06:11	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:49	06:16	11:25	02:13	04:33	06:03
بغداد	05:19	06:45	11:49	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	05:30	07:06	11:53	02:19	04:38	06:10
نيقوسيا	05:05	06:33	11:35	02:16	04:36	06:00
أثينا	05:47	07:19	12:13	02:48	05:07	06:35
لندن	05:40	07:39	11:49	03:38	05:51	07:21
باريس	06:26	08:18	12:39	03:59	06:46	08:16
نيس	06:00	07:41	12:19	03:38	06:33	08:03
روما	05:37	07:14	11:58	02:22	04:41	06:15
بروكسل	06:21	08:18	12:31	03:23	05:43	07:13
مدريد	06:40	08:15	12:03	03:31	05:50	07:21
جنيف	06:08	07:53	12:24	03:34	05:53	07:24
فيينا	05:29	07:19	11:43			



5 مشكلات تواجه الأردايس في مهمته الصعبة لإنقاذ إيفرتون



سمير عزالله

الغاز المشير

كان المشير عبد الحكيم عامر لغزاً من ألغاز التاريخ المصري مثل قبور الفراعنة وسوموم كليبواترة. قبل إنه انتحرت ندماً لأنه تسبب في نكسة 1967. وقيل إنه قتل من أجل طي تلك الورقة الحزينة والمحزنة. وهذا ما يصر عليه نجله وأرملته السيدة برلنتي عبد الحميد.

وقد سعى النظام المصري إلى تأكيد نظرية الانتحار. كما حاول القربون من عبد الناصر تبرير الانتحار، أو الموت برسم صورة لرجل من دون كفاءات. ونسب محمد حسين هيكل إلى عبد الناصر قوله في حوار مطول، إن عامر كان عسكرياً مهزوماً منذ 1956. ولذا، كان يجب ألا يبقى في القيادة، خصوصاً أيضاً بعد مسؤوليته عن فشل الوحدة السورية المصرية.

أعدت في الأونة الأخيرة قراءة وسماع (يوتيوب) معظم ما قيل بعد غياب المشير. والملاحظة المثيرة أن يتفق مؤرخان، واحد هو هيكل، الأقرب إلى عبد الناصر، ونجيب محفوظ، المعارض له ولكن من ثورة 23 يوليو، على أن عبد الناصر هو الذي كان يخشى عامر بسبب محبة الجيش له. ويروي هيكل أن عبد الناصر أعلن استقالته في التاسع من يونيو (حزيران) 1967 تخوفاً من حركة بها الجيش الذي ضرب قبل أن يتمكن من التحرك.

نجيب محفوظ كان أكثر حسماً وأقل دبلوماسياً في قضية عامر، فقال إنه كان ضد تسليم قيادة الجيش إلى عامر: «كنت استضعفه وأرى أن توليه مسؤولية الجيش بمثابة مهزلة. كنت أفهم أن يسند إليه عبد الناصر وظيفته إشرافية، ويعطي مهمة قيادة الجيش الفعلية لرجل يتمتع بالكفاءة العسكرية، أما أن يعطيه عامر من دون أن تكون لديه الإمكانيات التي تؤهله لها، فهو أمر لم أستعفه ولم أقبله، بل إنني اعتبره السبب الرئيسي فيما حدث للجيش المصري في الخامس من يونيو (...). وكنا نعتقد طوال تلك الفترة أن عامر كان منطوقاً تحت جناح عبد الناصر حتى تكشف مفاجآت ما بعد النكسة، فعرفنا أن المشير عامر هو الذي كان يتحكم في الرئيس جمال عبد الناصر. ولذلك، استعدي ما قيل عن انتحار المشير وأظن أنهم تخلصوا منه».

سرت شائعات كثيرة حول الأمر في صحف الغرب وصحف لبنان بعد الوفاة، لكن لم يصدر شيء عنه في مصر إلى ما بعد فترة طويلة. ووضعت أرملته السيدة برلنتي عبد الحميد كتاباً حول القضية. وكانت في في شبابه نجمة جذابة، فلما شاعت أخبار زواجها اعتبر المعارضون ذلك من نقاط الضعف التي كانت تؤخذ على المشير في حياته الخاصة وكل علاقته بالوسط الفني.



مستعل السديري

الله لا يعيدها من سفره

صحبة تلك المقولة التي تؤكد أنك لا تعرف الرجل على حقيقته إلا إذا سافرت معه.

وهذا هو ما حصل لي مع صديق (على الهامش)، كنت أستظرفه وأتوقع دائماً منه النجابة. وفي ليلة من ليالي الفرشة، طرحت عليه فكرة أن نترافق في رحلة إلى لندن.

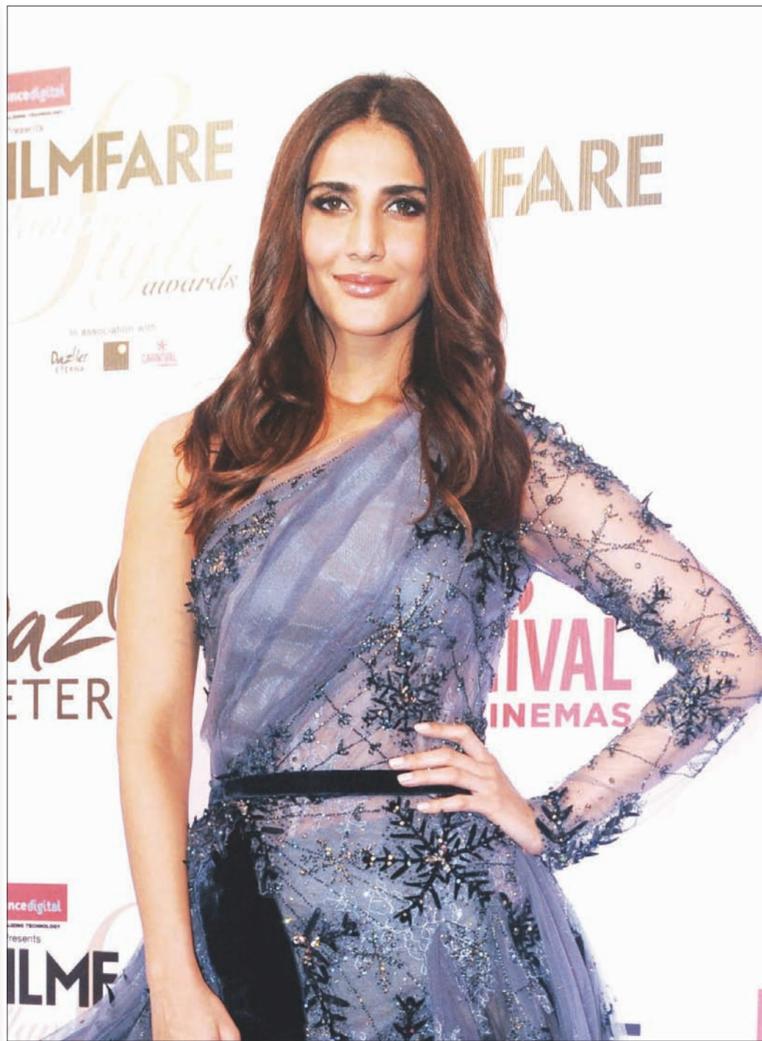
فرحب بالفكرة، وفعلاً سافرنا ووصلنا، واكتشفت عدم قدرته على تحديد الاتجاهات، كما أنه أيضاً كثير التعثر والسقوط، سواء في الشوارع أو المطاعم أو ركوب المواصلات؛ يعني باختصار: (كبة مثبلة)، إلى درجة أنني غضبت منه يوماً وأنا أرفعه من على الأرض بعد أن تعثر بحافة الرصيف، قائلاً له دون أية مجاملة: الله يرضى عليك يا فلان، امش على الأقل مثلما يمشي الحمار. وقد اعتبرت للأسف أن نصيحتي هذه شتيمة له، إلى أن هدأت عليه، وبيئت له أن وضعية عين الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربعة بشكل دائم في آن واحد. أما أنت، فلا ترى أبعد من أرتبة أنفك، وهذه هي مشكلتك الرئيسية.

المهم ما لكم بكثير الحكى، فذلك الصديق أصبح عائلة علي، وأصبحت أنا بالنسبة له (بيبي ستر).

استاجرنا شقة صغيرة مكونة من طابقين: الطابق السفلي فيه المطبخ وصالة الجلوس، والكنبة الكبيرة فيه تتحول إلى سرير؛ وغرفة النوم هي في الطابق العلوي، فاختار هو الطابق السفلي لأنه يحب السهر والفرجة على التلفزيون.

وفي أحد الأيام، استيقظت باكراً للذهاب إلى متحف (فيكتوريا والبرت) للأعمال الفنية. وبعد أن أخذت دشاً سريعاً وارتديت ملابس، وما إن وضعت قدمي على أول درجة للزول لأتناول إفطاري على عجل، إذا بي أسمع صوته وهو يستنجد بي. وما إن شاهدته حتى انفجرت لا شعورياً بضحكات متواصلة، إذ إن المسكين أمضى ساعات رهيبية عالقاً في سريره، فالكنبة التي تتحول إلى سرير قد أظلمت عليه عندما كان يحاول الإمساك برميوت التلفزيون الذي وقع بعيداً عنه على الأرض، وكان طوال الوقت ينايدني وهو لا يستطيع الخلاص، في وقت كنت أعط فيه في سبات عميق، والحمد لله أن ظهره لم يتكسر من هذه العنسة، وأشقى بعد ذلك بتمريضه. ولا شك أنه أسعد حطاً من مسافرة أميركية أمضت عدة ساعات وهي ملتصقة بمقعد الحمام، إذ إن التصريف يتم عبر قوة شفط كبيرة، فبقيت المسكينة على متن طائرة الـ«إيبيغ 767» ملتصقة حتى وصلت إلى نيويورك، حيث تمكن التقنيون من تحريرها.

أرجع إلى ذلك الصديق (الدعلة)... فما إن وصلنا إلى مطار جدة، حتى قلت بيبي وبين نفسي: الله لا يعيدها من سفره (وإن عدتكم يا مكة مكيني).



المثلة الهندية فاني كابور أثناء حضورها حفلاً فنياً في مومباي أمس (أفب)

«غاريت» وجدت ملفوفة داخل تابوت مرسوم عليه صورتها

كشف لغز مومياء فريدة من نوعها لطفلة مصرية تعود إلى 1900 سنة



وقد أعطي المسح للباحثين صورة ثلاثية الأبعاد لتكوين المومياء، وسمح لهم أن يؤكدوا أن الفتاة كانت تبلغ من العمر خمس سنوات. وأكد المسح كذلك خلوه من جسد الفتاة من أي آثار صدمات واضحة. ورجح العلماء أن تكون الفتاة ماتت جراء إصابتها بأمراض. من جانبها، أكدت المصادر الأثرية، أنه توجد بجوار هرم «هواره» بقايا قصر «التيه» الذي كان معبداً كبيراً بناه أمنمحات الثالث، وهو ملاصق للهرم، وكان يضم 12 بهوا مسقوفاً، وتقدر عدد حجرات المبنى 300 حجراً نصفها أسفل الأرض بها ضريح الملك وموميאות التماسيح المقدسة، ونصفها الآخر فوق سطح الأرض، وتوجد جبانات من العصر المتأخر.

وزنها إلى 110 أطنان. واعتبر البروفيسور سنيورات ستول، الكشف فريداً من نوعه، حيث لأول مرة يتم فك لغز المومياء بخاصية (D3)، لكنه قال: «الدنيا بعض النتائج الأولية حول مختلف المواد، لكن الأمر سيستغرق 1900 سنة، باستخدام تقنية تشنت الأشعة السينية، وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه الطريقة على مومياء إنسان». وقالت مصادر أثرية، إن هرم «هواره» هو أحد أهرامات مصر، بناه أمنمحات الثالث من ملوك الأسرة الثانية عشرة بقية «هواره» من طوب البن المنسو بالبحر الجبيري، ويحوي الهرم دهاليز وحجرات كثيرة تنتهي بحجرة الدفن، وجد بها تابوت حجري ضخم من قطعة واحدة من حجر الكوارتزيت يصل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

لمعرفة سوى معلومات قليلة عن المومياء. وكان علماء آثار وباحثون من جامعة نورث وسترن الأميركية، قد توصلوا من خلال عمليات المسح إلى كيفية إعداد جسدها منذ 1900 سنة، باستخدام تقنية تشنت الأشعة السينية، وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه الطريقة على مومياء إنسان. وقالت مصادر أثرية، إن هرم «هواره» هو أحد أهرامات مصر، بناه أمنمحات الثالث من ملوك الأسرة الثانية عشرة بقية «هواره» من طوب البن المنسو بالبحر الجبيري، ويحوي الهرم دهاليز وحجرات كثيرة تنتهي بحجرة الدفن، وجد بها تابوت حجري ضخم من قطعة واحدة من حجر الكوارتزيت يصل

أول ولادة لامرأة خضعت لعملية زرع رحم في الولايات المتحدة

دالاس، الشرق الأوسط

قال مسؤولون في مستشفى دالاس بولاية تكساس الأميركية إن امرأة وضعت مولوداً بعد أن خضعت لعملية زرع رحم وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة. وأكد المتحدث باسم المركز الطبي لجامعة بايلور ولادة الطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ولم يكشف عن تاريخ ميلاده أو جنسه أو وزنه.

وقال كريج سيفالي المتحدث باسم معهد بايلور سكوت أند وايت للباحث، إن هذه المرأة التي وضعت المولود طلبت عدم الكشف عن اسمها. وأضاف سيفالي أن ولادة طفل سليم لامرأة زرع لها رحم تعد سابقة طبية في الولايات المتحدة، لكنها أعقبت عدداً من الولادات لنساء زرعن لهن أرحام بمستشفى جامعة سالجرنسكا في غوتنبرغ بالسويد.

وسيقف الأطباء المشاركون في عملية زرع الرحم بالولايات المتحدة مؤتمراً صحافياً غداً الإثنين للحدث عن هذا الإنجاز الطبي. وقالت الدكتورة ليزا يوهانسون، وهي جراحة زراعة الأعضاء بمعهد بايلور وكانت ضمن الفريق الذي أجرى أول عمليات زرع الرحم في السويد، مجلة «تايم»، إن الجراحين المخضرمين بكوا عندما ولد الطفل. وكانت مجلة «تايم» أول من أعلن عن هذه الولادة أمس الجمعة.

وقالت «تايم» إن مرضية تبلغ من العمر 36 عاماً ولديها طفلان تبرعت برحمها للمرأة التي لم يكشف عن اسمها.

يسمح لأكثر من 300 مليون شخص بالاستمتاع بألوان مثالية وبدقة عالية تطبيق على التلفزيونات الذكية لمساعدة المصابين بعمى الألوان

جدة، خلدون غسان سعيد



من فوائد التلفزيونات الذكية أنه يمكن تغيير وظائفها وفقاً للتطبيق المستخدم، وفي أي وقت، عوضاً عن الحاجة لشراء تلفزيون جديد. ومن التطبيقات الجديدة المفيدة لهذه التلفزيونات «سي كالارز» (SeeColors) الذي يساعد المصابين بعمى الألوان في الاستمتاع بتجربة مشاهدة مميزة وبالألوان تتناسب مع قدرات أعينهم. ومن شأن هذا التطبيق تسهيل حياة الناس اليومية وجعلها أكثر ذكاءً وملاءمة.

إس 6» و«إس 6 إيدج 4» و«إس 7» و«إس 7 إيدج» و«إس 8» بالتلفزيون ليتم تعديل الألوان البيا وفقاً لحالة قصور عين المستخدم. وتم تطوير التطبيق بالشراكة مع شركة «كالارلايت» (Colorlite) المجرية المتخصصة في تطبيق التقنيات بالاعتماد على 20 عاماً من البحث العلمي في مجال العدسات لمساعدة الناس في التخلص من مشكلات عمى الألوان، حيث يُقدّر عدد المصابين بنحو 300 مليون شخص حول العالم، وتجهل غالبيتهم حالتهم ومدى التأثير المحتمل على نمط حياتهم.

رائحة جواربه تسببت باعتقاله في الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط

يشكوى ضد الراكب براكاش كومار البالغ من العمر 27 سنة، لتسببه بـ«إزعاج عام». ووقعت المشاجرة عندما خلع كومار حذاءه وجواربه التي انبعثت منها رائحة كريهة للغاية؛ الأمر الذي دفع الركاب إلى المطالبة بوضعها في حقيبته أو إلقائها بعيداً، ولكنه رفض فاندلعت المشاجرة. فأدت الشرطة لابي بي سي، بأنه قد أفرج عن كومار بكفالة.

القت الشرطة أول من أمس، القبض على راكب حافلة بتسبب رائحة جواربه التي تشببت في مشاجرة بينه وبين الركاب الآخرين، قرب العاصمة نيودلهي. وحسب ما ذكر موقع (بي بي سي)، فإن مصادر أمنية أفادت بأن الركاب تقدموا

إلغاء مزيد من رحلات الطيران خوفاً من الرماد البركاني في بالي

دنياسار (إندونيسيا)، الشرق الأوسط



بركان أغونغ في جزيرة بالي (أب)

الغبت شركات طيران السبت مزيداً من الرحلات التي كان من المقرر إقلاعها من مطار في جزيرة بالي الإندونيسية السبت؛ خشية أن يتسبب انبعاث رمد بركاني من جبل أغونغ في تدهور الأحوال الجوية المتأتية للطيران.

وقال المتحدث باسم مطار بالي إن المطار لا يزال يعمل كالمعتاد، لكن شركات مثل «جيت ستار» وفيرجن أستراليا؛ فضلت إلغاء بعض رحلاتها. وقالت شركة «جيت ستار» الأسترالية للطيران منخفض التكلفة عبر حسابها على «تويتر»: «من المتوقع أن تكون الظروف الجوية في بالي مؤاتية خلال النهار، لكن توقعات الليلة تراجع، لذا جرى إلغاء عدد من الرحلات».

وتسبب نشاط بركان جبل أغونغ في إغلاق المطار معظم الأسبوع الماضي، مما أدى لقطع السبل بالآلاف السياح من أستراليا والصين ودول أخرى، وذلك قبل أن تغير الرياح اتجاهها ويتم استئناف الرحلات الجوية. وجرى إلغاء 20 رحلة طيران مساء الجمعة بسبب مخاوف من الرماد البركاني. وقالت بعض الشركات، ومنها خطوط «إير آسيا» الجوية